عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

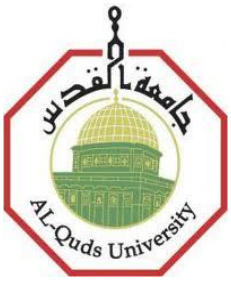

تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني (دراسة حالة: محافظات الشمال)

نهى حسني محمد سلامة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1434 هـ- 2013 م

تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني (دراسة حالة: محافظات الشمال)

إعداد:

نه‌ى حسني محمد سلامة

بكالوريوس لغة إنجليزية و آدابها – جامعة النجاح الوطنية– فلسطين

إشراف: د. حماد حسين

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في بناء المؤسسات والموارد البشرية

– معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس

1434 هـ– 2013 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية الريفية المستدامة

إجازة الرسالة

تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني

(دراسة حالة: محافظات الشمال)

إعداد: نهى حسني محمد سلامة

الرقم الجامعي: (20811809)

المشرف: د. حماد حسين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 10/ 2/2013 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة: د. حماد حسين التوقيع:.....

ممتحنا داخليا: د. ثمين هيجاوي التوقيع:.....

ممتحنا خارجي: د. عبد الرحمن الحاج التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1434 هـ- 2013

الإهداء:

أهدي إنجازي المتواضع هذا إلى:

إلى روح أمي التي علمتني دائما أن أقف من جديد ..... على ذكراك

نستمر

إلى والدي حفظه الله

إلى إخواني رعاهم الله

نهى حسني محمد سلامه

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيث ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

نهى حسني محمد سلامة

التاريخ: 2013/2/10

شكر وتقدير

الشكر لله رب العالمين الموفق لكل باحث عن العلم والمعرفة.

أتقدم بوافر الشكر إلى جامعة القدس برئيسها وهيئاتها الإدارية والأكاديمية، وإلى برنامج الدراسات العليا في التنمية المستدامة– تخصص بناء مؤسسات وموارد بشرية لإتاحتهم الفرصة لي وتقديم العون لانجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر إلى الدكتور الفاضل حماد حسين مشرف الرسالة لمتابعته فترة إعداد الرسالة.

إلى الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة تقديرا لملاحظاتهم التي أثرت الرسالة.

إلى الأفاضل د. مجدي المالكي، د. فتح الله غانم، د. أيمن يوسف، د. ربيع عويس، د. ياسين المقوسي تقديراً لجهودهم في تحكيم الاستبيان القيمة التي أثرت الاستبيانين.

إلى الدكتور لؤي الشيخ لجهوده في التحليل الإحصائي.

إلى الأساتذة الأفاضل نصر أبو صاع، بسمه عطير لجهودهم في التدقيق اللغوي.

إلى الأخوة الزملاء في أمن المؤسسات على تقديمهم يد العون.

إلى الأخوة رؤساء المنظمات الشبابية في مختلف المحافظات على المساعدة التي قدموها.

نهى حسني سلامه

مصطلحات الدراسة

تم تعريف المصطلحات إجرائيا وذلك بحسب ما تم استخدامه في الدراسة:

التشبيك : هو شكل من أشكال التحالف أو التعاون المشترك بين جمعيات أهلية يقوم على المساندة المشتركة لقضية أو أكثر من قضايا التنمية، حيث يستعد الحلفاء فيها لتنفيذ بعض أو كل الخطط المتفق عليها، وأهم ما يميز فكرة التشبيك هو اجتماع وتفاعل إمكانات الموارد البشرية والفنية والمالية حول قضية أو أكثر بعد أن كانت مشتتة بين جمعيات ومنظمات يملك بعضها التمويل والإدارة بينما يملك الآخرين الخبرة الفنية أو القدرات البشرية التطوعية (مخيمر،2007)

المجتمع المدني : جهات فاعلة في التنمية وهي مستقلة عن كل من الحكومات والشركات، وغير هادفة للربح وتعتمد على العمل التطوعي، وتهدف إلى توفير الخدمات التنموية وأعمال التطوير المجتمعي أو الدعوة لقضايا التنمية، ويرجع تصنيفها إلى الأنشطة التي تعمل عليها أو حجمها أو القطاعات التي تهمها أو مصادر تمويلها (ميشيل، 2002)

منظمات المجتمع المدني : تتكون من الهيئات التي تسمى المؤسسات الثانوية ومنها: الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والعمالية والغرف التجارية والصناعية والمؤسسات الخيرية والجمعيات المدنية والهيئات التطوعية وجمعيات حقوق الانسان والمرأة والنوادي الرياضية وجمعيات حماية المستهلك وما شابهها من المؤسسات التطوعية ، والمقصود أن نطاق المجتمع المدني ينحصر في المؤسسات والمنظمات غير الحكومية التي يقوم نشاطها على العمل التطوعي وهو مجتمع مستقل عن إشراف الدولة المباشر(الزغبي، 2008)

المنظمات الشبابية : إطار شبابي له أهداف سياسية واجتماعية ولها نظام أساسي يهدف إلى تحقيق تطلعات الشباب وتلبية احتياجاتهم وتبني قضاياهم ، وهي ذات عضوية مفتوحة للذكور والإناث ضمن المرحلة العمرية (18– 35 سنة) (كراجه، 2003)

النوادي الشبابية : مؤسسات ليس لها أهداف حزبية أو طائفية تقدم خدماتها لأعضائها وللمواطنين على حد سواء ومنها: البرامج الرياضية والشبابية، وتصنف العضوية فيها ضمن العضو المؤسس والعامل والمؤازر والعضو الطالب.

الشباب : مرحلة عمرية تبدأ في العادة بعد انتهاء مرحلة الطفولة والمراهقة حيث يمر الشباب بتحولات فسيلوجية وعقلية، ويشكل الشباب شريحة اجتماعية تحدد بفئات عمرية تختلف من بلد لآخر.

التنمية : يقصد بها عملية اجتماعية تمكن أفراد المجتمع من أن يصبحوا أكثر قدرة وكفاءة لمواجهة متطلبات العيش والتغلب على مختلف الأوضاع غير الملاءمة(Bidde and Biddle, 1965).
وهي عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاطات في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، والتنمية أيضاً بناء للإنسان وتحرير له وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل والبناء.
والتنمية كذلك اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها والاستخدام الأمثل لها من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر(عارف، 2003)

ملخص الدراسة

بحثت الدراسة في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية في محافظات شمال الضفة الغربية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني من وجهة نظر مد يري المنظمات الشبابية، والشباب المستفيدين من خدماتها.

وهدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على تأثير التشبيك على تنمية المنظمات الشبابية من خلال محاولة التعرف على اتجاهات مديريها نحو التشبيك، وواقعه، ومعيقاته، ومقوماته، وسبل تعزيزه. وتأثير التشبيك على تنمية الشباب في كل من: المستوى الثقافي، والوعي السياسي، والوضع الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي. وقد استخدم في إنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي. وتم جمع المعلومات ودراسة اختبار الفرضيات بالاستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل، وتصميم استبانتين الأولى خاصة بمديري المنظمات الشبابية، والثانية للشباب المستفيدين من خدمات المنظمات. وذلك بهدف جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية ضمن إطار منطقة الدراسة ومجتمعيها. وأما عينة الدراسة فجاءت طبقية عشوائية للمنظمات الشبابية، وعشوائية للشباب. وقد تم تحليل ومعالجة مخرجات الاستبانتين إحصائيا وعرضها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

وأظهرت نتائج الدراسة ضعف التشبيك بين المنظمات الشبابية واعتدال حجم التعاون بينها حيث حظي تنفيذ مشاريع مشتركة بأهمية كبيرة في هذا التشبيك. وجاء من بين النتائج وجود خلل في إدارات المنظمات الشبابية فيما يتعلق بالتشبيك. وتبين ارتفاع تأثير التشبيك على تنمية الشباب وتطويرهم مع بقاء تأثيره دون المستوى المطلوب في تحسين الوضع الاقتصادي لديهم من وجهة نظر الشباب. ومن أهم النتائج اتساع حجم التباين في وجهات النظر حول تأثير التشبيك بين كل من مديري المنظمات والشباب المستفيدين من خدماتها. ومن ناحية أخرى أظهرت الدراسة ارتفاع تأثير التشبيك على المرأة وانخفاض نسبة تواجدها على رأس الهيئات الإدارية للمنظمات. كما يتوجه مديري المنظمات إلى التقليل من حجم المعيقات خاصة التي تأخذ أهمية كبيرة في الواقع الفلسطيني مثل:الحزبية، والتنافس على التمويل، والوضع السياسي الحالي. ومن أهم الايجابيات هو عدم تأثر التشبيك بحداثة تأسيس المنظمة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات منها: تفعيل التشبيك على المستوى المحلي والدولي وترجمته على أرض الواقع بحيث يتعدى كونه توجه ايجابي من قبل الأشخاص ذوي العلاقة. وضرورة الاطلاع على خبرات الآخرين في التشبيك وخاصة تلك التي أظهرت كِبر حجم التأثير. وتحث الباحثة المنظمات على تقديم رؤى وخطط إستراتيجية تضم أهم المقومات لإنجاح التشبيك من وجهة نظرها. بالإضافة إلى تقديم الشباب مقترحات حول نظرتهم لأهم السبل لتحسين الوضع الاقتصادي لديهم بصورة تتلاءم وقدرات المنظمات للعمل بها. ومن خلال القوانين لا بد أن تأخذ الجهات الحكومية المختصة دورا في زيادة التخصصية لكل منظمة منعا للتكرار والازدواجية في العمل.كما توصي الباحثة بأن تعمل الحكومة على زيادة وتفعيل مشاركة المنظمات في التخطيط والسياسات المرتبطة بالشباب والتشريعات والقوانين المتعلقة بهم.

The Impact of Networking Among Civil Society Youth Organizations in the Northern West Bank Governorates on the Development of the Palestinian Youth Sector

Prepared by: Nuha Salamah

Supervisor: Dr. Hammad Husseim

Abstract:

The study has investigated the impact of networking among civil society youth organizations in the northern West Bank governorates on the development of the Palestinian youth sector from the perspectives of youth organizations directors and youth beneficiaries from it's services.

The objective of this study is mainly to identify the impact of networking on the development of youth organizations through: the directors' attitudes towards networking, reality, obstacles, components, and ways to strengthen and reinforce it, and networking impact on the development of youth in each of: cultural level, political awareness, economic status and social level.

The descriptive approach has been used to accomplish this study, where data has been collected, and hypotheses were tested, through reviewing previous literature and approaching them with criticism and analysis. Two questionnaires were developed; the first has been designed for directors of youth organizations, and the second for youth beneficiaries of services organizations. Data has been collected from its primary sources within the framework of the study area and population. The study sample was stratified random for youth organizations and random for youth. The outputs and outcomes of the two questionnaires have been analyzed and processed statistically and displayed through the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The results of the study showed weakness of networking between youth organizations, and moderation of cooperation size between them where the implementation of joint projects

has received great importance in this networking. The results showed a defect in administration of youth organizations related to networking. It also showed a high impact of networking on the development of youth while it's impact stayed below the required level to improve their economic situation from the perspective of the youth. One of the most important results was the size of disparity in views on the impact of networking between directors of youth organizations and beneficiaries of their services. On the other hand, the study showed high impact of networking on women and the low proportion of their presence at the head of the governing bodies of the organizations. Moreover, directors of organizations reduced the size of obstacles especially what was important for the Palestinian reality, such as: parties, competition for funding, and the current political situation. One of the main positive points was that networking was not affected by organization date of establishing.

In light of the findings of the study, the researcher arrived at a number of recommendations, including: activation of networking on the local, international level and translating it on the ground. The need to see the experience of others in networking, especially those that showed great effect. The researcher urges organizations to provide insights and strategic plans that include the most important ingredients for the success of networking based on her point of view. Youth should provide proposals about the most important issues to improve the economic situation for them in a way that suite the capacities of organizations. Through the laws, the competent government organizations should take a role in increasing the specializations of each organization to avoid repetition and duplication of work. The researcher also recommends that the government should increase and activate the participation of organizations in planning, youth-related policies, legislations, laws related to them and the private sector adopts young creators and contributes to their development and empowerment.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

يشكل الشباب شريحة اجتماعية متميزة لتمتعهم بالقوة والحيوية والطاقة القادرة على القيادة والإبداع والتغيير. ومن هنا تأتي الحاجة إلى الاهتمام بهذه الشريحة وإعدادهم وتمكينهم وتطوير مهاراتهم في المجالات كافة حيث يشكلون الكفاءات والقيادات المستقبلية.

والشباب في الفئة العمرية بين(15–29) يُعّدون (1.2 مليون شاب) من إجمالي عدد السكان في الأراضي الفلسطينية والبالغ عددهم (4.2 مليون). ويمكن القول: إن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتيَ. وبإطلاق هذه الصفة عليه أعطي مزيدا من الخصوصية من ناحيتين: إحداهما قدرة هذا المجتمع على العطاء والبناء حيث تقع مسؤولية كبيرة على عاتق الشباب باعتبار أنهم الركيزة الأساسية، ومن ناحية أخرى الحاجة الماسة لفهم الشباب وإبداء الاهتمام بهم وتفهم مشاكلهم وهمومهم وإعدادهم بصورة تجعلهم قادرين على مواجهة المتغيرات العالمَية. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2011)

ويمتاز الشباب الفلسطيني بقدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به منذ عشرات السنين ، وإن كانت بيئة غير طبيعية في ظل ظروف الاحتلال للأرض والإنسان الفلسطيني منعته من التمتع بأبسط الحقوق بالعيش الكريم المستقل، واختلفت هموم الشباب الفلسطيني عن باقي الشباب في

الدول الأخرى، فبات التخلص من الاحتلال أهم أهدافه حيث لعب دوراً هاماً وبارزاً في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ تأسيسها واتخذت مشاركته أوجهاً عديدة وأهدافا معلنة وأخرى غير معلنة.

كما عبر الشباب الفلسطيني عن رفضه للواقع الذي يعيشه من خلال المحاولات لتغييره وتعويض النقص الكبير الذي أفرزه الاحتلال في الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية كافه مشكلا اتحادات الطلبة، ولجان العمل التطوعي، ولجان الشبيبة للعمل الاجتماعي، والنقابات، والأندية. واستمرت منذ عشرات السنين – وإن كان الاحتلال قد استهدفها ولا زال بطبيعة الحال يستهدفها– بمحاولاته لإضعافها وإغلاقها وملاحقة القائمين عليها باعتبار أنها كانت تشكل غطاء للعمل السياسي التحرري. وشكلت القاعدة الاجتماعية الأساس التي بنيت عليها الأندية والمراكز الشبابية ولجان العمل التطوعي واللجان الشعبية التي برزت خلال انتفاضة عام 1987 حيث وجد الشباب الفلسطيني فيها مكانا لتفريغ طاقاته وإمكانياته ، وأيضا التعبير عن حسه الوطني.

وبعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م شهد الواقع الجديد بروز أدوار جديدة للمنظمات الأهلية الفلسطينية منها الحفاظ على الحقوق المدنية، والسعي لنشر قيم الديمقراطية، والمشاركة الفاعلة في التنمية واستدامتها. أما فاعلية مشاركة الشباب في التنمية تزداد يوماً بعد يوم في الوقت الذي تطال فيه جميع فروعها وجوانبها، وعدم اقتصارها على جانب معين ، وانطلاقها من الفعل الإرادي الحر والتطوعي حيث تعكس قيم المواطنة النابعة من المفاهيم الديمقراطية، والأهم هو اعتبارها حقاً للشباب ومشاركته فيها قيمة اجتماعية (رحال،2007).

بطبيعة الحال هنالك تباين بين المنظمات من حيث قدرتها على الاستمرار وإثبات نفسها ، وقدرتها على العطاء ومواجهة المتغيرات الحالية. كما اتخذت العلاقة بينها وبين السلطة أشكالا عدة كانت تنافسية خلال فترات وتكاملية بالعمل في فترات أخرى. ودخلت متغيرات كثيرة على طبيعة عملها منها التنافس والازدواجية بالعمل والبرامج المقدمة، والاعتماد على التمويل الأجنبي، وتأثير الحزبية على الأداء. جميع هذه الأمور عصفت بالجهد المقدم للمجتمع وأضعفته، و أسهم في انخفاض مستوى مشاركتها بإحداث تنمية حقيقية.

نشأت المنظمات الشبابية كجزء من مجموع المنظمات التي ظهرت في الأراضي الفلسطينية التي تعنى بصفة أساسية بقطاع الشباب واحتياجاتهم، وكانت أهدافها وطنيةً في المقدمة دوما إلى جانب

الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية والصحية والثقافية والفنية والرياضية والاقتصادية، وبرامج إعداد القيادات الشابة. وعبّر العديد من المختصين والباحثين في واقع الشباب الفلسطيني عن حاجة هذا القطاع المهم لإعادة التأهيل نظراً للظروف التي يمر بها، ويرون ضرورة تضافر الجهود بين المنظمات الأهلية والسلطة الوطنية من خلال وزاراتها المختصةّ ومنها وزارة الشباب والرياضة لتلبية حاجات الشباب وتعزيز برامجهم ونشاطاتهم من خلال التنسيق والتشبيك.

الواقع الحالي للمنظمات الشبابية يظهر أن منطقة شمال الضفة اقل حظا من حيث تواجد المنظمات الشبابية فيها مقارنة بالمحافظات الأخرى وإن كان ذلك يعود لعدة أسباب منها : ما هو متعلق بالمنظمات نفسها، أو بالإقبال على التطوع، أو من حيث العلاقة مع الممولين وغيرها. فلا يوجد شبكة متخصصة لهذا القطاع المهم من المجتمع إنما تنطوي تحت شبكات متعددة الأهداف والفئات المستهدفة. وهو سبب أخر وجيه يستدعي ضرورة التشبيك بين المنظمات الشبابية سواء على مستوى الشمال أو على مستوى الوطن ترتبط أهميته بالقطاع الشبابي الذي يُعَ دّ العنصر الأساسي في عملية التنمية، وفي عملية إحداث التغيير المستهدف لخلق تنمية مستدامة مما يتطلب ضرورة تعميق الفهم والربط بين تأثير التشبيك والتنمية.

العديد من المنظمات الأهلية ومنها الشبابية – وإن كانت تختلف بالأهداف وأنماط العمل، والحجم والمقدرة على التأثير – أدركت أنها لا تؤدي وظائفها كنسق مغلق ومستقل . فكل المنظمات تعتمد على بعضها. وتنبهت إلى ضرورة إحداث نوع من التعاون والمشاركة فيما بينها لإحداث نوع من التكامل في الخدمات المجتمعية المطلوبة.(عيسى،2004)

كما أسهمت المتغيرات السياسية الدولية أو الفلسطينية إضافة إلى طبيعة التغير في أدوار المنظمات الأهلية بالسنوات الأخيرة في تبلور احتياجات المنظمات لتجميع جهودها وحشد طاقاتها وقدراتها وخبراتها في سبيل تعظيم إنجازاتها وتقليل تشتيت جهودها وزيادة قدرتها على التأثير. وبدأت تبحث عن أشكال للتنسيق والتجمع خاصة لتلك المنظمات التي تشترك بالأهداف فظهرت اتحادات وشبكات وتجمعات عديدة.

ويعمل التشبيك على خفض العزلة بالنسبة للمنظمات ، كونها تنفتح على مجتمع عالمي خاصة تلك الموجودة في المناطق النائية(ليبلر، وفيري، 2004). ومن خلاله تزداد آفاق عمل الجمعيات ، وتبادل الخبرات، والتقليل من ظاهرة تشتيت الجهود، والتأثير على صناعة القرار. ويشكل التشبيك

مدخلا لتحقيق المشاركة الفعَالة للمجتمع المحلي وكافة القطاعات ودعم المبادرات المجتمعية، كما يساعد التشبيك على إعادة المؤسسة لهيكلتها وترشيد استخدامها لمواردها. وبالرغم من اختلاف وجهات نظر القائمين على المنظمات الأهلية الفلسطينية بين مؤيد ومعارض شهدت السنوات الأخيرة قيام شبكات في كل من الضفة الغربية وغزة ومنها شبكة المنظمات الأهلية كمثال يضم أكثر من 60 منظمه بالضفة و30 منظمة في غزه.

إنّ التحديات التي تواجه المنظمات الشبابية اكبر بكثير من قدراتها مهما بلغ حجمها أو امتدادها التاريخي على الساحة الفلسطينية أو الحد الذي بلغته باعتمادها على ذاتها لتمويل برامجها، ناهيك عن عدم قدرتها عن العيش بمعزل عن المجتمع المدني في العالم. ومما لا شك فيه أن التعاون في كافة المجالات سيضاعف جهودها ويزيد من فاعليتها فالانفراد لا يحقق تنميه ، والتعاون يصنع التغيير المطلوب.

وعالجت الدراسات والأبحاث التي تناولت التشبيك جوانب معينه من العمل المؤسسي، حيث ارتبط بعضها بقدرته على الحد من ازدواجية العمل وبناء قدرات المنظمات والكفاءة والفعالية. ومن ناحية أخرى فإنّ الشبكات هي الأقدر على مواجهة مواطن الضعف التي تواجه المنظمات. أما تلك الدراسات التي تناولت المنظمات الشبابية وأدءها خرجت بنتائج أن جهودها لا زالت مبعثرة وغير منظمة، وليست ذات بعد تنمويّ. ومع أهمية وحجم القطاع الشبابي الفلسطيني فتنميته تحتاج إلى تعاون الجميع على اختلاف أدوارهم، ومنها بطبيعة الحال المنظمات الشبابية، ويمكن القول إنّ التشبيك بينها هو أفضل الطرق لتحقيق تنمية حقيقية. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لفهم تأثير التشبيك على التنمية مركزة على قطاع مهم من منظمات المجتمع المدني المتمثل بالمنظمات الشبابية والشباب المستفيدين من خدماتها.

2.1 مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على التأثير المتوقع للتشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني في محافظات الشمال على وجه الخصوص والقطاع الشبابي الفلسطيني بشكل عام.

3.1 أهداف الدراسة

تتركز الدراسة على عدد من الأهداف الرئيسة والفرعية، ويتمثل الهدف الرئيس في التعرف على تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني في محافظات الشمال من وجهة نظر مديري المنظمات الشبابية، والشباب المستفيدين من خدماتها.

وأما الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فتتلخص في التعرف على:

- التعرف إلى تأثير التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم.
- التعرف إلى تأثير عملية التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني من وجهة نظر العاملين في المنظمات الشبابية الفلسطينية من خلال دراسة واقع التشبيك الحالي، واهم معيقاته ومقوماته، وسبل تعزيزه.
- التعرف إلى حجم اختلاف تأثير عملية التشبيك (إن وجد) على الجوانب التنموية المكونة للقطاع الشبابي الفلسطيني من وجهة نظر أصحاب الاختصاص (المؤسسات والشباب).

4.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة وفرضيات الدراسة في سؤال رئيس ينبثق عنه عدد من الأسئلة الفرعية. أما السؤال الرئيس فهو كما يلي: ما تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني من وجهة نظر مديري المنظمات الشبابية والشباب المستفيدين من خدماتها ؟ وأما الأسئلة الفرعية فكانت:

- ما هو تأثير عملية التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟
- ما هو تأثير عملية التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني من وجهة نظر العاملين في المنظمات الشبابية الفلسطينية؟
- ما هو حجم اختلاف تأثير عملية التشبيك (إن وجد) على الجوانب التنموية المكونة للقطاع الشبابي الفلسطيني من وجهة نظر أصحاب الاختصاص (المؤسسات والشباب)؟

5.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الوضع الاقتصادي، الوعي السياسي والمستوى الاجتماعي) يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).

6.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة للعديد من الأسباب أهمها:

- كونها تبحث موضوعاً مهماً لعمل منظمات المجتمع المدني الشبابية متمثلاً بالتشبيك بينها ولم يتم التطرق له من قبل بالشكل المطلوب والواسع، حيث تشكل قاعدة معلومات للباحثين والمهتمين بالعمل المؤسسي والتنموي.

- من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة إطارا نظريا للدراسات اللاحقة خاصة بموضوع التشبيك بين المنظمات الشبابية.

- قد تسهم هذه الدراسة في لفت نظر المنظمات الشبابية لضرورة تصويب العلاقة التشبيكية فيما بينها، مما يزيد من نتاج الجهد التنموي لقطاع الشباب.

- تتناول هذه الدراسة منظمات المجتمع المدني الشبابية باعتبارها من رواد العمل الوطني والتنموي.

- تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يحتاج فيه القطاع الشبابي لمزيد من الجهود لتنميته في ظل المتغيرات الدولية والداخلية الحالية خاصة أن العمل التنموي يكاد يكون مقتصراً على المنظمات الأهلية.

- على المستوى الشخصي للباحثة،تساهم هذه الدراسة من خلال مخرجاتها في فهم مدى التعاون والتنسيق والتشبيك بين المنظمات الشبابية كجزء من طبيعة نشاطها ضمن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

7.1 مبررات الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من المبررات الآتية:

- قلة الدراسات المنجزة في هذا الموضوع وشحّ المعلومات المتوفرة نظرا لحداثته–على حد علم الباحثة– فكان لا بد من بحث موضوع التشبيك بين المنظمات الشبابية لأهميته بالعمل المؤسسي.

- تعتبر المنظمات الشبابية رائدة العمل الوطني والمجتمعي والتنموي في فلسطين وبالتالي تسلط هذه الدراسة الضوء على استمرارية أهمية الدور الذي تؤديه.

- أهمية الشباب حيث يمثلون نصف المجتمع وتحتل قضاياهم الأولوية على مختلف المستويات خاصة مع تزايد احتياجاتهم نتيجة لمتغيرات محلية ودولية عديدة.

- تسلط الدراسة الضوء على موضوع في غاية الأهمية يتمثل في تأثير التشبيك الذي يعتبر جوهر عمل المنظمات المدنية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني.

- من خلال قراءة الباحثة وملاحظاتها وغيرها من المتخصصين والدارسين للواقع الفلسطيني نجد أن هنالك تكراراً في تنفيذ البرامج والفعاليات والأنشطة ما يستدعي معالجة هذه الظاهرة من خلال التشبيك.

- اهتمام الباحثة الشخصي كونها من المهتمات بفهم واقع عمل هذه المنظمات من واقع عملها المؤسسي وعضويتها بإحدى منظمات المجتمع المدني.

- الأهمية المتوقعة لمخرجات هذه الدراسة والمتمثلة في معرفة سبل تعزيز التشبيك واستمراره بين منظمات المجتمع المدني والأطراف الأخرى المشاركة بالتنمية.

8.1 حدود ومحددات الدراسة

- الحدود الزمانية: الفترة ما بين شهري شباط 2012 و وأيار 2012.

- الحدود المكانية: مراكز المؤسسات الشبابية الموزعة على محافظات شمال الضفة (نابلس، جنين طولكرم، قلقيلية، سلفيت)

- الحدود البشرية: مدير و المنظمات الشبابية والأفراد المستفيد ون من خدماتها كعيّنات أجري عليها البحث بأداة الاستبانة.

أما محددات الدراسة فتمثلت فيما يأتي:

- صعوبة حصر المؤسسات الشبابية ويعود ذلك لاختلاف جهات التخصص وتعددها في كثير من الحالات حيث تشرف أكثر من جهة إشراف على المؤسسة الواحدة، فوجد أن هنالك مؤسسات مسجلة في وزارة الداخلية وأخرى لدى وزارة الثقافة وبعضها لدى وزارة الشباب والرياضة مع الإشارة إلى عدم تطابق العدد لدى جهات الاختصاص كافة.

- تأخر بعض المؤسسات الشبابية في إعادة الاستبانة.

9.1 هيكلية الدراسة:

الفصل الأول	المقدمة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، مبررات الدراسة، حدود ومحددات الدراسة، وأخيراً هيكلية الدراسة.
الفصل الثاني	الإطار النظري، والدراسات السابقة، والتعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث	منهجية البحث وأدواته، مجتمع البحث، وعينة البحث وخصائصها أدوات البحث، صدق أداة الدراسة والتحكيم، ثبات الأداة، والتحليل الإحصائي لخصائص العينة.
الفصل الرابع	التحليل الإحصائي، وعرض النتائج ومناقشتها.
الفصل الخامس	الاستنتاجات والتوصيات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2المقدمة

يعتبر التشبيك وسيلة للتغلب على "فكرة الجزر المنعزلة" التي تعيشها المنظمات وهو في نفس الوقت إستراتيجية ووسيلة للتوجه إلى العالم في سبيل نشر وتوصيل فكرة أو معلومة محدده. كما أنه خطوة نحو المأسسة واللامركزية كونه يخدم أجندة الجماعة المنتمية للشبكة، ومن خلاله يمكن التعرف على الآخرين. والتشبيك أفضل أسلوب ديناميكي للحوار والتفاوض حيث أنه يستلزم مهارات التواصل في سبيل إدارة الاختلافات بشكل تفاعلي وراق(مصطفى،2002).

ويعزى الاهتمام حاليا في مفهوم التشبيك، وتحديدا منذ عقد التسعينات وحتى الأهمية التي حظي بها في مطلع الألفية، إلى كونه حاضرا في العديد من الوثائق والمؤتمرات العالمية وانتقاله من مجرد مفهوم إلى أداء. ومنها كبداية في المؤتمر العالمي للسكان والتنمية(القاهرة 1994) والمؤتمر العالمي للمرأة(بكين 1995)، وفي المؤتمر العالمي للمجتمع المدني في الأمم المتحدة(نيويورك 2000)، واكتسب أيضا أهمية من الوثائق التي وقع عليها رؤساء العديد من الدول وأبرزها وثيقة الأهداف الإنمائية الألفية. وبرز المفهوم في الخطاب السياسي الجديد الذي يركز على تقوية وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، والتأكيد العالمي على دورها التنموي وإسهاماتها الاقتصادية والاجتماعية وفاعليتها في تقوية الممارسة الديمقراطية وارتباطها بالحكم الصالح ومبادئ الثقافة المدنية، وبالتالي انعكاسها مؤخرا على واقع العالم العربي(قنديل،2004).

2.2 نشأة التشبيك وتطوره

يعتقد كثيرٌ من المختصين أن مفهوم التشبيك قديم كونه مرتبطاً بخصائص الإنسان في حبه للعيش على شكل تجمعات بهدف الحصول على الاحتياجات أو حماية مصالحه. وانطلق الإنسان في اختراعاته لاحقا من أجل تامين حصوله على احتياجاته المختلفة، حيث طور وسائل اتصاله وتوجها بعد ثورة التكنولوجيا والمعلومات في العام، 1964 حيث انتشر ما يعرف بالشبكات المحلية، ومن ثم الشبكات الواسعة وظهور خدمة الانترنت التي أحدثت نقله نوعية في تبادل المعلومات، ومن هنا فإنَ مفهوم الشبكة مأخوذ من عالم الكمبيوتر والشبكات ولا يختلف كثيرا مفهوم التشبيك عن الأهداف التي أنشئت من أجلها شبكات الكمبيوتر وهو التواصل وبناء العلاقات(جمعان،2009).

ارتبط مفهوم التشبيك ما قبل التسعينات في مدارس الخدمة الاجتماعية، حيث عرف قاموس الخدمة الاجتماعية التشبيك على أنه: جهود الأخصائي الاجتماعي المعالج التي يبذلها لإقامة ودعم الروابط الاجتماعية التي يمكن إيجادها بين العميل والمتصلين به مثل أعضاء الأسرة والجيران ومن يرتبط بهم. وكان يصنف نشاط المنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدة ونشاطها تحت نطاق الرعاية والخدمة الاجتماعية، وقدم اليابانيون مثالاً على شبكات العمل بعد وصولهم الولايات المتحدة في العام 1980(عيسى،2004).

ويرى العتيبي(2009) أنه في الثمانينات حدثت جملة تغيرات في المجتمعات الحديثة، حيث اكتسبت كيانات أخرى أهمية إلى جانب الدولة مثل القطاع الخاص والمنظمات التطوعية، يُعزى ذلك إلى تعقيد العمل ما أعطى وزنا لهذه الكيانات إلى جانب الدولة. وأدى الاتساع والتشعب في أعمالها ومجالاتها إلى أهمية تكوين وسائل اتصال وتشبيك لتبادل المعلومات وتضافر الجهود وتوحيد العمل. واعتبر أنَ الدور التنموي للمنظمات بقي مفقودا حتى قامت شبكة المنظمات الأهلية في العام (2002) بالتركيز على الشراكة كعنوان لمؤتمرها الذي جسد توحيد حوالي 1000 منظمة تحت إطار شبكه واحدة. وتطور المفهوم مطلع التسعينات ليرتبط بالمجتمع المدني حيث برزت تجمعات أطلقت على نفسها اسم شبكات أخذت على عاتقها طرح مبادرات تحمل رؤى وممارسات جديدة في العمل المدني التنموي. وتهدف إلى دعم الجهود التطوعية لتحقيق التنمية من خلال المشاركة (مخيمر،2007).

تجسد التشبيك في أداء منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بعد قدوم السلطة، حيث تم الإعلان عن تشكيل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية. واعتبرت حالة التشبيك كبديل للعلاقة التي كانت تحكم الحياة الاجتماعية المتمثلة بوجود النقابات في فترة ما قبل قدوم السلطة الوطنية واتفاق أوسلو. ومع انطواء العديد من المنظمات تحت إطار الشبكات، برز نوع من الازدواجية لدى بعضها سواء من حيث الحفاظ على امتدادها الفصائلي أو انتمائها لمنظمات المجتمع المدني. ولاحقا تأثر نمط علاقاتها مع كل من السلطة والجهات المانحة والمنظمات الأخرى على الساحة، وتراوحها ما بين تعاون وتنسيق أو تنافس على مدار سنوات عديدة(اغارزيان، عداربه،2007).

واعتبر عبد المعاطي(2004) أن التشبيك بين المنظمات سواء فلسطينيا أو عربيا محتجز بين أسلوبين ينتجان اتجاهات نشاط منفصلة، فمن جهة هو عبارة عن نظام إنشاء وحدات جديدة تعتمد بالأساس على التشبيك بين القيادات بهدف تحقيق مهمة معينه، ومن ناحية أخرى ينظر إليه على أنه أساس لإيجاد حيز غير رسمي للعاملين في المنظمات الأهلية لمناقشة قضايا ترتبط في برامجهم أو كيفية تحقيقها.

ويرتبط التشبيك في العالم العربي والدول النامية بقضايا معينه ذات علاقة بخصوصيتها والثقافات السائدة فيه، وهي كما يراها علي(2009) على النحو التالي:

- إمكانية تحقيق التوازن بين النزعة المؤسسية وهيكل الشبكة والتوازن من حيث الدقة في الاختيار والتوسع.
- إمكانية الدمج والتفاعل بين الأداء المهني وبين التطوع.
- مدى توفر إطار وقيادات ديمقراطيه.
- عملية التوفيق بين الانتقائية وتوسيع قاعدة المشاركة.

1.2.2 مفهوم التشبيك لغة واصطلاحا:

التشبيك كما ورد في المنجد من الفعل شبك، ويقال شَبَكت الأمور: أي تداخلت واختلطت والتبست، قال الرازي: شبك: الشَّبْكُ الخَلْط والتداخل، ومنه تَشْبِيكُ الأصابع، والشابكة واحدة الشَّبَابِيكِ المُشَّبكة من الحديد، والشَّبَكَةُ التي يُصاد بها وجمعها شِبَاكٌ، واشْتَبَك الظلام اختلط، وفي الاصطلاح تشبيك الأصابع كما جاء في القاموس الفقهي: أن يدخل الشّخص أصابع إحدى يديه بين أصابع الأخرى.

يعرَف مركز خدمات المنظمات غير الحكومية(2003) الشبكة أنها تحالف من الأفراد أو المنظمات، يتضمن تعبئة مواردها وقدراتها المشتركة لدعم موقف الشبكة وزيادة تأثيرها الخارجي بهدف تحقيق مصالح وأهداف مشتركة مع الحفاظ على استقلالية كل عضو. وتتشكل الشبكة ضمن محاور محلية أو قومية أو عالمية، وقد تتمحور حول مجال معين أو تتشكل على أساس أكثر من قطاع، ولا تقتصر عضويتها على المنظمات غير الحكومية وإنما قد تضم هيئات حكومية وخاصة، ومؤسسات بحثية أو تعليمية، وإعلام وغيرها.

ويعتبر Barker التشبيك أنه وصف لعملية نمو وزيادة الموارد لأي منظمة من خلال دخولها عضوا في إحدى الشبكات المرتبطة، ما يسهل لها عملية تبادل الموارد والمعلومات والمهارات والخبرات مع باقي أعضاء الشبكة(أبو النصر،2007).

وعرفته الجمعان(2009) أنه عملية يتم من خلالها الحصول على المعلومات والمعرفة المطلوبة إضافة إلى كونها عملية فكرية تتم من خلالها تحليل وتوصيف الجهة التي سيتم من خلالها التشبيك لمعرفة أساليب التشبيك وأطره الفعالة والمؤثرة. وهي عملية تتطلب معرفة الأدوات والوسائل الفعالة للتشبيك لتحديد قنوات الاتصال وأسلوبه والهدف منه للوصول إلى لنتائج المطلوبة.

ويرى الديب (2010) أنه علاقة تشاركيه (تحالف) بين عدد من الوحدات العاملة في المجال، وهو آلية تنظيمية للتعاون والتنسيق في محاولة لربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسات وإجراءات عمل متفق عليها.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن التشبيك هو عملية تفاعل المنظمة مع كافة الأطراف الحكومية وغير الحكومية متخذة عدة أشكال من العلاقة، ومنها: التعاون والتنسيق والتحالف بهدف الارتقاء بالمنظمة، والمحافظة على استمرارها إضافة إلى تحقيق التكامل في تقديم الخدمات، وتنظيم العمل المؤسسي وتحقيق الأبعاد التنموية.

2.2.2 العوامل المؤثرة في التشبيك:

تؤثر على التشبيك بين المنظمات عوامل عدة أهمها:

- عوامل بيئية: تمثل المحددات العامة للعلاقات بين المنظمات وتشمل: العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسياسات التشريعية والقانونية.
- عوامل تنظيمية: تتضمن أساليب العمل داخل المنظمة والموارد، ووجود الأهداف التنسيقية ضمن سياسة المنظمة.
- عوامل بشرية: تتمثل في القيادة داخل المنظمة والعمليات الجماعية ومدى وعي القائمين على المؤسسة بضرورة بناء العلاقات الاعتمادية بين المنظمات(بركات،2008).

3.2.2 أهمية التشبيك:

اعتبر هولمن (2002) أن التشبيك ضروري كونه مناسباً للمنظمات غير الحكومية لتحسين أدائها ومدى تأثيرها، خاصة لوجود الكثير من المنظمات الصغيرة والمنتشرة. فهو وسيلة للمشاركة بالمعلومات حول العديد من الأمور مثل الاحتياجات والحلول والأداء الأفضل. وهو وسيلة لتقوية المنظمات حيث يمكنها من التحدث بصوت واحد.

وتوصلت المنظمات إلى قناعة أن التشبيك يساعد على توسيع نطاق وقاعدة الدعم للدعوة من خلال أعضاء الشبكة أكثر مما تستطيع منظمة منفردة أن تحققه، وبالتالي يساهم في زيادة حجم التمويل والموارد المتاحة والمساهمة في خلق كوادر قيادية جديدة والتدعيم المؤسسي لكل طرف وتوسيع العمل والأنشطة، وبالتالي يعزز من مصداقية الأعضاء وجهود الدعوة(علي،2009).

ويرى جمعه (2003) أنه من خلال التشبيك يمكن الوصول إلى عدد كبير ومتنوع من الجمهور إضافة إلى:

- توفير الأمان والمصادقة لجهود الدعوة، فالشبكة تزيد من قوة المنظمات.
- تنامي فرص تبادل الخبرات بين المنظمات ذات المستوى المتفاوت.
- تساعد الشبكات على تجنب تضارب المصالح والتنافس.
- تساعد عملية التشبيك على اكتشاف قيادات جديدة.

وانعكست أهمية التشبيك على العمل المدني خلال العشرين عاماً الماضية من حيث تطوير مجالاته على مستوى الأفكار والخطط والأنظمة وأساليب العمل، والانتقال إلى آفاق عمل أوسع كماً ومساحةً وكيفاً. وبطبيعة الحال زيادة التناغم والتنسيق بين القطاع المدني والحكومي في مواجهة التحديات والمشاركة في تحقيق التنمية، كونها امتلكت الخبرات والقدرات التي تؤهلها لمهام اكبر وأوسع (الديب، 2010).

4.2.2 أهداف التشبيك:

خلق التشبيك مفهوماً أوضح للتنمية وأعطى القطاع الأهلي أدواراً جديدة، ونقلها من دور خدماتي إلى دور أكثر قدرة على التغيير الاجتماعي، وبلور مفهوماً جديداً للتكاملية والمشاركة في الأداء مع السلطة والمجتمع المحلي.

وأنتج تراكم الخبرات لدى العديد من الشبكات بروز أهداف ارتبطت في تفعيل الدور التنموي ومنها: تعبئة الطاقات والإمكانات داخل المجتمع المدني، وتطوير بناء العلاقات بين الفاعلين وتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، ودعمها كمراكز مساندة لتطوير قدرات المنظمات(قنديل،2004).

وأضاف أبو النصر(2007) من أهداف التشبيك أيضاً:

- زيادة التنسيق والتعاون والعلاقات بين الجمعيات الأعضاء.
- تفعيل وزيادة قنوات الاتصال المتبادل بين المنظمات.
- توحيد سياسات العمل فيما بينها.
- العمل المشترك في اتجاه التأثير على السياسات العامة والرأي العام.
- مساندة الجمعيات بعضها بعضاً.

5.2.2 مبادئ التشبيك:

أكد كل من هولمن، وجيرستورم (2000) أن بناء شبكة يحتاج إلى التنوع والاعتماد على المصادر الخاصة بها، وعدم اعتماد خطط أنشطة الشبكة من أعلى، أو التركيز على تنفيذ الأنشطة متناسين تطوير الشبكة. وركزوا على ضرورة مراعاة العديد من الأمور أهمها:

- إشراك باقي أعضاء المنظمات في وضع السياسات والهيئات التنفيذية.
- ألا تنغلق المنظمة على نفسها وتبتعد عن المشورة من خارج الشبكة.
- عدم قبول التحيزات الشخصية والسياسية.
- تحتاج إلى إدارة مرنة قادرة على التكيف على مع مرور الوقت.
- الاتصال وجها لوجه مهم جدا في بداية تشكيل الشبكة.
- الشبكة تحتاج لقاعدة صلبة داخل المجتمع المحلي.

6.2.2 مقومات التشبيك:

يجمع العديد أن للتشبيك مواصفات يجب أن تنطبق عند الإعداد لإنشاء شبكة وهي: اعتبار انه أنشا لمجموعة مختلفة من الأغراض ومجموعة متنوعة من الهياكل اعتمادا إلى ما ينظر له كطريقة مثلى لتحقيق الأهداف. أيضا يعتبر أكثر من مجرد مركز موارد لأعضائه، حيث يؤخذ بالحسبان الاختلافات في قدرة كل عضو على المساهمة. كما انه يتم بشكل غير رسمي كاستجابة لحالة معينة في حين تشكل الشبكات الرسمية ضمن مؤهلات واضحة للعضوية ووضوح هياكل الإدارة والاتصال (ليبلر، وفيري، 2004).

واعتبر جمعه (2004) أن مقومات التشبيك تعتمد على سبعة محاور تعتبر أساسية لتحقيق منظمات الشبكة رسالتها، وهذه المحاور هي: عمليات القيادة داخل الشبكة، طبيعة القوى التحفيزية، عملية الاتصال، عملية الإقناع والتفاعل، طبيعة اتخاذ القرار ودرجة توزيعها على أجزاء الشبكة، عملية وضع الأهداف وطبيعة عملية الرقابة.

وترى قنديل وآخرون(2003) أن فاعلية التشبيك ومقوماته تعتمد على عدد من الأمور، في حين أن أبا النصر(2007) اعتبر أن الفعالية هي عملية التعرف على نتائج الانجاز والقرارات التي اتخذت أو نفذت، ومقارنتها بالمستويات الواجب تحقيقها. وأجمع الطرفان أن الفعالية تعتمد على:

- توافر رؤية واضحة لدى المنظمات.
- تعدد مصادر التمويل.
- التخطيط الدقيق لإنشاء الشبكة وتحقيق التوافق والانطلاق من المشترك.
- بناء شراكة فعالة بين الشبكة ومختلف الإطراف.
- توفير آليات لإدارة المنافسة والصراع المتوقع.

- توفير أداء مهني مميز للجمعيات وتنمية قدرات الأفراد القائمين على تقديم الخدمات.
- ملائمة ومناسبة العمليات التي تقدم من خلالها الخدمات والبرامج.

7.2.2 معيقات التشبيك:

رأت العديد من المنظمات سابقا في التشبيك خطرا يهدد المنظمات الصغيرة أمام المنظمات الكبيرة، وانه يلغي الشخصية المعنوية للمنظمة، إضافة إلى النظرة السوداوية التي كان ينظر بها مديرو المنظمات للتشبيك كونه يستهدف قياداتهم ومراكزهم. ومع تغير النظرة للمفهوم سواء بفرض من المانح الذي يستهدف الشبكات بشكل خاص. أو من واقع الشعور بتأثير التشبيك في التأثير والدعوة وكسب التأييد بالمجتمع أو انعكاساته على تنمية قدرات المنظمة، وغيرها من الايجابيات التي تخطت الشعور بالريبة والخطر(جبر،2005).

وتواجه المنظمات في كثير من الأحيان أثاراً سلبية من عملية التشبيك تتمثل في عدم حصول كافة الأعضاء في الشبكة على درجة تقدير واحده على الجهود، إذ ينسب الفضل إلى التحالف بشكل عام، وفي كثير من الأحيان يؤدي انغماس المنظمة في العمل التشبيكي إلى تشتيت انتباهها عن نشاطها الأساسي، وتقديم تنازلات حول مواقف مبدئية تجاه قضايا مطروحة أو تغيير طريقة التعاطي معها، وفي حال انتهاء الشبكة قد يواجه الأعضاء مشكلة تتعلق بالمصداقية، ويؤكد العديد من المهتمين في العمل الأهلي قدرة المنظمات على مواجهة هذه العوائق في حال طورت المنظمة من أسلوب عملها وقدراتها(مخيمر،2007).

واعتبرت مصطفى(2002) أن أهم المعيقات التي تواجه فاعلية جهود الشبكة هي:

- ضعف الوعي بأهمية إثارة القضايا ذات العلاقة والأهمية للشبكة.
- صعوبة التنسيق والتدعيم لتوحيد الجهود بين أعضاء الشبكة.
- الافتقار إلى نمط العلاقات المؤسسية والاعتماد على الفردية.
- ضعف في الثقة والتعاون بين المنظمات والتنافس على التمويل.
- تأثر الخدمات المقدمة والبرامج الذي يعزى إلى عدم توفر كوادر بشرية.
- غياب الممارسات الديمقراطية في الهيكل التنظيمي للمنظمات.
- غياب الاستراتيجيات الإنمائية لدى المنظمات.

- اعتماد البناء المؤسسي على عدد محدود من الأفراد الذي يشكل غيابهم أثراً على استمرارية المنظمة.
- الافتقار إلى قواعد المعلومات حول المشكلات والفئات المستهدفة التي تهتم بها الشبكة.

8.2.2 عوامل نجاح التشبيك:

يجمع أصحاب الاختصاص أن أهم عوامل إنجاح جهود الشبكة يعتمد على مدى وضوح الهدف من التشبيك عند الجميع. ووجود قياده قادرة على توضيح مفهوم الشبكة. وإمكانية إيجاد فهم واضح وبناء علاقات جيدة بين الشركاء مبنيٌ على الثقة والصراحة، وهذا يتطلب من المنظمات أن تتجاوز الأيدلوجيات الخاصة بها وتؤمن بالتنوع وتقر بالتعددية (جمعة،2003).

واعتبرت الجمعان (2009) أن سبل تعزيز التشبيك تتمثل في:

- اعتماد وثيقة توضح الأهداف والأنشطة ومدى ارتباط السياسات بالرؤى.
- التتبع المستمر لاحتياجات الفئة المستهدفة واعتماد التكامل في الأدوار بين أعضاء الشبكة.
- التوثيق الكامل لكافة الأنشطة واللقاءات التي تتم بين الأعضاء.
- المتابعة المستمرة مع المؤسسات الرسمية والخاصة التي يجري التنسيق بينها.
- متابعة الأفكار التي يتم طرحها من الأعضاء وترجمتها إلى مشاريع وبرامج.
- تجنيد الأموال لتنفيذ البرامج.
- اعتماد الاستمرارية والتراكمية في التنسيق والتشبيك وتوفير قاعدة معلومات.

3.2 المجتمع المدني

1.3.2 المجتمع المدني لغة واصطلاحاً:

يتكون المجتمع المدني لغويا من مصدرين هما: "مجتمع"، وهو صيغة ترد في اللغة العربية إما اسم مكان أو اسم زمان أو مصدراً ميمياً، بمعنى أنها حدث دون زمان (اجتماع)، وإما مكان أو زمان حصول هذا الحدث (مجتمع القوم، اجتماعهم أو مكانه أو زمانه) ، والمصدر الآخر "مدني" فهو أقرب ما يكون في اللغة العربية إلى المدينة ، واستعمل ابن خلدون مصطلحي "الاجتماع

الحضري" ومقابله"الاجتماع البدوي" كمفهومين خلال تحليله المجتمع العربي في العهود الماضية وحاضره (الزغبي، 2005).

وفي المفهوم الاصطلاحي عرف سعد الدين إبراهيم(1995) المجتمع المدني على أنه مجموعة تنظيمات تطوعية حرة تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة في سبيل تحقيق مصالح الأفراد، محترمة التنوع والاختلاف والتسامح والإرادة ومعايير الاحترام ، وتشمل كل من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات مبتعدة عن كل ما هو عائلي أو إرثي أو حكومي.

وعرف الشلالدة(2004) منظمات المجتمع المدني على أنها: جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة من أجل تلبية الاحتياجات الملحة للمجتمعات المحلية وفي استقلال نسبي عن سلطة الدولة وعن تأثير رأسمالية الشركات في القطاع الخاص، حيث يسهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ، ولها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والارتفاع بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الأدباء والمثقفين والجمعيات الثقافية والأندية الاجتماعية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقاً لما هو مرسوم ضمن برنامج الجمعية.

واعتبر المجتمع المدني كوسط أو قناة شرعية لتعبير الأفراد عن أرائهم تجاه السلطة القائمة، وهو يمثل ويحدد بتنظيم اجتماعي سياسي ثقافي ، وبالتالي هذه التنظيمات أو المؤسسات لها تنظيم قانوني وهيكل إداري، وتقوم على الشكل المؤسسي وهو مستقل عن الدولة وسيطرتها، ويهدف إلى خدمة المواطنين ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بهم، وهي اختيارية وغير ربحية، وهذه المنظمات هي فرع من نسق كلي تتعاون فيما بينها لتحقيق أهداف عامة(هلالي، 2010).

2.3.2 تصنيف منظمات المجتمع المدني:

تعددت أدوار منظمات المجتمع المدني لتشمل تقديم الرعاية والخدمات ونشر الثقافة والنهوض بالبيئة، وتهتم أخرى بدفع عملية التنمية الاقتصادية، أما تلك ذات الصبغة السياسية فهي مهتمة في التعبئة السياسية ومراقبة الحكومات ودفع التطور السياسي ومكافحة الحروب ، وتتغير أدوار المنظمات من مرحلة زمنية لأخرى متأثرة بالتغيرات العالمية والإقليمية على اختلاف أسبابها.

ويمكن تصنيف المنظمات من حيث النشاط إلى: جمعيات خيرية، ومنظمات نسويه ونقابات مهنية وحقوقية وثقافية وفنية وأدبية، إضافة إلى المنتديات الفكرية والبحثية(الزغير،2005)

وصنف كيم (2007) المنظمات غير الحكومية بحسب:

- النطاق: ويشمل القاعدة الشعبية، والمحلية، والوطنية والإقليمية والدولية.
- المجالات: حقوق الإنسان والتنمية والبيئة والمرأة والشباب والحد من الفقر وإغاثة اللاجئين والإعاقة والعدالة الاقتصادية وحقوق المستهلك وغيرها.
- الأنشطة: رصد وتقييم الاحتياجات والدعوة والتدريب وتقديم الخدمات والتعليم والتنسيق والتمويل وتقييم واقتراح السياسات.

3.3.2 المعيقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

مع تزايد أعداد المنظمات غير الحكومية وتطور أهدافها وتنوع أنشطتها إلا أن تأثيرها لا زال أقل من المطلوب وخاصة في المجال التنموي، وتعزى أسباب الضعف والمعيقات التي تواجهها إلى: التمويل وضعف الممارسات الديمقراطية بل غيابها ، ونقص القدرات البشرية وضعف التنسيق والتنظيم بينها ، إضافة إلى غياب الاستراتيجيات الإنمائية(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2000).

ويشير سوليفان (2000) إلى أن المنظمات الأهلية الفلسطينية كغيرها من منظمات المجتمع المدني في دول الجوار تواجه المعيقات الآتية:

- عدم كفاية الموارد وفقدان الدعم المالي الحكومي.
- ازدواجية الوظائف.
- التكوين البنيوي الداخلي الضعيف.
- عدم كفاية التدقيق الخارجي الدوري الروتيني.
- غياب قوانين وأنظمة داخلية صارمة.
- انعدام الجودة الإدارية.

قنديل (2010) تشير إلى أن منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية تفتقد إلى التخطيط الاستراتيجي والاستدامة والتراكم في عملها ومجهودها، و أن عمل جزء كبير منها يستند إلى

"حسن النوايا" كما أطلقت عليه والرغبة في المشاركة والخدمة العامة، لكنه لا يتوقف لتقييم دوره وإسهامه بشكل علمي ودوري، حيث تعتمده المنظمات لأحد برامجها أو مشاريعها فقط في حال كون التمويل أجنبيا ، ويبررون عدم القيام بعملية التقييم كون العمل تطوعي اً ولغياب الموارد الكافية، وأشارت إلى قدرة المنظمة على تقييم نفسها من خلال تحديد نقاط القوة والضعف فيها ومدى توفر مجموعة من المؤشرات لقياس فاعليتها حيث تضم محاور رئيسة منها:

- قدرة المنظمة البشرية
- القدرات المادية
- قدراتها التكنولوجية وطبيعة توظيفها في النشاط.
- مؤشرات الحكم والقدرة التنظيمية

4.3.2 المجتمع المدني الفلسطيني:

من الجدير بالذكر أنه واكب نشأة وتطور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني على اختلاف تصنيفاتها وأنماطها عدة خاصيات جعلتها تنفرد عن غيرها من الدول في تجربتها ويمكن إجمالها فيما يلي:

- أن هذه المنظمات نشأت على أنقاض المعاناة والظلم والقهر التي خلفها الانتداب البريطاني ، ولاحقا الاحتلال الإسرائيلي للأرض والإنسان في فلسطين.
- غياب السلطة الشرعية وبالتالي ارتباط تسمية هذه المنظمات بالمؤسسات الأهلية لغياب المجتمع المدني الديمقراطي باعتبار أن مقوماته وعناصره غير مكتملة.
- تشكيل المؤسسات كان عملية غطاء للنضال الوطني التحرري ولم يكن هنالك تصور آخر لطبيعة الأدوار التي تؤديها هذه المؤسسات في المجتمعات الحديثة كأداة للتغي ير والمشاركة والتنمية (الشلالده، 2002).

ومع تتبع المراحل التاريخية لنشأة وتطور المنظمات الأهلية فقد تركز أداؤها بداية القرن العشرين على مقاومة كل من الانتداب وإقامة وطن قومي لليهود. واتسمت الفترة (1917- 1948) بالمقاومة لكل من هجرة اليهود ومصادرة الأراضي، كما تركز نشاطها على المساعدات الإغاثية والإنسانية لمنكوبي الحرب واللاجئين. وبعد النكبة في العام 1948 تعاظم دور المؤسسات والجمعيات الخيرية لمواجهة الأحوال المتردية للمواطنين المهجرين عن أرضهم لتواجه مهام

جديدة تتعلق بالإسعافات الأولية والأيتام والسجناء ، وتقديم المواد الغذائية ، إضافة إلى أدوارها التقليدية في محو الأمية والتدريب المهني ورفع المستوى الصحي وغيرها. وفي الفترة التي كانت تخضع فيها الضفة الغربية للإدارة الأردنية وقطاع غزة للحكومة المصرية بادرت النخب السياسية المتعلمة إلى تأسيس المؤسسات الخيرية والمهنية ذات الطابع السياسي سواء لتلبية احتياجات السكان أو لمعارضة الحكم(عبد الهادي، 2004).

وبعد حرب 1967 بادر المواطنون لتشكيل المؤسسات الأهلية ذات الطابع الاجتماعي والإنساني لمواجهة التردي في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية السيئة والأحكام العسكرية الإسرائيلية وتجزئة الأرض والفراغ الوطني بطبيعة الحال(أبو علبة،2007).

وزادت أعداد هذه المؤسسات بعد الاحتلال الإسرائيلي وحتى بداية الانتفاضة الأولى، وبلغ تعدادها 79 جمعية في منطقة الضفة الغربية وذلك في العام 1966 بينما بلغت 272 مع بداية الانتفاضة الأولى في العام 1987، وكانت طبيعة الخدمات المقدمة في تلك الفترة تتمثل في: رعاية شؤون السجناء ومكافحة الأمية وتعليم الكبار ورياض الأطفال ومشروع التثقيف الصحي ورعاية شؤون المتخلفين عقليا وحركيا وخدمات صحية بالعيادات والمستشفيات وخدمات أخرى متنوعة كرعاية الأيتام ومساعدة الطلبة(الحوراني، 2002).

وفي الانتفاضة الأولى برز مفهوم جديد في عمل المنظمات الأهلية أد ى إلى تبلور رؤية جديدة لطبيعة الأدوار وعمل المؤسسات عرف بالتنمية من أجل الصمود ، حيث مزج بين المقاومة والإنتاج في سبيل التمهيد لإقامة الدولة وإرساء أعمدة البنية التحتية لها من خلال إنشاء المؤسسات الإنتاجية(عبد الهادي، 2004).

بعد قدوم السلطة شهد قطاع العمل الأهلي انتعاشاً وتنوعاً في المهام والخدمات التي قدمتها المنظمات مع تزايد أعدادها بشكل كبير، وتعود الأسباب إلى طبيعة الأجواء السياسية الواعدة لقيام الدولة التي ترافقت لتشمل قطاعات التنمية الزراعية والبيئية والثقافة والرياضة والديمقراطية وحقوق الإنسان والمرأة والطفل و مراكز الدراسات ورعاية السجناء وأسر الشهداء(أبو علبة،2007).

مع بداية انتفاضة الأقصى أعيد تسليط الضوء على الأهمية والمساحة التي تأخذها منظمات المجتمع المدني وخاصة الخيرية منها باعتبار أنها تشكل اكبر عدد من مجموع المنظمات وذلك بعد إضعاف دور السلطة الوطنية وتحجيم أدائها بفعل الممارسات الإسرائيلية(برغوثي، 2007).

5.3.2 تصنيف منظمات المجتمع المدني الفلسطيني:

عند تقييم المنظمات لنفسها من حيث المجال والنشاط والرؤية، وصفت 39% من المنظمات نفسها أنها جمعيات خيرية، فيما اختارت 36% أن تكون منظمات مدنية، و 14% منظمات وطنية، و 10% اتحاداً عاماً، وتندرج منظمات المجتمع المدني الفلسطينية تحت:

- جمعيات خيرية: وتشكل ثلث مجموع المنظمات.
- منظمات أو مؤسسات تعتمد سياسات ذات بعد تنموي تمكيني وتشكل خمس المنظمات المدنية، ويتواجد 85% منها في المدن.
- الاتحادات والنقابات وتشكل 11% دون احتساب فروعها.
- منظمات حقوق مدنية وتشكل 5% من المنظمات المدنية.
- مؤسسات الشؤون الثقافية والبحث الفني ونسبتها 18% على اختلاف تخصصاتها.
- أندية رياضية تشكل 19% ثلثها في المدن وأكثر من نصفها في القرى(الحوراني، 2002).

6.3.2 علاقة المنظمات المدنية مع السلطة ومع نفسها

الأصل في العلاقة بين المجتمع المدني والدولة هو أن تكون علاقة تكامل واعتماداً متبادلاً وتوزيعاً للأدوار وليس علاقة تخاصم، وينطلق هذا الوصف من واقع أنَ المجتمع المدني هو أحد تجليات الدولة الحديثة التي تعمل على وضع القوانين التي تعمل على حفظ الحقوق و تنظيم كافة ممارسات الأطراف المكونة للمجتمع ، كما ويعتمد المجتمع المدني على الدولة للقيام بوظائفه المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية من خلال ما تضعه من تنظيمات ، فالمجتمع المدني بحاجة للدولة لتقديم الحوافز له ليستمر ويصبح أكثر تماسكا وتأثيرا في الواقع السياسي للدولة، من هنا تأتي العلاقة لتكون بشكل متواز بين الطرفين (عدلي،2005).

واعتبر مهنا (2008) أن أهم المعيقات التي تمثلها الأنظمة والدولة في علاقتها مع المجتمع المدني تعود لغياب الديمقراطية ومحدودية المشاركة الشعبية الأهلية في صنع القرار السياسي، إضافة إلى

محاولة الأنظمة الالتفاف على دور المنظمات غير الحكومية من خلال خلق منظمات موالي ة للدولة. وتشكل التشريعات التي تسنها الدولة عائق اً أساسياً أمام المجتمع المدني والفرد ، كما وتتفاوت النظرة التي يتعامل بها القطاع الحكومي مع الجمعيات مميزا واحدة عن الأخرى مما يخل في توزيع المساعدات والهبات.

أما طبيعة العلاقة ما بين منظمات المجتمع المدني والسلطة الوطنية الفلسطينية فتراوحت ما بين تنافس وارتياب متبادل مع بدايات قدوم السلطة ، التي حاولت احتواء هذه المنظمات وخاصة فيما يتعلق بالتمويل، أما بعد العام 2004 عمدت وزارة الداخلية لاتخاذ عدة إجراءات من ش أنها استبدال علاقة التنافس بعلاقة التعاون في سبيل التكامل في الأداء وانعكاسه على الخدمات بالتنسيق مع جهات الاختصاص، وجاء في تقرير التنمية البشرية(2004) أنَ "ضعف التنسيق بين مكونات المجتمع المدني هي ذاتية نابعة من المنافسات في عدة مجالات منها: الاختصاص والإغاثة والرعاية أو في مجال الانتماء السياسي كالمنظمات الأهلية التابعة لحركات سياسية، أو في مجال الانتماء الجغرافي كالضفة والقطاع، فقد لعب التنافس الفردي والتنافس على التمويل دورا مهما في تباين أنماط سلوكها، وبرز تخلف بين التواؤم في أدائها بسب تباين طبيعة وغرض ووظيفة كل واحدة منها في القطاع الواحد، كما في مظاهر الأبوية ودور المانحين وأجندات المؤسسات والمنظمات والعمل الأهلي كمصدر توظيف وارتزاق، وبتعبير آخر فان تباين أولويات مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الفردية من حيث التوزيع والنوع والكيف يكشف عن آلية من آليات تشتيت الجهد الفلسطيني".

4.2 مفهوم الشباب:

ورد في معجم المنجد أن الشَباب والشَبيبة هو الفتاء وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا.
وعرفت المعاجم العربية القديمة ومنها لسان العرب لابن منظور الشباب من الفعل شبّ ويقال : شبّ الغلام يشبّ شباباً وشبوباً وجمع شابّ هي شّبان وشبيبة وشباب، وتعني باللغة الفتيّ والحداثة وبداية الشيء (ابن منظور،1986).

والشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة ، وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء المهني أو العائلي(مرقص،1986).

ونتيجة التحولات الفسيولوجية والعقلية والجسمية التي يمر بها الشباب وما يترتب عليها من أوضاع تظهر الاحتياجات الجديدة لهم سواء أفكار أو رغبات تترافق مع المرحلة الجديدة من نموه، بحيث يبدأ بالسعي للحصول عليها حريصا في الوقت ذاته على تقبل الآخرين له في وضعه الجديد، ويبدأ في محاولته الانتماء لجماعات الكبار ومنها الدخول في المؤسسات والمنظمات ليثبت ذاته، وغالبا ما يرافق هذه المرحلة ظهور الأزمات المتعددة للشباب ومنها أزمة الهوية(بدر،2007).

اختلفت الاتجاهات في تفسير الشباب كمفهوم حيث ارتبط سابقا باختصاص ومجالات الرعاية والخدمة الاجتماعية، وكانت تعزى غالبا للظروف التي يرى كل باحث الظاهرة من خلالها، سواء لاعتبارات نفسيه أو جسميه أو تلك المتعلقة بتغير الوضع والأدوار الاجتماعية التي تختلف هي الأخرى- وبطبيعة الحال- باختلاف الطابع الحضاري والنظام الاجتماعي والمستوى الاقتصادي ، وغالبا ما تمتد اختلاف التفسيرات لحدود مرحلة الشباب لتطال التفصيلات الجوهرية لملامح الشباب(حجازي،1985).

ركز وطفه (2007) أن المفهوم لا زال يشكل إشكالية علميه تواجه البحوث والدراسات العلمية الاجتماعية التي تتابع أوضاع هذه الفئة الاجتماعية، يعزو أسباب الإشكالية كانعكاس للتنوع الكبير في دلالات المفهوم بين البلدان وأيضا في الدراسات الجارية في ميدان الشباب، وأشار إلى أن هذه الشريحة الاجتماعية غالبا ما تحدد بالفئات العمرية وتتباين في إطار البلد الواحد وتتنافر إلى حد كبير مع المجتمعات الإنسانية الأخرى.

1.4.2 خصائص مرحلة الشباب:

يتحول الفرد في مرحلة الشباب من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس واكتمال النمو الجسمي والعقلي والعاطفي، فمن الناحية الجسمية تشهد بداية مرحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه من آخر درجات النضج(محجوب، 1986).

من الناحية النفسية ركز حبش(2001) على مجموعة من السمات والخصائص تراوحت بين الداخلية منها والمرتبطة في اضطراب اتزان شخصيته وانفعالاته واختلال علاقاته مع الأسرة والمجتمع، إضافة إلى درجة النشاط والمرونة والاندفاع والتمرد والرومانسية وغيرها من الصفات، ومن ناحية أخرى الخاصية في تعامل الشباب مع الآخرين ومنها: استكشافه لطبيعة

صورته بالنسبة لنفسه والآخرين في المجتمع، ومحاولاته المستمرة في التخلص من أشكال الضغط من الآخرين وخاصة سلطة الأبوين بحيث ينزع للاستقلالية وتأكيد ذاته في كل مكان، ويترافق مع هذه المرحلة التخطيط لمستقبله.

ويتميز الشباب بالحماسة والجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط، كما يتميزون بالفضول وحب الاستطلاع والسؤال بهدف إدراك ما يدور حولهم من قضايا على اختلاف مستوياتها للوصول إلى اكبر قدر من المعرفة المكتسبة من المجتمع، ولا يقبل الشباب الضغط والقهر من أي جهة ، ويتمتعون بالحماسة والديناميكية والقدرة على الاستجابة للمتغيرات من حولهم، وتقبل الجديد والدفاع عنه(أبوبكر، 2008)

2.4.2 مشاكل الشباب:

صنفت الدراسات مشاكل الشباب على اختلاف أماكن تواجدهم بشكل عام تحت عناوين منها:

- مشكلات نفسية: ترتبط بأحاسيس الشباب مثل الإحباط والضياع تتراوح بين علاقتهم بالأسرة والأوضاع السياسية.
- مشكلات اقتصادية: تتعلق بالعمل والسكن والمستقبل والحاجة والحرمان.
- مشكلات أخلاقية – اجتماعية: ترتبط بالصراع بين الشباب والكبار وتلك المتعلقة بالجوانب الدينية، وأوقات الفراغ والجنوح والانحراف.
- مشاكل سياسية: تتعلق بانعدام الحريات والتجزئة الإقليمية.(رحال، أبو حلاوة، الصاوي، 2010).

3.4.2 احتياجات الشباب:

لا شك أن الشباب شريحة اجتماعية لها احتياجاتها ، وإن اختلفت أو زادت تعقيداتها تبعا لطبيعة التغيير السريع للظروف المحيطة به ومتطلبات العصر الجديد ومشاكله ، وصنف راوح(1999) احتياجات الشباب إلى: بدنية وجسمية و نفسية وروحية وأخرى وطنية.

وبطبيعة الحال فإن جزءاً من هذه الاحتياجات أساسي وتبدأ منذ الصغر ومنها: الحاجة للأمن سواء الفردي أو الجماعي، والحاجة إلى المعافاة ، أما الاحتياجات التي ترتبط بمرحلة الشباب ومنها الحرية وما يرتبط بها من حرية التنقل والتواصل والتعبير واختيار المهنة وغيرها. وهنالك

الحاجات المرتبطة بالهوية كالتعبير الشخصي والإبداع وتحقيق الطموحات والإمكانيات الذاتية (الغازي، 2000).

وترى أبو بكر (2008) أن احتياجات الشباب التي تنطبق على الشباب كافة- على اختلاف فئاتهم والقطاعات التي ينتمون لها- التي أجمع عليها أصحاب الاختصاص بشان الشباب ترتبط بـِـ:

- تكوين جسم صحيح ولياقة بدنية جيدة عن طريق توثيق التربية الصحيحة السليمة وبث الوعي الصحي.
- تنمية الاتزان الانفعالي والتكيف النفسي السليم والشعور بقيمة الذات.
- الرغبة في تحقيق استقلال عاطفي عن الأسرة وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة مع رفاق السن.
- الحاجة إلى فهم النفس وفهم ما لها من استعداد ومواهب وقدرات وميول عقلية وفنية ورياضية واجتماعية إلى جانب اختيار نوع الدراسة وطرق إبراز الميول والمواهب.
- الحاجة إلى ملء أوقات الفراغ بالاشتغال بتنمية المهارات والميول والمواهب والاتجاهات اللازمة للاستعمال الحكيم لها.

4.4.2 الشباب الفلسطيني:

يعرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2010) الشباب على أنهم السكان الذين في الفئة العمرية من(15-29) سنه أي ما نسبته 29.4 % من السكان في الأراضي الفلسطينية، ومثلت الفئة من 15- 19 سنة المراهقين بواقع 40.8 %، ويمثل الشباب الفئة العمرية من (20-29 سنه) أي ما نسبته 59.2% وكانت نسبة الجنس بين الشباب 104 ذكور لكل 100 أنثى، ويشكل ذوي الاحتياجات الخاصة 1.6% من الشباب.

أما واقع الشباب الفلسطيني كما رسمته الإحصاءات والأرقام الرسمية خلال السنوات الماضية فيتمثل في:

- متوسط العمر المناسب عند الزواج الأول للشاب هو 25 وللفتاة 21 سنة.
- يفكر ثلث الشباب بالهجرة لأسباب عدة منها: الوضع الاقتصادي وعدم توفر الأمن
- والأمان لأسباب سياسية وأخرى اجتماعية.

- على مستوى التعليم فان 47% من السكان فوق خمس سنوات ملتحقون بالدراسة حيث يشكل من الفئة العمرية 15-19)75% وما نسبته 20% لمن هم حتى 29 سنه، وبلغت نسبة التسرب حوالي 32% للشباب.
- ثقافيا، أشارت الدراسة إلى أن 32% من الشباب لا يقرؤون الصحف ويشاهد التلفاز ما نسبته 81% و 49% يستمعون إلى الراديو بشكل يومي، في حين يستخدم 59%من الشباب الانترنت.
- اقتصاديا، 36%من الشباب نشيط (وهو مصطلح يعني مجموعة الشباب العاملين وال عاطلين عن العمل)
- بلغت نسبة البطالة 37% بين أوساط الشباب، ويرأس الشباب حوالي 10%من مجموع الأسر وبلغت نسبة الفقر بينها 54%.
- قيَم 13% من الشباب على أن حالتهم الصحية متوسطة إلى سيئة، وأشار إلى أن 34%من الذكور معرفتهم بالتغيرات خلال فترة البلوغ هي من تلقاء أنفسهم فيما أظهرت الفتيات أن الكتب المدرسية هي السبب الرئيس لمعرفتهن بواقع 26%(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2007).

أما فيما يتعلق بإقبال الشباب على المؤسسات الشبابية، فقد لوحظ زيادة على المؤسسات الثقافية في العام 2004 حيث بلغت النسبة9.3% من الشباب المنتسبين للأندية الرياضية مقارنة بالعام 2000 حيث بلغت النسبة 7.5 %، وبالرغم من الزيادة في الإقبال إلا أن ذلك لم ينعكس بصوره جيده على الأنشطة التي يمارسونها، وتنوعت المؤسسات الثقافية ما بين نادٍ رياضي ومركز ثقافي ومكتبات وجمعيات خيرية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005).

5.2 المنظمات الشبابية

عُرفّت المنظمات الشبابية أنها إطار شبابي له أهداف سياسية واجتماعية وعضويتها مفتوحة للذكور والإناث من عمر (18-35)، وللمنظمة الشبابية نظام أساسي يهدف بالمجمل إلى تحقيق تطلعات الشباب وتبني قضاياهم على اختلاف مجالاتها، كما تعكس التوجهات العامة للتنظيمات السياسية، ومن أهم ملامح التنظيم الشبابي في بداياته في الأراضي الفلسطينية كانت لجان العمل التطوعي التي ظهرت في ظل الاحتلال التي كان عمادها الشباب والشابات، واللجان الشعبية

والأندية والمراكز الشبابية، وظهرت في هذه الفترة متناسبة مع معطيات تلك المرحلة(كراجه،2003).

عملت المنظمات الشبابية سابقاً بفاعلية كونها كانت منتمية سياسيا وخاصة في الجانب التطوعي وتشجيع المشاركة، وغالبية هذه المنظمات لم تتطرق إلى قضايا تتعلق برفاهية الشباب وتلبية احتياجاتهم لضخامتها ولنقص الموارد والكفاءات المحترفة (كنعان،1999).

1.5.2 تطور المنظمات الشبابية في فلسطين:

الملامح العامة لتطور الحركة الشبابية في فلسطين لم تكن بعيدة أو بمعزل عن تطور سائر أشكال العمل الأهلي الفلسطيني ، حيث مرت بعدة مراحل خلال السنوات الماضية ، وتأثرت بالظروف السياسية والاجتماعية لتلك الفترة، واختلفت تصنيفاتها وأهدافها باختلاف الظروف، ويمكن إيجازها ضمن الفترات التالية:

- نهاية القرن التاسع عشر وحتى العام 1948

في تلك الفترة برز شكل المنظمات الشبابية من خلال الجمعيات والنوادي ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والأدبي، ومع الوقت تراوحت أهدافها بين تربية الشباب وتهذيبهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم ومكافحة الأمية، وامتد نشاط بعض النوادي ليشمل مكافحة الصهيونية والتدريب العسكري وتسيير المظاهرات الرافضة لتسهيل الهجرة وبيع الأراضي من قبل حكومة الانتداب (تقرير التنمية البشرية، 2004).

- ما بعد عام 1948 وحتى 1967

كان لنكبة 1948 الأثر البالغ على المواطنين بعد إبعادهم عن أرضهم وحالة الإحباط التي سادت تلك الفترة وطالت الأحزاب السياسية والجمعيات على اختلاف مجالاتها ، واقتصر أداء العمل الأهلي على مقاومة مشاريع التوطين والدفاع عن حقوق اللاجئين وحق العودة إضافة إلى الدور الإغاثي للمنظمات التي تعنى باللاجئين(عبد الهادي، 2002).

- ما بعد العام 1967

لعب الشباب دور اً بارز اً في تشكيل الاتحادات والمؤسسات الوطنية والنقابية عقب الاحتلال الإسرائيلي متحملا مسؤولياته الوطنية والاجتماعية للحفاظ على الشباب وهويتهم الوطنية والثقافية والمساهمة في النضال التحرري، وكان للاتحاد العام لطلبة فلسطين الأثر الكبير في حياة الشباب الفلسطيني والحركة الوطنية بشكل عام، إضافة للأطر والمؤسسات واللجان الشبابية التي انصب عملها على المقاومة والسعي للحرية(ابو عفيفة، 2004).

- خلال فترة السبعينات تشكلت لجان العمل التطوعي كأحد أهم أشكال العمل المجتمعي معززة بذلك العمل التطوعي وهو أحد أشكال ربط التثقيف والوعي وتنمية القدرات والانتماء لدى الشباب وترجمته إلى أفعال ومساعدات تطوعيه للمواطنين ، وفي الثمانينات بدأت الأندية بالظهور حيث شغلت الأنشطة الرياضية ما نسبته 90%من نشاطها (أبو عفيفة، 2004)

- مرحلة الثمانينات حيث شهدت العديد من الأحداث التي أثرت على الحركة الشبابية بشكل عام وكان أهمها خروج منظمة التحرير من لبنان مما استدعى ضرورة تشكيل لجان و أطر جماهيرية داخل فلسطين ، كما شهدت ظهور المنظمات الجماهيرية التي كان عمادها الشباب ، وشكل الشباب قاعدة عريضة للجان الشعبية في الانتفاضة الأولى نهاية الثمانينات وكان لهم دور فاعل في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية (تراكي، 1990).

- بعد قدوم السلطة الوطنية في العام 1994 وإنشاء وزارة الشباب والرياضة ، زاد عدد المنظمات الشبابية وشكلت الأندية نسبة كبيره منها (أبو عفيفة، 2004)

- ما بعد انتفاضة الأقصى كان هنالك تأثير بالغ على أداء المنظمات الفلسطينية بسبب ممارسات الاحتلال، ويمكن القول إنه شُهِد تراجع كبير في أدائها علما أنها عملت بمساحه حرة أكثر من مؤسسات السلطة الوطنية في تلك الفترة بتقديم المساعدات للمواطنين، وبقي أداؤها رهين المانحين من حيث المشاريع المقدمة كنوعية دون الالتفات كثيراً لاحتياجات وأولويات الشباب والمؤسسات الشبابية(كراجة، 2003)

2.5.2 تعداد المنظمات الشبابية:

اختلفت الإحصائيات والدراسات التي تطرقت للمنظمات الشبابية وعددها سواء باختلاف الفترات التي تم إعدادها فيها والزيادة بمرور السنوات أو باختلاف مصادر المعلومات التي استندت عليها كل دراسة، ونوجز أهم الدراسات التي تطرقت للمنظمات الشبابية في:

بيَنت دائرة الإحصاء الفلسطينية في مسحها للمراكز الشبابية والنسوية في الضفة الغربية وغزة أنه ما قبل العام 1967 شغلت المراكز الشبابية 20% من مجموع المراكز العاملة، فيما وصلت إلى حوالي 13% في الفترة ما بين 1967-1973 وارتفعت إلى 18% خلال الفترة 1988- 1992 ووصلت إلى 19% ما بين العامين 1992-1995 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1995).

أشار كل من المالكي، ولدادوة، وشلبي (2007) إلى وجود 372 مؤسسة شبابية تركزت غالبيتها في الضفة الغربية بواقع 82.3% مقابل 17.7% في قطاع غزة، وتعود أسباب ارتفاع أعدادها في الضفة إلى ارتفاع أعداد التجمعات السكانية فيها، وتشكل الأندية النسبة الأكبر ، أما توزيعها جغرافيا فحظيت التجمعات الحضرية بالنسبة الأكبر بواقع 48.9% بينما يقع 41.4% في الريف، وبلغت نسبتها 9.7% في المخيمات ، والنسبة الأكبر من المؤسسات تأسس بعد قدوم السلطة الوطنية بواقع 48.7%، بينما شهدت الفترة ما بين 1994-2000 إنشاء ما نسبته 33.4% من مجموع المؤسسات، أما فترة ما بعد انتفاضة الأقصى وحتى العام 2007 تشكلت 15.3%.

أبو رمضان (2004) أشار إلى وجود 366 نادياً ومركزاً شبابياً في فلسطين، وتحتل المراكز النسوية 28 مركزاً، وتتخذ جميع النوادي رؤى ورسالات توصف بأنها غير مبلورة بصورة واضحة، وتختلط نوعا ما مع الأهداف التي تركز غالبا على مفاهيم تنمية مواهب الشباب وتفعيل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وتعزيز قيم التطوع.

وفي دراسة أعدها منتدى شارك أظهرت نتائج المسح وجود 507 مؤسسات عاملة مع الشباب في الأراضي الفلسطينية، منها 110 مؤسسات شبابية بواقع 39 مؤسسة في غزة و 71 مؤسسة في الضفة الغربية، كما أشارت النتائج إلى أن 74% من المؤسسات الشبابية تم إنشا ؤها بعد العام 2000 وهي حاصلة على الترخيص بمجملها(بايلي، موراي، 2009)

وتجدر الإشارة أنه ومنذ قدوم السلطة وحتى العام 1997 كان هنالك نشاط واضح لإنشاء المؤسسات الشبابية انخفض حتى العام 2000، أما العدد الأكبر من المؤسسات فقد تم إنشاؤها بعد العام 2004 بواقع 35 مؤسسة في الضفة و 11 مؤسسة في غزة، وصنفت هذه المؤسسات تحت عنوان: ثقافية، رياضية، ديمقراطية، حقوق الإنسان، صحية، واجتماعية.(رباح، 2009).

شكلت الأندية الرياضية النسبة ال كبرى من المؤسسات الشبابية بواقع 53,4%، ثم الجمعيات الخيرية بنسبة 26.1%، والمؤسسات الجديدة شكلت ما نسبته 20.1%، وصنفت المؤسسات نفسها كتنموية بنسبة 7% وثقافية 5.1% ومؤسسات التدريب والتأهيل 3.8%، وتوزعت الباقي على الجمعيات التعاونية ومؤسسات الإغاثة والمراكز البحثية والمؤسسات الحقوقية(المالكي، لداودة، شلبي،2007).

3.5.2 مكونات المنظمات الشبابية:

يندرج تحت عنوان المؤسسات الشبابية والرياضية كما أوردها أبو عفيفة (2004) ما يلي:

- الأندية ومراكز الشباب، وحتى نهاية العام 2002 كانت 60%من النوادي مستأجرة و7% تابعة لوكالة الغوث.
- المراكز النسوية وعددها 47 مركزاً يتبع 60%منها لوكالة الغوث.
- الاتحادات الرياضية، عددها 25 اتحاداً يشرف على عدد من الألعاب وتمارس أنشطتها بنسب مختلفة وبعضها يشرف عليها وزارة الشباب واللجنة الاولمبية.
- الاتحادات الشبابية، حيث تأسس عشرات الاتحادات منذ إنشاء وزارة الشباب والرياضة، وتركز معظمها على العلاقات مع الشباب الدولي على حساب الرعاية الفردية للأعضاء الشباب.

* الأطر الشبابية والتطوعية، وقد ظهرت في السبعينات والثمانينات وكان هدفها نشر روح الخدمة التطوعية بين الشباب، وقد تغيرت أهدافها وظهرت بمسميات جديدة بعد طرح الحلول السلمية في المنطقة.

4.5.2 أهداف المنظمات الشبابية

تنبثق الأهداف لأي منظمة شبابية من المضمون والسبب الرئيس لنشاتها وهي الحاجة الرئيسة لتنمية وتطوير وتحسين الشباب ومناصرة قضاياهم وتعزيز مشاركتهم في المجتمع وتمكينهم ، وقد وصفت إحدى المنظمات الشبابية أهدافها في "خلق قيادات شابة مؤهلة ومدربة لديها الدافع الذاتي نحو الإبداع والتميز تساهم بشكل فاعل في العملية التنموية "(برشور لمركز تنمية موارد المجتمع،2011).

هنالك ارتباط وثيق بين طبيعة سنة التأسيس وأهداف المؤسسة، حيث ارتبط أداء المنظمات بمجال الخدمات الاجتماعية خلال الفترة ما بين 1967 وبداية الانتفاضة الأولى، وذلك نتيجة الاحتياجات العملية للمجتمع. بينما ارتبطت المنظمات التي تم تأسيسها بعد العام 1990 بمجال تعزيز المواطنة والديمقراطية والنوع الاجتماعي(كمال، 2000). وتهدف المؤسسات الشبابية إلى تمكين الشباب عبر أنشطة شبابية اجتماعية رياضية ثقافية إضافة إلى أهداف أخرى يمكن حصرها في:

- رفع الكفاءة المهنية من خلال التدريب والدورات المهنية.
- الارتقاء بالوعي من خلال أنشطة دعوية وتثقيف مجتمعي .
- المساهمة في التنمية الزراعية وتنمية القطاعات المختلفة من خلال الإقراض.
- مساعدات إغاثة عينية ونقدية وخدمية وصحية وبيوت أيتام.
- تأهيل فئات خاصة.
- رفع مستوى الخدمات الصحية وتطوير القطاع الصحي.
- المساهمة في تطوير العمل والخدمات التربوية والمعرفة العلمية.
- تمكين المرأة.
- حماية حقوق الإنسان.
- حماية البيئة.
- تنمية ثقافية وتشمل المسرح والسينما والموسيقى والتراث.
- تطوير البنية التحتية(المالكي، ولدادوة، وشلبي،2007).

5.5.2 البرامج والأنشطة

يعتبر العمل على حقوق الشباب وتثقيفهم هو أبرز البرامج التي تنفذها المؤسسات، فيما يحتل موضوع العمالة والفرص الاقتصادية الأقل حظا في برامج المؤسسات الشبابية لارتباطه بالتمويل وضعف قدرات المؤسسات في توفيره ، وعند تتبع البرامج والمشاريع المنفذة من قبل المؤسسات الشبابية وبتمويل من مؤسسات عالمية وجد أنها تغطى وتضم عدداً من المحاور وهي:

- قضايا التوعية بالديمقراطية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان وثقافة اللاعنف.
- تمكين المؤسسات الشبابية ورفع قدراتها الإدارية والمالية.
- مشاريع اقتصادية فردية صغيره وإغاثة ومساعدات عينية عاجلة.
- مشاريع تربويه تعليمية ذات أبعاد تدمج بين التعليم والترفيه مستعينة بالتكنولوجيا واللغة الانجليزية.
- مشاريع تهدف إلى بناء قدرات ومهارات الشباب الإدارية والقيادية.
- تحسين وتطوير وضع المرأة.
- مشاريع تشبيك وتبادل شبابي(برغوثي،2007).

وتحاول المؤسسات عكس احتياجات الشباب من خلال البرامج التي توفرها ، والتي تتكون من:برامج الأنشطة الصحية و الاقتصادية وا لاجتماعية والإ علامية و المعلومات والإبداعات الشبابية والبرامج المرتبطة بالعمل التطوعي والأنشطة البيئية والتثقيف القانوني والمدني والعلاقات الخارجية والتبادل والتعليمية والبرامج المرتبطة بالمشاركة السياسية (بايلي، موراي، 2009).

ويرتبط نجاح البرامج التي تقدمها المؤسسات بتضافر عدة عناصر تشمل كافة الأطراف سواء كمؤسسات أو كفئة مستفيدة، وفي تقرير لدول الاسكوا(2006) حول أداء عدد من المؤسسات الشبابية في عدة دول، فقد اشتملت العناصر على:

- مشاركة الشباب في وضع التصور لهذه البرامج ثم أخذ أدوار فاعله سواء في التخطيط والتنفيذ والإدارة والتقييم.
- أن توفر البرامج الفرصة لبناء قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم حيث يكونوا أكثر قدرة على تولي مناصب قيادية في المؤسسات والمجتمع.
- تراعي البرامج المراحل العمرية وتكون نابعة من احتياجات الشباب واهتماماتهم.

- إشاعة روح العمل الجماعي ضمن فريق وغرسها لتصبح ضمن ثقافة الشباب.
- التنسيق بين كافة الأطراف سواء المؤسسات الشبابية فيما بينها أو مع تلك الحكومية سواء على مستوى محلي أو إقليمي أو دولي.
- أن يثق العاملون بهذه البرامج بقدرات الشباب.
- تنوع الأنشطة والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التدريب و إدخال التكنولوجيا والأدوات الحديثة.
- أن تبنى البرامج على دراسات يسهل التعامل مع معطياتها والتأكد من صحتها وتحليلها.

6.5.2 مصادر التمويل

لم يكن للتمويل الذي حصلت عليه المؤسسات خلال السنوات الماضية تأثيرا بالغا كونه لم يتم توجيهه لتحقيق الأهداف الوطنية ، ولاعتماد المؤسسات على تفسير الواقع التنموي من خلال ارتباطاتها الفكرية والسياسية. وبالرغم من وجود خدمات مهمة تقدمها إلا أنها لم ترتق لمستوى تحقيق تنمية ايجابية(الرياحي،2007).

يشكل التمويل المشروط أحد أسباب عجز المؤسسات الشبابية وقصورها ع ن معالجة قضايا الشباب واحتياجاتهم. حيث تحدد البرامج والمشاريع وفق أجندات عالمية تنعكس على العديد من المؤسسات في تغيير أهدافها وبرامجها لتتلاءم مع أهداف الممول ، ومن مخاطر التمويل المشروط هو تأثيره على التعاون والتنسيق والتشبيك بين المؤسسات الشبابية ليحل محلها التنافس ، وابتعدت العديد من المؤسسات بسبب التمويل المشروط عن المشاركة السياسية والقضايا الوطنية ، وبفعل التمويل الذي تقدمه جهات عالمية أحدث لدى المؤسسات الشبابية نوع من الفرز المبني على قدرة مؤسسات على تنفيذ عدد أكبر من البرامج، وتختلف من حيث القدرة العالية على تنفيذها معززة بذلك مبدأ التفوق بين المؤسسات وقدرتها على جذب الشباب إليها ، و إن كانت نوعية البرامج المقدمة لا تمت بصلة لاحتياجاته(برغوثي،2007).

وتتأثر فرص الحصول على الدعم الخارجي بنوعية النشاط والتوجهات والأهداف المعلنة للمنظمات، وجودة المشاريع المقدمة وإمكانية تنفيذها وطريقة عرضها على المانحين ومدى تواجد الكادر البشري لتنفيذها، إضافة إلى مدى تطابقها مع أهداف وأولويات الجهة الممولة (الاسكوا، 2000).

جدول 1.2: مصادر تمويل المؤسسات الشبابية

الرقم	مصدر التمويل	النسبة المئوية
.1	مصادر خارجية	%65.8
.2	إيرادات ذاتية	%16.1
.3	تمويل مقدم من السلطة	%2
.4	تمويل محلي	%9.2
.5	تمويل من فلسطينيين داخل الخط الأخضر	%0.8
.6	تمويل من فلسطينيين من الخارج	%5.5
.7	مصادر أخرى	%0.4

وأشار المالكي، شلبي، ولدادوة(2008) إلى انخفاض في إيرادات المنظمات التي تعتبر برنامجها الرئيس الأنشطة الشبابية والرياضية حيث شكلت إيراداتها 1.4% من إجمالي إيرادات المنظمات غير الحكومية كافة، وتعكس هذه النتيجة عدم توفر الاهتمام الكافي لجهات التمويل بقطاع الشباب بالرغم من توجيه التمويل لأهداف تمكين الشباب ونشر ثقافة التسامح.

7.5.2 المعيقات التي تواجه مشاركة الشباب في المنظمات الشبابية:

تعزى المعيقات التي تواجه مشاركة الشباب إلى العديد من الأسباب كما أشارت لها دراسة منتدى شارك وهي:

- تركز العديد من المنظمات الشبابية في المراكز السكنية الكبرى مما يصعب على العديد من الشباب وخاصة الشابات من الوصول للمشاركة في أنشطتها.
- المعايير الثقافية التي تمنع من مشاركة الشباب وخاصة الشابات في العديد من الأنشطة.
- ضعف مشاركة الشباب في صنع القرارات داخل هذه المنظمات مما يحجم من رغبتهم في المشاركة.
- هيمنة كبار السن على الهيئات الإدارية للمنظمات الشبابية(موراي، بايلي، 2009)

وشهدت مرحلة الانتفاضة الثانية تراجعا في نشاطات الأندية والإقبال عليها من قبل الشباب ، وتعزى الأسباب التي لا تشجع الشبيبة على الانخراط في نشاطات النوادي الفاعلة – كما ورد في تقرير المشروع الفلسطيني لتقييم الفقر بالمشاركة – إلى: عدم توفر النشاطات والبرامج المطلوبة والمرغوب بها من قبل الشباب ، وتأخذ بعض النوادي طابعا سياسيا ، وعدم التنوع والإبداع في النشاطات المقدمة، وسوء إدارة النادي ، واعتراض الأهالي على انخراط أولادهم في النوادي ، وأخيراً عدم وضوح الأهداف المرجوة (مركز بيسان للبحوث والإنماء،2003).

من وجهة نظر الشباب فان المعيقات أمام انضمامهم للمراكز والأندية الرياضية هي:

- الوضع الاقتصادي المتردي يعتبر من أبرز المعيقات التي تؤثر في نفسية الشباب وابتعادهم عن الانخراط في الأنشطة المختلفة.
- إهمال الطاقات الإبداعية للشباب من قبل هذه المراكز واقتصارها أيضا في كثير من الأحيان على عدد معين حيث تشكل الفئوية سببا رئيساً.
- القيود المجتمعية ومنها العادات والتقاليد التي تشكل عائق اً أمام المشاركة في عدد من الأنشطة وخاصة أمام الشابات.
- قلة عدد المراكز والأندية خاصة في مناطق القرى والمخيمات وتمركزها في المدن، وقلة المرافق والإمكانيات لدى الكثير من هذه المراكز.
- قلة وعدم ملاءمة الأنشطة المقدمة من هذه المراكز لاحتياجات الشباب وارتباطها بالجهات الممولة (بركات،2007).

6.2 مفهوم التنمية

التنمية في اللغة تعني زوّد أكثر حيث أنها مشتقة من نما، وهي كل زيادة إيجابية إرادية كماً أو نوعاً لشيء من الأشياء، "والزيادة "هي نفي للنقص والهدر والخسارة، وهي إيجابية حيث تعني الزيادة النافعة، والمقصود بكلمة إرادية أنها زيادة مستحدثة إرادية لتفريقها عن كلمة نمو التي تعني زيادة تلقائية تحدث دون تدخل(حطاب،2004).

وعرَف الجوهري(1982) التنمية على أنها عملية تحريك علمي مخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية تستخدم خلالها أيدلوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من اجل الانتقال من حالة غير مرغوب بها إلى حالة مرغوب بها.

ويرى حسن(2001) على أنها تنظيم لسلوك الأفراد وإشباع لحاجاتهم الاجتماعية من خلال عملية تغيير تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه. وعرفت التنمية أنها عملية مركبة متضمنة النمو الاقتصادي كعنصر مهم ولكن ليس الوحيد، حيث يأتي مقرونا بحدوث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلاقات الخارجية، وتؤدي إلى زيادة تراكمية قابلة للاستمرار في الدخل الفردي خلال فترة زمنية إلى جانب تغيرات غير اقتصادية(العيسوي،2001).

1.6.2 تطور مفهوم التنمية:

هنالك ارتباط وثيق بين مستوى التنمية في المجتمع ومستوى نشاط المجتمع المدني ومنظماته كما تشير الدراسات، ويؤثر المجتمع المدني بالبيئة الداخلية والخارجية التي يعمل ويتأثر بها، ومن هنا تأتي الأهمية في خلق بيئة داعمة لنشاط المجتمع المدني وتذليل العقبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمؤسسية(قنديل،2008).

انتشر مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد كإشارة لمجموعة التغيرات الجذرية في المجتمع بهدف تطويره ذاتيا لتحسين نوعية حياة الأفراد والاستجابة إلى احتياجاتهم المتزايدة وزيادة الإشباع في ظل الترشيد المستمر في عملية الاستغلال وحسن التوزيع للموارد الاقتصادية المتاحة، ولاحقا انتقل المفهوم في مرحلة الستينات إلى حقل السياسة، وهدف إلى تطوير الاتجاهات نحو الديمقراطية وفق المقاييس الأوروبية، ومع تطور المجتمعات والتغيرات انتقل مفهوم التنمية إلى العديد من المجالات منها: الاجتماعية والثقافية والتنمية البشرية(عارف،2003).

وفي نهاية الستينات برزت مقاربات جديدة لعملية التنمية ركزت على الجوانب غير الاقتصادية للمفهوم أولى أهمية للأهداف المرجو الوصول إليها وليس فقط الوسائل، كما ركزت على الخروج من عملية التصادم بين الأهداف الاقتصادية وغير الاقتصادية للتنمية، والانتقال إلى مرحلة الإسهام الإيجابي للتنمية الاجتماعية والسياسية والبيئية وغيرها في التنمية الاقتصادية، وتختلف الوصفات والنماذج التي تستخدم للتنمية على اختلاف الأماكن والدول، فمنها ما يوجب استخدام تكنولوجيا مناسبة أو السعي لإيجاد أنظمة سياسية وإدارية أكثر ملاءمة، وإصلاح المناهج التعليمية وتغيير معايير الخدمات المقدمة وتنشيط أو إعادة تشكيل الثقافات التقليدية في سبيل الاستخدام

الأمثل للموارد بالتناغم والتنسيق مع البيئة الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية (وديع، 2002).

واعتبر العيسوي(2001) أنَ توسيع مفهوم التنمية وتجدده تغير نتيجة تزايد البعد العالمي في الاهتمام بجملة من القضايا التي لم تكن تأخذ النصيب الكافي من الاهتمام ومنها: الثورة العلمية والتكنولوجية سواء في الهندسة الوراثية أو البيولوجية، وقضية الاهتمام بالبيئة بعد أن أنتجت الصناعات نسباً عالية من التلوث في العديد من المناطق وتزايد خطورتها، وهنالك قضية أخرى هي تنمية البشر ومفهوم التنمية البشرية باعتبار أنَ البشر هم محور العملية التنموية وما يتوجب عليه من ضرورة توسيع خياراتهم وحصولهم على المواد اللازمة لتحقيق مستوى حياة أفضل، ومن أهم القضايا في الوقت الحاضر اعتبار الحكم وإدارة شؤون الدولة والمجتمع عاملاً محدداً وأساسياً في عملية نجاح التنمية أو فشلها.

وشهد مصطلح التنمية العديد من التطور في مفهومها ومحتواها كاستجابة طبيعية للمشكلات التي تواجه المجتمعات، ونتيجة لتراكم الخبرات الدولية في هذا المجال، ويمكن رصد أربع فترات لتطور المفهوم هي:

- التنمية كرديف للنمو الاقتصادي: حيث امتدت فترتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى منتصف الستينات من العقد العشرين، وركزت على التصنيع كوسيلة لزيادة الدخل القومي وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة.
- التنمية كفكرة للنمو والتوزيع: وقد شملت الفترة من نهاية الستينات حتى منتصف السبعينات، حيث أصبح المفهوم يشمل أبعاداً اجتماعية كمعالجة الفقر والبطالة واللامساواة والمشاركة الشعبية في التنمية.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة / المتكاملة: حيث امتدت من منتصف السبعينات حتى منتصف الثمانينات، حيث ظهر مصطلح التنمية الشاملة التي تهتم بجميع جوانب الحياة والمجتمع مع التركيز على إيجاد الحلول لكل مشكلة على انفراد، مما أظهر جوانب سلبية وعجز التنمية عن تحقيق الأهداف، مما استدعى نظرة تكاملية في حل المشكلات، ومن هنا ظهر مصطلح التنمية المتكاملة.
- التنمية المستديمة: وقد جاءت على خلفية إهمال جانب معين وهو البيئة بعد ما طرأ من مشاكل مرتبط فيها تهدد أركان المجتمع بأكمله(أبو زنط، وغنيم، 2006).

أما فيما يتعلق بتقسيمات التنمية الاقتصادية، فهي تركز على الجوانب المادية والاقتصادية والإنتاجية، وتهتم التنمية الاجتماعية بالبناء الاجتماعي ووظائفه ومواجهة مشكلاته المختلفة وإزالة العقبات في سبيل تحقيق الرفاهية والتقدم، وتدمج التنمية المجتمعية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية مركزة على الجانب البشري والموارد غير البشرية في سبيل تحقيق التنمية، أما تصنيفات التنمية فتشمل الجوانب: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإدارية(مركز شمس،2001).

واعتبر بيلو (2011) أن التنمية تتخذ أبعاداً مختلفة وهي كما حددها:

- التنمية الاقتصادية: تهدف إلى تحسين السلع والخدمات داخل النظام وتوليد سلع جديدة من اجل توفير الاستهلاك وإضافة الإمكانيات الاستثمارية لأعضاء النظام.
- التنمية البشرية: ومحورها الإنسان ويتم التركيز على تحسين مختلف الأبعاد التي تؤثر على رفاهيته وعلاقته بالمجتمع (الصحة، التعليم، التمكين وغيرها)
- التنمية المستدامة: تعتبر وجهات نظر طويلة الأجل للنظام الاجتماعي والاقتصادي لضمان أنَ تكون التحسينات على المستوى القصير لن تكون على حساب الوضع المستقبلي.
- التنمية الإقليمية: تطوير منطقة محددة لتحقيق الاستغلال الأفضل للإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية في المنطقة وعلاقتها مع المواضيع الخارجية.

2.6.2 التنمية في فلسطين:

اعتبر خليل (2008) أن تجربة التنمية في فلسطين فريدة من نوعها باعتبار الظروف السياسية التي مَر فيها المجتمع الفلسطيني ومدى تأثيرها على الجوانب الاجتماعية، وقد صنف مراحل التنمية على النحو التالي:

- التنمية المستحيلة:
- شهدت الفترة ما بين 1967- 1882 سيطرة كاملة على جميع مقدرات التنمية الفلسطينية بعد استلام الإدارة المدنية مؤسسات الصحة والتعليم والبنية التحتية وقد ألحقت بالكامل الاقتصاد الفلسطيني باقتصادها، ولم يكن هنالك اهتمام بالتنمية بل انصب الاهتمام بالمقاومة ودعمها.
- التنمية من أجل المقاومة والصمود والبناء:

وقد شغلت الفترة ما بين 1982- 1993، ونتيجة التغيرات السياسية على الساحة العربية أدرك الفلسطينيون ضرورة دعم صمود وبقاء الإنسان الفلسطيني، وتحول الدعم للداخل بعد أن كان يهدف إلى دعم المقاومة في الخارج، واتجهت الأنظار إلى دعم الإنسان ليصبح أداة إنتاج وليس متلقياً للدعم فقط، وشهدت تلك الفترة ظهور مؤسسات أهلية كان لها الأثر في العمل والتصدي للممارسات الإسرائيلية في ظل غياب السلطة الوطنية، حيث كانت المؤسسات الأهلية بمثابة (إدارة موازية)استفادت من الدعم الخارجي لخلق تنمية أسهمت في صمود المواطنين.

- من التنمية المقيدة إلى تنمية مستدامة:

تميزت الفترة ما بين 1993- 2000 بوجود السلطة الوطنية على الأراضي الفلسطينية، وبهذا تحولت خطط التنمية من مبادرات فردية إلى برامج حكومية ومحلية ودولية.

- التنمية في سبيل العيش:

شهدت الفترة ما بين 2000-2007 عدة تغيرات سياسية دولية ومحلية منها انتفاضة الأقصى مما أضعف دور السلطة الوطنية في التنمية ودمر بنيتها التحتية بعد أن واجهت الدمار الإسرائيلي، وأضعفت أيضا دور المؤسسات الأهلية نتيجة ضعف التمويل الخارجي، وبهذا نشطت المؤسسات الدولية في تقديم المساعدات الإنسانية نظرا للقبول الذي تلقاه من الدول الغربية.

- خطة الإصلاح والتنمية في الأراضي الفلسطينية:

تبنت الحكومة خطة الإصلاح للفترة ما بين 2008-2010 هدفت إلى سد العجز في الميزانيات ودعم مشروعات تحفز الاقتصاد الفلسطيني إضافة إلى مشروعات تساهم في برامج إصلاح لمؤسسات السلطة.

ويرى العديد من الباحثين استحالة التنمية في الأراضي الفلسطينية لارتباطها بالواقع السياسي المتمثل بالمعيق الأساسي وهو الاحتلال، وانعدام الأفق لقيام الدولة وارتباط مواقف الدول المانحة ودعمها المالي باتجاه عملية سلمية لم تنجز شيئاً خلال عشرين عاما من التفاوض، ولم تكن منظمات المجتمع المدني بمنأى عن هذا الواقع، إذ تعاطت برامجها ومشاريعها مع رؤية المانحين القائمة على انتهاء الصراع وتعزيز العملية السلمية، ولم تستطع هذه المنظمات المزاوجة بين المدني والسياسي، حيث إنَ طبيعة برامجها التنموية أصبحت بعيدة عن الخطط المستقبلية المرتبطة بالجانب النضالي(حنفي، طبر،2006).

3.6.2 الشباب والتنمية:

أبدى الباحثون والمختصون خلال العقود الماضية انتباهاً إلى مصطلح تنمية الشباب معتبرين أنه لا هو حقل ولا طريقة، بل هو مفهوم وحركة منظمة تتمحور حول بدهيَتيْ ن وهما: أن الطرق القديمة لمعالجة مشاكل الشباب أنتجت ضعفاً كونها اعتبرت أن أساس المشكلة هو عجز الشباب وبالتالي لا بد من إمدادهم بالمهارات والمعارف لتصحيح النقص، وهذه البديهة لا تأخذ بالحسبان تعقيدات حياة الشباب أو التغيرات في البيئة المحيطة التي يتعين عليهم مواجهتها، أما البديهة الأخرى ترتبط بالتفكير التنموي التي يتعين فيها تنظيم السياسات المرتبطة بالشباب بشكل عام وإعدادات الشباب بشكل خاص، وأصحاب هذا الاتجاه يرون أن الشباب يشكلون الأصول في عملية تنميتهم التي تعتمد على الدعم والفرص من الأسرة والمجتمع والمؤسسات المرتبطة بهم(كونيل، غامبون، وسميث، 2001)

تم الاعتراف دولياً وبشكل رسمي بأهمية دور الشباب في التنمية، وذلك من قبل الأمم المتحدة في العام 1965 من خلال إعلان" الترويج بين الشباب لمبادئ السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب " حيث تم الإقرار بضرورة مشاركة الشباب في التصدي لقضايا التنمية(الجمعية العمومية،1965).

للمشاركة مفاهيم وأهداف عديدة منها: المواطنة كوسيلة حيث يتعلم الشباب مهارات ومواقف تمكنهم من العمل ضمن مناخ ديمقراطي، واعتبار المشاركة حقاً للشباب يستطيعون بواسطتها إحقاق الحقوق الأخرى، وهنالك من يرى أن المشاركة هي أمر أساسي للتمكين والتحول في البناء والممارسات والمواقف التي تستبعدهم اجتماعيا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا(هارت،2007).

لا يعدّ الشباب فقط مستفيدين من عملية التنمية، بل أصبحوا أطرافاً فاعلة لها القدرة على إحداث التغيير، فهم أصحاب حق وواجب في التقرير بالقضايا التي تهمهم بشكل مباشر،حيث يملكون الوسائل والفرص مما يتطلب تطوير مهاراتهم وخاصة القيادية لضمان مشاركتهم مع التأكيد على اتخاذ التدابير المناسبة لهذا الغرض، ولضمان مشاركتهم لابد من الاعتراف بمكامن القوة لديهم واهتماماتهم وقدراتهم والعمل على تطويرها بما يشمل خلق بيئة مناسبة تعتبرهم شركاء في التنمية. ويشكل استثناء الشباب عائقاً أمام التنمية وتحقيق الأهداف وتوليد الشعور بالإحباط وتفاقم المشاكل الاجتماعية على اختلافها(موسى،2008).

ويرى محيسن (2006) أن منظور الشباب للتنمية يقوم على أساس مقاربات التنمية البشرية ومبادئها من حيث إنّ التنمية هي حق فردي وجماعي، وإن الناس ليسوا فقط هدفاً للتنمية وإنما صُنّاعاً لها وراسمين لسياساتها أيضاً، ومن حيث الاستدامة والإنصاف والمساواة والتمكين وحماية الحريات وضمان الحقوق وإتاحة الفرص، والمنظور الشبابي للتنمية يتعامل مع الشباب ليس كفئة مستهدفة من مخرجات العملية التنموية فحسب، وإنما كمجموعة اجتماعية لها احتياجاتها، وكرؤية تنموية تدفع نحو تضمين احتياجات الشباب وتطلعاتهم وحاجاتهم في كل مراحل العملية التنموية ونواحيها وبمشاركة الشباب أنفسهم، كما أنَ المنظور الشبابي لا يتعاطى مع الشباب بوصفهم مشكلة أو بوصفهم ضحايا، وإنما كذوات فاعلة وكثروة يجب الاستثمار في بناء قدراتها والاعتماد عليها كشرط ضروري لإحداث أي تغيير اجتماعي منشود.

تغيرت طبيعة العلاقة التي تربط الشباب بالمجتمع لتتحول إلى الشكل الذي أصبح الشباب فيه يشكل طرف المعادلة الأساسي في عملية التنمية كونه يملك القوه الجسمية والعقلية والحماس والمثابرة للإنتاج واستثمار طاقاته وكل ما هو متاح في البيئة التي يعيش فيها، ويمكن القول أن دور الشباب في التنمية كما يراه ابو ملوح (2010) يتمثل في:

- المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع المختلفة وإعداد الخطط اللازمة.
- المشاركة في عملية بناء أمن المجتمع والوطن واستقراره من خلال المؤسسات المختلفة.
- إسهام الشباب في الخدمات الاجتماعية والتطوعية.
- المشاركة في البرامج التعليمية التربوية.
- المساهمة في ترسيخ الحضارة والتراث الشعبي والوطني.
- نقل وتوصيل خبرات ومعارف وعلوم الشعوب الأخرى وانتقاء الأفضل ما فيها لخدمة المجتمع.

4.6.2 منظمات المجتمع المدني والتنمية:

تعتبر العديد من الدول أن وجود المنظمات غير الحكومية له تأثير ايجابي كبير على حياة الفرد والأسرة باعتبار أنها تحدث اختلافاً حقيقياً في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية وغيرها من المجالات، وتتجلى مشاركتها في النواحي الاجتماعية حيث تعتمد على الأبعاد المتمثلة في حرية التعددية والتسامح والتجمع والاستقرار الاجتماعي وسيادة القانون لتنطلق في برامجها

لتشمل مجالات: الرعاية والتدريب والتأهيل وبرامج محو الأمية ومساعدة المرضى وتقديم القروض والمنح للراغبين بالزواج إضافة إلى إقامة المراكز الشبابية ومساعدة أسر السجناء والمعاقين، وتتجلى مساهمة المنظمات غير الحكومية في التنمية الاقتصادية منطلقة من الأبعاد المتمثلة في مكافحة ظاهرة الفقر وإعادة توزيع الأموال بين الفقراء والأغنياء وشغل أوقات الفراغ من منطلق التطوع وإسهام العمل المدني في دوران عجلة الاقتصاد ككل، ولا شك أن المنظمات غير الحكومية تبرع في مجالات تنموية أخرى مثل: المحافظة على البيئة وحقوق الإنسان وبرامج التثقيف وتحقيق الديمقراطية والمشاركة السياسية والبرامج الصحية(ملاوي،2008).

حرصت منظمات المجتمع المدني الفلسطيني على انسجام مشاركتها في بلورة نماذج تنموية للمقاومة سواء اقتصادية أو اجتماعية مع المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني، حيث برز مصطلح "التنمية بالمقاومة" وقام على مبادرة من أحزاب سياسية ونقابات واتحادات وجمعيات لبناء مؤسسات وطنية من أجل الصمود معتمدة على التطوع والاقتصاد المنزلي في سبيل الصمود، وبعد قدوم السلطة تطورت الخدمات في مجال الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، و برزت أدوار جديدة لعمل المنظمات وخاصة دورها في بناء مجتمع مدني وتنظيم علاقته بكافة الجوانب التي لها علاقة بإنجاز التنمية سواء أكانت حكومية أو غير ذلك، وشمل الاستعداد الجوانب التنظيمية المؤسسية والتركيز على الفئات المهمشة إضافة إلى تكاملية خططها مع خطط التنمية الوطنية التي ترسم السلطة الوطنية سياساتها، والتنمية تتطلب عدم الازدواجية وتكرار الخدمات في سبيل الحفاظ على المصادر القليلة، وبهذا اتجهت المنظمات إلى التنمية البشرية القائمة على الإنسان وركزت على تقويته وتمكينه وضمان مشاركته، وخلال انتفاضة الأقصى اعتمدت منظمات المجتمع المدني على استراتيجيات لتنفيذ عدة رؤى قائمة على الاستمرار في مقاومة الاحتلال وبناء الدولة والاستجابة للاحتياجات، وتمثلت هذه الاستراتيجيات في تعزيز الوعي المجتمعي تجاه القضايا المرتبطة بالتنمية والتطوير المؤسسي والمأسسه وبناء القدرات إلى جانب تقديم الخدمات، وركزت على التشبيك والتنسيق بين جميع الأطراف المؤثرة في عملية التنمية والتحول الديمقراطي(عبد الهادي،2004).

تعتبر النمطية التي تنتهجها المنظمات في تنفيذ برامجها وأنشطتها وحالة الازدواجية والتكرار من الأسباب الرئيسة في انعكاس ضعف مشاركتها في التنمية الشبابية، وتركز مدونة السلوك التي تعمل بها العديد من المؤسسات والاتحادات على ضرورة انسجام أنشطة المؤسسة مع أولويات

التنمية الفلسطينية ومدى انسجامها مع خططتها الإستراتيجية ورفض كل ما هو كفيل في تشويه عملية التنمية مثل التمويل المشروط(الائتلاف الأهلي،2008).

ومن الملاحظ الارتباط الوثيق بين السياسة ومدى التغيير في خطط التنمية على مدار السنوات السابقة، وبحسب تقديرات البنك الدولي كانت نسبة الدعم للتنمية 1:7 مقابل المساعدات الطارئة خلال العام 2000 فيما انخفضت إلى 1:5 خلال العام 2002، ويمثل العام 2007 أدنى مستويات تقديم الدعم للتنمية حيث لم ترتفع هذه النسبة ألا بعد قبول خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية في العام 2007، وتشير تقديرات وزارة التخطيط أن المساعدات المقدمة للمنظمات غير الحكومية زادت خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة 500% وتمت الإشارة إلى بعض الانخفاضات خلال أعوام محددة مثل بداية الانتفاضة الثانية وفترة الانتخابات التشريعية في العام 2006 حيث تحول الدعم إلى المساعدات الطارئة، وما يرتبط التغيير في الدعم بالتغير في التنمية، وبلغ حجم الدعم الذي تلقته المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الشباب والرياضة خلال الانتفاضة الثانية في الفترة ما بين العام 2000-2003 حوالي 3.62% من مجمل الدعم، وبعد العام 2003 تناقص الدعم بشكل مطرد، وشكل شمال الضفة النسبة الأكبر في تلقي المساعدات من الدول المانحة عام 2009.(ديفوير، ترتير،2009).

على الرغم من تزايد أعداد المنظمات وتطور أهدافها وتنوع أنشطتها ألا أن تأثيرها ما زال محدوداً في المجال التنموي وما زالت مستمرة بأدوارها التقليدية بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية وخدمات الإغاثة والرعاية والمشاريع المحدودة الدخل من باب التغيير، وتعزى أسباب الضعف في الأدوار التنموية إلى:

- مشاكل التمويل والتمويل المشروط.
- ضعف أو غياب الممارسات الديمقراطية داخل المنظمات.
- ضعف البناء المؤسسي ونقص القدرات البشرية.
- ضعف التنسيق والتنظيم بين المنظمات.
- غياب الاستراتيجيات الإنمائية مما يضف دورها في التنمية المحلية(الاسكوا،2000).

7.2 الدراسات السابقة:

طلوزي (2011): دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في التنمية الاجتماعية والتعرف على أهداف المنظمات الشبابية والبرامج والأنشطة التي تقوم بها في مجال التنمية الاجتماعية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت كلاً من أداة الاستبانة والمقابلة. وخلصت الدارسة إلى أنه يوجد جهود لدى المنظمات الشبابية في التنمية ولكنها مبعثرة وغير منظمه، كما توصف برامجها بالتثقيفية وليست ذات بعد تنموي، وأن من أهم الأسباب هو الاحتلال وقلة الإمكانيات المادية إضافة إلى فرض المانحين لبرامج معينة. وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها تنسيق الجهود لرسم الخطط التنموية بين كل من المنظمات الشبابية الحكومية وغير الحكومية، وتأسيس جماعات شبابية تشارك في المنظمات الشبابية.

اسعد (2009): التخطيط لدى المؤسسات الشبابية في فلسطين ودوره في العملية التنموية، حالة دراسية لمنتدى شارك الشبابي. هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الرئيس للمؤسسات الشبابية في العملية التنموية، وذلك من خلال تحليل الواقع الحالي لقطاع الشباب والمؤسسات الشبابية مع التركيز على تجربة منتدى شارك الشبابي. وتناولت الدراسة تشخيص وتحليل الأسباب الموضوعية التي تحول دون مشاركة الشباب والمؤسسات في العملية التنموية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وأداة المقابلة ومجموعات النقاش المركزة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير النظام التعليمي في المجتمع وبنائه بمنحى ديمقراطي يعطي قيمة للعقل وينمي قدرات الشباب ويصقل المواهب ويشجع قيم المشاركة، إضافة إلى سن قوانين تحمي المواطنين لا سيما فئة الشباب وضرورة دعم برامج تأهيل الأسرى المحررين.

يوسف (2009): دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية–متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإنماء نموذجا–(2000 – 2007). هدفت الدراسة إلى تقييم دور الشباب في المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية ومدى معرفة الشباب باحتياجاتهم وواقعهم واندماجهم في المؤسسات التي تمثلهم، ومدى تأثير التدريبات التي تلقوها ضمن المشاريع على بناء قدراتهم ليكون لهم التأثير في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية. واعتمدت الدراسة كلاً من المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وشملت العينة المؤسسات الشبابية الشريكة في تنفيذ مشروع ركن الجوار

المنفذ في محافظة نابلس. وخلصت الدراسة إلى أن التمويل الخارجي لا يحقق تنمية، بل يعمل على فرض حلول متوافقة مع رؤى الممولين، وتنهي خيار المقاومة إضافة إلى خلق جيل من الشباب المستهلك وغير المنتج.

فريد (2007): واقع مشاركة الشباب العربي في الجمعيات الأهلية: الفرص والمعيقات. هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص الشباب في الجمعيات الأهلية من حيث البرامج المقدمة والمشاركة واستطلاع وتفسير المعوقات التي تحول دون مشاركتهم وصولا إلى مقترحات تهدف إلى زيادة تفعيل مشاركتهم. اعتمدت الدراسة على الأسلوب الاستطلاعي الوصفي التحليلي وذلك لرسم صورة واضحة لفرص الشباب في المشاركة في الجمعيات الأهلية، وتم استخدام أسلوب المسح بالعينة حيث تعتمد على تطبيق أداة الاستبانه إضافة إلى استخدام أداة المقابلة الجماعية البؤرية مع 7 شباب متطوعين من الجمعيات الأهلية المصرية، وشمل مجتمع الدراسة 31 جمعية أهلية مصريه. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ضرورة تعديل الأنظمة الداخلية للجمعيات، وإيجاد آليات ديمقراطيه تسمح للشباب بالمشاركة والعمل ضمن مفهوم مشاركة الشباب، والعمل على تأهيل وتدريب الشباب على مهارات القيادة، والتزام الجمعيات بمعايير الجودة.

عابدين (2008) دور التشبيك في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي لدى شبكات المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المؤسسات المشاركة بالشبكة واتجاهاتها نحو التشبيك في محاولة للحد من ازدواجية العمل لديها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستعانت بأداتين للقياس هما: المقابلة وكانت العينة قصديه، والاستبانة جاءت العينة عرضية للموظفين. وتكون مجتمع الدراسة من 17 منظمه تابعة للشبكة، وتوصلت الباحثة إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: أنَ أدوات التشبيك المستخدمة من قبل الشبكة موجهه للداخل أكثر منها للتشبيك مع المؤسسات الأخرى. وأن ممارسة عملية التشبيك هدفها تحسين صورة المؤسسات أمام جهات التمويل أكثر منه لجني ثمار التشبيك لمحاربة ازدواجية العمل، وأظهرت الدراسة أن أهم معيقات التشبيك هو التنافس على التمويل. واهم الأسباب المتعلقة بازدواجية العمل هو عدم وضوح المهام الوظيفية وغياب قاعدة بيانات حديثة إضافة إلى التعصب المؤسسي الفئوي السياسي، وقدمت هذه الدراسة مقترحات أهمها ضرورة تفعيل أدوات التشبيك الحقيقة بين

المؤسسات كالمشاريع المشتركة، وضرورة تعزيز التخصصية وتوزيع العمل والمشاريع جغرافيا وتخصصيا لاستبعاد التداخل والازدواجية بين منظمات الشبكة.

الخوالدة (2008): مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها، وتكوّن مجتمع الدراسة من (550) عضو هيئة إدارية منتخباً للعام 2005 يمثلون(72) مركزاً للشباب والشابات في الأردن، وعينة الدراسة من (160)عضو هيئة إدارية اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبانه، وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في مجالات المشاركة في صنع القرار وحرية التعبير عن الرأي وتفويض الصلاحيات جاءت بمستوى متوسط، أما في مجال العدالة والمساواة فكانت بمستوى مرتفع.

دعيق (2007) اثر سياسات التشبيك بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية على مسارات العمل التنموي والاجتماعي في فلسطين: حالة دراسية – شبكة المنظمات الأهلية. هدفت الدراسة التعرف على أهمية أثر التشبيك على العمل التنموي الفلسطيني ومدى نجاح أو إخفاق السياسات التشبيكية المتبعة من قبل شبكة المنظمات الأهلية.استخدمت الباحثة أداتين للقياس هما الاستبانة والمقابلة الشخصية، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة الدراسة والمؤلفة بالكامل من مجتمع الدراسة المكون من 89 منظمة تابعة للشبكة، ثم توصلت الباحثة إلى العديد من الاستنتاجات أهمها:أن شبكة المنظمات الأهلية هي إطار تشاوري وتنسيقي وليس لها صفة التقرير أو الإلزام للأعضاء. كما أن الشبكة لا توفر الدعم المالي وتعزيز العلاقات الخارجية، ولا تتبنى سياسة تهدف إلى تأهيل كوادر وقيادات المؤسسات الأعضاء فيها، وقدمت هذه الدراسات مقترحات أهمها: ضرورة إعادة صياغة الهيكلين التنظيمي والإداري للشبكة إضافة إلى إيجاد هامش من السلطة والإلزام من قبل الشبكة لأعضائها وفق آليات واضحة، بالإضافة إلى تبني الشبكة لاستراتيجيات شامله وملزمة لأعضائها في القضايا الوطنية، وضرورة توفير الإمكانيات المختلفة للمؤسسات.

المصري (2007): الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني " دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعات قطاع غزة هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشباب الجامعي في التنمية ومدى مشاركتهم في تنمية المجتمع الفلسطيني وتحديد المعوقات التي تواجههم، وما التصور المقترح لتعزيز هذه المشاركة؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من 430 طالباً وطالبة من جامعات غزة، كما استخدم الباحث أداة الاستبانه، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مدى مشاركة العينة الدراسة تبعا لمتغير (النوع، والتخصص، ومكان الإقامة) على مستوى التنمية، بينما وجدت فروق تبعا لمتغير الجامعة لصالح جامعتي الأزهر والأقصى في مستويات المشاركة في التنمية السياسية والتنمية بشكل عام. وكان من أهم مقترحات الدراسة أن أوصى الباحث بضرورة عمل ورش عمل بشكل مستمر مع الشباب للوقوف على آرائهم واتجاهاتهم نحو تعزيز مشاركتهم في عملية التنمية، وضرورة محاربة فوضى السلاح المنتشرة في الشارع الفلسطيني. وإيجاد مراكز لتدريب الشباب وتثقيفهم وتأهيلهم. وضرورة العمل الجاد من المجتمع الفلسطيني كافة لمحاربة النزعة العشائرية باعتبارها معيق للتنمية.

رحال (2006) الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية. هدفت الدراسة إلى تقصي واقع المؤسسات الشبابية بغية الوصول إلى سياسات تعزز دور الشباب في مؤسساتهم والتأثير على صناع القرار، كما وتسلط الضوء على واقع مشاركة الشباب في المؤسسات والآليات المتبعة لزيادة العضوية، وتقديم مقترحات من شأنها تطوير الأنشطة والبرامج التي تعمل على تطوير عمل المؤسسات الشبابية. استخدم الباحث المنهج التاريخي لتناسبه مع طبيعة الدراسة، حيث تم اختيار المؤسسات موضوع البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة بعد تحديد إطار مجتمع البحث مكانيا. واستخدم الباحث أداة الاستبانة للتعرف على واقع المؤسسات موضوع البحث وأداة المقابلة مع عدد من مسؤولي المؤسسات الشبابية، كما استخدم الباحث الملاحظة حيث تم جمع معلومات من خلال المشاهدة والاستماع، هذا وتوصل الباحث إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة أن يكون هنالك تنسيق وتشبيك بين المؤسسات الشبابية مع التركيز على مبدأ التخصصية في عملها، وتوفير المرافق والمنشآت والتجهيزات لتنظيم البرامج والأنشطة، وتوفير الأموال لدعم وإسناد المراكز الشبابية، وإنشاء مركز دراسات شبابية لتوفير المعلومات والبيانات.

محمود (2004) دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها على التنمية السياسية "الضفة الغربية". هدفت الدراسة إلى تقييم دور المنظمات الشبابية الفلسطينية في بناء

الشخصية وأثره على التنمية السياسية في الضفة الغربية، وذلك من خلال دراسة برامج ومشاريع ونشاطات هذه المنظمات مركزة على جوانب التوعية والتثقيف وتنمية قدرات الشباب. استخدم الباحث كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التقويمي، وكان مجتمع الدراسة من المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث استخدم الباحث كلاً من أداة الاستبانة والمقابلة والملاحظة، هذا وخلصت الدراسة إلى أن المنظمات الشبابية حققت تقدماً ملموساً في مجال تنمية قدرات الشباب وبناء شخصيتهم وتعزيز الولاء الوطني والانتماء والعمل التطوعي. وخرجت الدراسة بعدة مقترحات منها ضرورة العمل والضغط على السلطة التشريعية لسن وتنفيذ قوانين وتشريعات توفر حماية للشباب وصون حقوقهم، و وتحفز المشاركة السياسية لديهم.

العمري (2004): العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية على إدارة الحكم الداخلي، وعلاقة التشبيك ببناء قدرات الجمعيات الأهلية على إدارة الشؤون العامة للجمعيات وإدارة الخدمات، وأكدت الدراسة على أهمية توحيد جهود الجمعيات الأهلية والتنسيق بينها لإيجاد صيغ من الشبكات لتقوية وتنمية قدرات هذه الجمعيات لمواجهة الآثار السلبية، وضرورة التشبيك كمفهوم ومدخل للعمل بين الجمعيات لضرورته على المستويين: النظري والتطبيقي، وتهدف الدراسة إلى التعرف على إدارة الحكم الداخلي للجمعيات، والإدارة العامة لشؤون الجمعية وإدارة الخدمات والإدارة المالية والدعوة وكسب التأييد، وفي مجال الدفاع ومجال الحوار المجتمعي. وأكدت الدراسة على أن التخطيط المالي والإدارة المالية الجيدة هي أساس التعاون بين المنظمات الأهلية وتنمية قدراتها على تحقيق الأهداف المطلوبة، وان تقوم الجمعيات بوضع لوائح ماليه للمشروعات المشتركة بين أعضاء الشبكة.

Burke (2000) بعد مؤتمر القمة.. بناء شبكات عمل مجتمعية للشباب الأمريكي. هدفت الدراسة إلى التعرف على تكوين الشبكات وأهمية دور الشباب وتوجيههم لتكوين تلك الشبكات كونهم يملكون القدرة على التنفيذ والحماس وإقامة التحالفات، وركزت على أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في تبصير الشباب بأهمية الشبكات، وتطرقت الدراسة إلى تساؤلات عدة حول أشكال الدعم التي يحتاجها الشباب من أجل تنفيذ مشروع التشبيك، ومدى إمكانية الدعم الممكن تقديمه من قبل منظمات الرعاية الاجتماعية، ولماذا تلجا المجتمعات المختلفة لإقامة شبكات عمل؟ وأهم

العمليات التنظيمية اللازمة للشبكات. استخدمت الباحثة نمط الدراسة الميدانية التطبيقية واعتمدت بصوره أساسية على المسح الاجتماعي الشامل لمنسقي شبكات العمل والمديرين والأخصائيين الاجتماعيين في المنظمات الاجتماعية على المستوى القومي التي بلغت (150) شبكة، واستندت الدراسة إلى نظرية المنظمات كموجه نظري على اعتبار أنها تمثل نسقاً اجتماعياً، وخلصت الدراسة إلى أن الشباب المجتمعي يعتبر الأكثر قدرة على إحداث نوع من التغيير والحراك كونه له القدرة في التأثير على غيره، واعتبرت أنَ الشبكات هي الأقدر على التغلب على مواطن الضعف التي تواجه المنظمات المختلفة أثناء تقديم خدماتها، والتشبيك هو الحل الأمثل لتحقيق الكفاءة والفعالية وتكامل الخدمة، وتطرقت إلى أنَ عدم توافر التمويل هو العقبة الأساسية التي تمنع المنظمات من إشباع احتياجات الشباب والإسراع في تقديم الخدمة.

Mukebczi (1995): المنظمات غير الحكومية بوصفها وكالات تشاركيه:حالة دراسية للعلاقة بين المنظمات غير الحكومية الكندية مع سيدا والمجموعات المحلية الكينية. هدفت الدراسة إلى استكشاف فكرة الشراكة كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا وذلك من خلال فحص العلاقة بين المنظمات غير الحكومية الكندية والمانحين مع مثيلاتها من المنظمات غير الحكومية في الدول النامية. استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لفحص العلاقة بين المنظمات غير الحكومية بشكل عام ومنظمة CARE الكندية على وجه الخصوص، التي تعمل بالشراكة مع الوكالة الكندية الدولية للتنمية مع المنظمات غير الحكومية في كينيا، وتوصلت الباحثة إلى أنَ أجندات وأهداف التنمية خلال العقود الثلاثة قد انعكست من خلال أنشطة وبرامج المنظمات غير الحكومية الكندية، وتوصلت إلى أنَ الشراكة قد سهلت البيئة للحوار بين المنظمات واهتمت بالاحتياجات، وأوصت الباحثة بضرورة القيام بأبحاث أخرى تتعلق بالشراكة في التنمية تكون أكثر عمقا لتقرر كيف أن هذا النموذج قد يستخدم لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية في إفريقيا.

8.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث تناول المواضيع المرتبطة بالدراسة الحالية ومنها: التشبيك والمؤسسات الشبابية والشباب، وكانت على النحو التالي:

تناولت الدراسات موضوع التشبيك من جوانب مرتبطة بالعمل المؤسسي ومنها: دور التشبيك في بناء قدرات الجمعيات على إدارة الحكم الداخلي وإدارة الخدمات، حيث اعتبر العمري(2004) أن

التخطيط المالي ووضع اللوائح المالية للمشروعات المشتركة بين المنظمات الأعضاء هو أساس التشبيك الناجح في سبيل تحقيق الأهداف.

أما فيما يتعلق بازدواجية العمل توصلت دراسة عابدين(2008) أنَ للتشبيك دوراً في الحد منها، واعتبرت أنَ المنظمات استخدمت أساليب تشبيك موجه للداخل أكثر من تلك الموجه للتعاون مع المنظمات الأخرى، كما وتوصلت أن أهدافها من عملية التشبيك هي تحسين صورتها أمام المانحين مما يضع التنافس على التمويل في مقدمة المعيقات للتشبيك. كما وأكدت على أهمية التخصصية في العمل كوسيلة للحد من الازدواجية.

وأكدت دراسة بورك(2000) أنَ الشبكات هي الأقدر على التخلص من مواطن الضعف لدى المنظمات، وأن التكاملية والكفاءة في تقديم الخدمات تتطلب إقامة علاقات تشبيك باعتباره الحل الأمثل، وركزت على دور الشباب وقدرتهم على التنفيذ والحماس وإقامة التحالفات، واعتبرت أن التمويل هو العقبة الأساسية التي تواجه المنظمات في سبيل تقديم الخدمات حيث تشترك بهذا مع دراسة عابدين.

وربطت دراسات أخرى بين موضوعين على جانب كبير من الأهمية وهما: التشبيك والتنمية، حيث تناولت دراسة دعيق(2007) أثر سياسات التشبيك المتبعة من قبل عدد من المنظمات الأهلية الفلسطينية على التنمية، وأظهرت مدى ضعف علاقات التشبيك وضرورة إعادة صياغة الهيكلين الإداري والتنظيمي للشبكة، وإيجاد حيّز من الإلزام للأعضاء. دراسة أخرى كانت نتائجها عكس نتائج دراسة دعيق وهي دراسة موكابسكي(1995) حيث وجدت تأثيراً كبيراً للعلاقات التشاركية بين المنظمات على التنمية من خلال تسهيلها للحوار بين المنظمات الذي يؤدي إلى تحديد الاحتياجات وانعكاسها على البرامج والأنشطة حيث بحث في موضوع الشراكة بين عدد من المنظمات الكندية وأخرى في أفريقيا.

أما الدراسات التي تناولت المنظمات الشبابية فقد ركزت على مساهمة المنظمات الشبابية في التنمية الاجتماعية، واعتبرتها دراسة طلوزي(2011) ضعيفة ومبعثرة حيث وجدت أن برامجها تثقيفية وليست ذات بعد تنموي، وعزت الأسباب إلى الاحتلال ونقص التمويل وشروط الدول المانحة. وكانت دراسة اسعد(2009) مشابهة في الأهداف لدراسة طلوزي حيث تطرقت إلى دور المؤسسات الشبابية في التنمية من خلال البحث في دور التخطيط داخلها، وخرجت النتائج مركزة

على الشباب ودورهم في التنمية وضرورة تطوير النظام التعليمي وتنمية قدرات الشباب وتشجيع مشاركتهم، إضافة إلى سن قوانين تحمي المواطنين.

وفي مجال دور المنظمات الشبابية في التنمية السياسية وجدت دراسة حنني(2004) أن المنظمات حققت تقدماً ملحوظاً في مجال تنمية قدرات الشباب وبناء شخصيتهم، وركزت في نتائجها على ضرورة التشبيك بين المنظمات واعتماد الشفافية والديمقراطية داخلها.

وتناولت دراسة الخوالده(2008) موضوعا ذا أهمية كبيره وهو مستوى الممارسات الديمقراطية لأعضاء الهيئات الإدارية للمراكز الشبابية، وهي دراسة أردنية تعكس واقع أنَ تفويض الصلاحيات وحرية التعبير والمشاركة في صنع القرار كانت ضعيفة من حيث استخدام الممارسات الديمقراطية في حين كانت النتائج مرتفعه في ما يتعلق بالعدالة والمساواة.
ومن أهم الدراسات التي بحثت في واقع المؤسسات الشبابية في فلسطين كانت دراسة رحال(2006) حيث سلطت الضوء على واقع مشاركة الشباب والآليات المتبعة لزيادة عضويتهم، وتوصلت إلى أن التشبيك والتنسيق ضروري في أداء المنظمات، وضرورة التركيز على التخصصية بالعمل.
أما الشباب فتنوعت الدراسات حولهم حيث تناول جزء منها مشاركة الشباب داخل هذه المنظمات وفي جزء آخر تناولت طبيعة تلقيهم للخدمات واحتياجاتهم وتنميتهم. دراسة يوسف(2009) تحدثت حول دور الشباب في رسم السياسات داخل المؤسسات وأثره على التنمية، وتوصلت إلى أنَ التمويل الخارجي يخلق شباباً مستهلكاً ولا يحقق تنمية. وفي دراسة قريبة منها تناول فريد(2007) واقع مشاركة الشباب العربي داخل المؤسسات، وتوصلت إلى أهمية تعديل الأنظمة داخل المؤسسات وإيجاد آليات ديمقراطية تسمح للشباب بالمشاركة ورفع المهارات القيادية لديهم.
وتتواصل الدراسات التي تهتم في الشباب ومنها: دراسة المصري(2007) بحثت في مدى مشاركة الشباب الفلسطيني في التنمية، وتوصلت إلى ضرورة تعزيز الشباب وتثقيفهم ورفع قدراتهم وإيجاد مراكز تدريب لهم.
وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:

- العديد من الدراسات السابقة التي تم تناولها أكدت على أهمية التشبيك وخلصت في الكثير منها إلى ضرورة اعتماده بين منظمات المجتمع المدني ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتستكمل بنتائجها الدراسات السابقة.

- تركز على موضوع التشبيك وانعكاسه على تنمية الشباب والمؤسسات الشبابية حيث لم يتم التطرق لهذا الجانب مع العلم أن العديد من الدراسات تحدثت عن الشباب، وفي بعض الدارسات الأخرى تناولت التنمية ولكن بقي موضوع التشبيك قليل التداول حتى إعداد هذه الدراسة، وتأتي أهمية موضوع التشبيك في ظل تأكيد العديد من رؤساء الهيئات الإدارية للمؤسسات الشبابية باقتناعهم بضرورته وأهميته، ولكن لم نجد ذلك التطبيق العميق للتشبيك فيما بينها.
- الشباب– وإن كثرت الدراسات حولهم– تستدعي أهميتهم مواكبة كل ما هو جديد ومتغير حولهم تبعا للمتغيرات التي تطال كل ما يتعلق بهم.
- تناولت الدراسة رؤساء الهيئات الإدارية وفي نفس الوقت الشباب المنتفعين من خدمات مؤسساتهم، وبالتالي تم استخلاص آراء الطرفين ومدى تقاربهم أو العكس.

الفصل الثالث:

منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد المناهج العلمية في البحث، ويقوم على اتّباع خطوات منظمة في معالجة الظواهر والقضايا ، وهو نمط من أنماط التفكير العلمي وطريقة من طرق العمل يُعتَمَد من أجل تنظيم العمل العلمي والدّراسة والتحليل لبلوغ الأهداف المطلوبة من البحث، ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ويعبر عنها كماً وكيفاً، مما يساعد على فهم العلاقات في هذه الظاهرة بالإضافة إلى الاستنتاجات والتعميمات التي تساعد في تطوير واقع الظاهرة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من المنظمات الشبابية كافة في محافظات شمال الضفة الغربية بالإضافة إلى الشباب المستفيدين من خدمات هذه المنظمات، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية من المؤسسات وشكلت المحافظة الطبقة، بالإضافة إلى عينة عشوائية من الشباب موزعة بشكل عشوائي على المستفيدين من الخدمات.

3.3 أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، حيث تم تصميم استبانتين: تخص الأولى مديري المنظمات الشبابية في شمال الضفة الغربية، والثانية استبانة تخص الشباب المستفيدين من خدمات هذه المنظمات، وقد تكونت كل استبانة من قسمين رئيسين:

حيث تضمن القسم الأول من استبانة الشباب مجموعة من المؤشرات الديموغرافية الخاصة بالمبحوث مثل: الجنس، العمر، التحصيل العلمي، ومكان السكن. وتضمن القسم الثاني مجموعة من الفقرات موزعة على أربعة مجالات هي: المستوى الثقافي والوعي السياسي وتحسين الوضع الاقتصادي والمستوى الاجتماعي.

تضمن القسم الأول من استبانة المؤسسات مجموعة من المؤشرات الخاصة بالمؤسسة مثل: عمر المؤسسة، ومكان تواجده،ا ونطاق عملها، وعضوية المؤسسة بأي شبكات أخرى، وتضمن القسم الثاني مجموعة من الفقرات موزعة على ثمانية أقسام هي: واقع التشبيك ،وواقع الخدمات المقدمة، والهدف من التشبيك، ومقومات التشبيك، ومعيقات التشبيك، وسبل تعزيزه وأثر التشبيك في تنمية الشباب، وأثر التشبيك على المؤسسات الشبابية.

4.3 صدق أداة الدراسة

تم اعتماد واستخدام صدق المحكَّمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي، حيث تم عرض الاستبانة على خمسة محكَّمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من ملاءمة الاستبانات والمؤشرات المطروحة فيها، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين كافة، وتعديل الاستبانات وإعادة توزيع بعض الفقرات، وإعادة صياغات فقرات أخرى، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات التي أكد المحكّمون أنها تحمل نفس المعنى لفقرة أخرى.

5.3 ثبات الاستبانة

تم احتساب ثبات الاستبانات ومجالاتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معدل قيمة الفا للثبات الكلي لاستمارة المنظمات(81.3%) ومعدل الفا للثبات الكلي لاستمارة الشباب (86.6%).

6.3 جمع البيانات

تم تعبئة الاستبانات واستيفاء البيانات من مجتمع الدراسة حيث تم توزيع 42 استبانة على المؤسسات الشبابية في محافظات شمال الضفة، استرجع منها 30 استبانة وأسقطت استبانتان لعدم

اكتمال تعبئتهما. وقد صاحب عملية تعبئة الاستبانات إجراء مقابلات شخصية مع مديري هذه المؤسسات أو من ينوب عنهم وذلك بغرض جمع البيانات من مصادرها الحقيقية لتكون أكثر مصداقية. أما على صعيد الشباب المستفيدين من خدماتها تم توزيع 180 استبانة وتم استعادة 153 استبانة، ورافق عملية إدخال البيانات لتحليلها إسقاط خمسة إستبانات لعدم استيفاء تعبئتها.

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعة الاستمارات كافة وتدقيقها وإدخالها على برنامج خاص للإدخال تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في عملية تحليل البيانات للحصول على ما يلي:

1. المتوسطات الحسابية والنسب التكرارية والمئوية والمئوية التراكمية.
2. فحص ثبات الاستمارة باستخدام كرونباخ الفا
3. تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر.
4. اختبار العينات (Independent samples) لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والتحصيل العلمي، وغيرها من المتغيرات).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني في محافظات الشمال من وجهة نظر مد يري المنظمات الشبابية والشباب المستفيدين من خدماتها ، وقد تم مقابلة 32 مؤسسة شبابية موزعة على محافظات شمال الضفة الغربية بالإضافة إلى 180 مبحوثاً من الشباب المستفيدين من خدمات المنظمات الشبابية كعينة عشوائية لهذه الدراسة. وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم معالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وفيما يلي عرضٌ للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 خصائص مبحوثي الاستبانتين والمؤسسات التي يعملون بها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة خصائص المبحوثين الذين استهدفوا باستبيان الشباب المستفيدين من خدمات المؤسسات الشبابية وخصائص المؤسسات ومديريها.

1.1.4 التحليل الوصفي والتكراري لخصائص مبحوثي استبانة الشباب.

أهم خصائص عينة الشباب المستفيدين من خدمات المؤسسات الشبابية خاصةَ تلك المتعلقة بالعمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مكان السكن، والعضوية بإحدى المؤسسات الشبابية، وكانت نتائج التحليل كما يلي:

جدول 1.4: وصف مجتمع الدراسة تبعا لمتغير العمر.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
20 – 22	41	28.3	28.3
23 – 25	32	22.1	50.3
26 – 28	27	18.6	69.0
29+	45	31.0	100.0
المجموع	145	100.0	

يظهر جدول(1.4) أن ثلثي أفراد العينة الشباب هم بين الفئة العمرية (20– 28) سنة، بنسبة (69.0%)، وهو ما يتفق مع الفئة العمرية التي استهدفتها الدراسة، ويتضح أن توجه المؤسسات الشبابية في التركيز على فئة الشباب هو صحيح.

جدول 2.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
ذكر	56	38.6	38.6
أنثى	89	61.4	100.0
المجموع	145	100.0	

يبين جدول(2.4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ه ي من الإناث بنسبة (61.4%) فيما بلغت النسبة للذكور(38.6%) حيث نستنتج أن إقبال الإناث على المؤسسات الشبابية وبرامجها اكبر من توجه الذكور.

جدول3.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
أعزب	82	56.6	56.6

متزوج	63	43.4	100.0
المجموع	145	100.0	

يتضح من جدول(3.4) أن أكثر من نصف العينة هم من الشباب العازبين حيث بلغت النسبة (56.6%)، ونستنتج أن طبيعة برامج المؤسسات الشبابية لا تجذب الشباب المتزوجين وهو ما يستدعي الاهتمام باحتياجات هذه الفئة.

جدول 4.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل العلمي.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
ثانوية عامة فاقل	12	8.3	8.3
دبلوم متوسط	29	20.0	28.3
بكالوريوس	94	64.8	93.1
ماجستير فأعلى	10	6.9	100.0
المجموع	145	100.0	

تشير بيانات جدول(4.4) أن غالبية أفراد العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (64.8%) يليهم حملة شهادة دبلوم متوسط بنسبة (20.0%)، أما نتيجة حملة شهادة الماجستير فتشكل أهمية وكانت نسبتهم المئوية(6.9%) حيث تعكس سعي الشباب المستمر لتطوير نفسه.

جدول 5.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
مدينة	58	40.0	40.0
قرية	63	43.4	83.4
مخيم	24	16.6	100.0
المجموع	145	100.0	

يتضح من الجدول(5.4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يسكنون القرية وبنسبة(43.4%)، يليهم سكان المدن بنسبة (40.0%) وأخيرا سكان المخيمات بنسبة(16.6%) وهو ما يعكس نسبياً السكان حيث تشكل القرى النسبة الأكبر من المجتمع الفلسطيني.

جدول6.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير العضوية بإحدى المؤسسات أو النوادي الشبابية.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	107	73.8	73.8
لا	38	26.2	100.0
المجموع	145	100.0	

يظهر جدول(6.4) أن غالبية أفراد العينة من الشباب ينتمون لإحدى المؤسسات الشبابية بنسبة (73.8%) وهو ما يعكس اهتمام الشباب بالعضوية والمشاركة في برامج المؤسسات الشبابية.

2.1.4 التحليل الوصفي والتكراري لخصائص مبحوثي عينة المؤسسات الشبابية(خصائص المؤسسات ومديريها).

جدول 7.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر لمدير المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
24	1	3.6	3.6
25	2	7.1	10.7
29	3	10.7	21.4
30	1	3.6	25.0
32	1	3.6	28.6
33	1	3.6	32.1
35	1	3.6	35.7
36	1	3.6	39.3

37	2	7.1	46.4
38	1	3.6	50.0
39	3	10.7	60.7
40	2	7.1	67.9
42	1	3.6	71.4
46	1	3.6	75.0
48	4	14.3	89.3
49	2	7.1	96.4
50	1	3.6	100.0
المجموع	28	100.0	

يشير الجدول (7.4) أن فئة الشباب تشكل اقل نسبة في رئاسة الهيئات الإدارية للمؤسسات الشبابية حيث شكلت الفئة العمرية(24-29) النسبة(21.4%)، فيما شكلت الفئة(30-40) النسبة(39.3%)، أما الفئة(40-50) فكانت نسبتها(39.3%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى النمطية في التفكير، حيث يفضل كبار السن البقاء على رأس صناعة القرار في المؤسسات باعتبارهم الأكثر خبرة أو من واقع قلة الثقة بالشباب من وجهة نظرهم.

جدول8.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
ذكر	26	92.9	92.9
أنثى	2	7.1	100.0
المجموع	28	100.0	

يتضح من الجدول(8.1) أن دور المرأة لا زال دون المستوى المرغوب ولا زالت الذكورة هي الصفة المسيطرة على الهيئات الإدارية للمؤسسات حيث إن الغالبية العظمى من المؤسسات يرأسها ذكور بنسبة (92.9%).

جدول 9.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل العلمي

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
ثانوية عامة فاقل	3	10.7	10.7
دبلوم متوسط	3	10.7	21.4
بكالوريوس	16	57.1	78.6
ماجستير فأعلى	6	21.4	100.0
المجموع	28	100.0	

نتائج جدول(9.4) تظهر أن غالبية رؤساء الهيئات الإدارية للمؤسسات هم من حملة الشهادة الجامعية الأولى(البكالوريوس) بنسبة(57.1%)، فيما شكل حملة شهادة الماجستير ثاني أعلى نسبة بواقع(21.4%)، وللنتائج مؤشرات أهمها أن ارتفاع المستوى التعليمي لرؤساء الهيئات الإدارية يدفع بقوة نحو اتجاهاتهم نحو التشبيك خاصة مع ارتفاع نسبة حملة الماجستير فأعلى مما ينعكس على انجاز المؤسسة وما تقدمه.

جدول10.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات رئاسة الهيئة الإدارية للمؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
مرة واحدة	13	46.4	46.4
مرتان	11	39.3	85.7
ثلاث مرات	2	7.1	92.9
أكثر من ثلاث مرات	2	7.1	100.0
المجموع	28	100.0	

يوضح الجدول(10.4) أن رئاسة الهيئة الإدارية لمرة واحدة شكلت أعلى نسبة(46.4%)، وهو ما يشير إلى التجديد في رئاسة المؤسسة والروح الديمقراطية التي تسودها، كما يتضح أن تكرار شغل المنصب لمرتين جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة(39.3%)، ويعتبر الكثيرون أن تكرار شغل

منصب رئاسة الهيئة الإدارية يعتبر احتكاراً.

جدول11.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عمر المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
1-5 سنوات	10	35.7	35.7
6-10 سنوات	8	28.6	64.3
11-15 سنة	4	14.3	78.6
16-20 سنة	4	14.3	92.9
20 سنة فأكثر	2	7.1	100.0
المجموع	28	100.0	

يظهر تحليل البيانات في جدول(11.4) أن اكبر نسبة من المؤسسات قد تم إنشاؤها ضمن فترة(1-10) سنوات بنسبة(64.3%)، أي تم إنشاؤها خلال الانتفاضة الثانية وهي الفترة التي أخذت فيها المؤسسات على عاتقها تقديم الخدمات مع إحجام الممولين على تقديم المساعدات للسلطة والتركيز على منظمات المجتمع المدني للقيام بدور خدماتي وتنموي. وبشكل عام يتضح أن غالبية المؤسسات المبحوثة ضمن العينة تشكلت بعد قدوم السلطة مما يؤكد الزيادة الكبيرة في المنظمات ومنها الشبابية كما تشير الإحصاءات والدراسات السابقة.

جدول12.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان تواجد المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
مدينة	12	42.9	42.9
قرية	13	46.4	89.3
مخيم	3	10.7	100.0
المجموع	28	100.0	

يظهر جدول(12.4) أنه في شمال الضفة لا تزال القرية تشكل النسبة الأكبر لتواجد المنظمات

الشبابية بنسبة(46.4%)، وهي الأكثر من حيث تواجد الشباب كما أشار لها جدول(5.4).

جدول13.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير طبيعة المؤسسة

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
شبابية ذكورية	7	25.0	25.0
شبابية نسويه	2	7.1	32.1
مختلطة	19	67.9	100.0
المجموع	28	100.0	

تظهر نتائج جدول(13.4) أن غالبية المؤسسات هي مختلطة بنسبة(67.9%) تليها المؤسسات الذكورية بنسبة(25.0%)، ولا زالت المؤسسات النسويۃ المتخصصة تشكل النسبة الأقل بنسبة (7.1%)، وباعتبار أن النسبة الأكبر من المؤسسات الشبابية تتواجد في القرى كما أظهرها جدول(12.4) ترى الباحثة أن قلة المؤسسات الشبابية النسوية يعود لطبيعة العادات والتقاليد السائدة هناك. وتلجا المؤسسات المختلطة إلى إرضاء المانحين الذين يؤكدون على ضرورة مشاركة المرأة وذلك عبر تنفيذ برامج وأنشطة خاصة بالإناث، وغالبا ما تكون غير مختلطة لضمان نسبة حضور عالية، وعادة يكون الإقبال ضعيف عليها.

جدول 14.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير نطاق عمل المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
الوطن	16	57.1	57.1
المحافظة	4	14.3	71.4
المدينة	7	25.0	96.4
القرية	1	3.6	100.0

	100.0	28	المجموع

تبين نتائج جدول(14.4) أن غالبية المؤسسات تتخذ من المحافظات كافة نطاقاً لعملها بنسبة مئوية(57.1%)، وهو ما يعكس سعي المؤسسة في الوصول لأكبر عدد ممكن من الشباب فيما جاءت المدينة كنطاق عمل المؤسسات في المرتبة الثانية، وبنسبة مئوية(25.0%). وشكلت المحافظة ما نسبته(14.3%). وعلى الرغم أن القرية- وبناء على نتائج التحليل- شكلت النسبة الكبرى من حيث تواجد المؤسسات إلا أنها كانت الأقل كنطاق عمل بنسبة(3.6%) وهو ما يظهر مدى العمل والتعاون والانفتاح نحو الآخرين.

جدول15.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير وجود فروع أخرى للمؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	5	17.9	17.9
لا	23	82.1	100.0
المجموع	28	100.0	

أظهرت نتائج التحليل في جدول(15.4) أن غالبية المؤسسات ليس لها فروع أخرى بنسبة(82.1%)، وغالبا ما تكون الأسباب مرتبطة بالتعليمات والأنظمة والقوانين المعمول بها في الأراضي الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى ضعف إمكانيات المؤسسة نفسها.

جدول16.4: وصف العينة تبعا لمتغير وجود موقع للمؤسسة على شبكة الانترنت

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	18	64.3	64.3
لا	10	35.7	100.0
المجموع	28	100.0	

تظهر نتائج جدول(16.4) أن غالبية المؤسسات لها موقع على شبكة الانترنت بنسبة(64.3%)، ولا زالت نتيجة أن ما نسبته(35.7%) من المؤسسات ليس لها موقع تطرح تساؤلا كبيراً حول عدم استخدام هذه الوسيلة المهمة للتعريف بالمؤسسة، وطرح كل ما هو جديد والتواصل مع قطاع الشباب، وزيادة القدرة على التشبيك مع نظيراتها المحلية والإقليمية والدولية.

جدول17.4: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عضوية المؤسسة بإحدى الشبكات على مستوى الوطن.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	16	57.1	57.1
لا	12	42.9	100.0
المجموع	28	100.0	

توضح نتائج جدول (17.4) أن ما نسبته(57.1%) من المؤسسات هم أعضاء بإحدى الشبكات على مستوى الوطن، ولا يزال واقعاً ما نسبته(42.9%) من المنظمات غير أعضاء بأي شبكة، وهو ما يشير إلى عدم رضاهم عن وضع الشبكات القائمة، مما يطرح تساؤلاً حول أسباب عدم رغبتهم أو المعيقات لانضمامهم للشبكات، وحول توجههم نحو التشبيك بشكل عام.

جدول18.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير وجود علاقات تشبيك للمؤسسة على مستوى عربي ودولي.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	13	46.4	46.4
لا	15	53.6	100.0
المجموع	28	100.0	

علاقات التشبيك بالمستوى الدولي أو العربي ضعيفة كما يظهرها جدول(18.4) حيث كانت بنسبة(53.6%)، ومع وجود ما نسبته(57.1%) من المؤسسات هي عضو في شبكة على مستوى الوطن يتضح أن التشبيك داخلي أكثر مما هو خارجي ، وقد تعود المعيقات إلى قدرات المؤسسة وفلسفتها ورؤيتها التشبيكة نفسها أو أسباب مرتبطة بالوضع السياسي القائم.

جدول19.4: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير تنفيذ المؤسسة لمشاريع مع مؤسسات شبابية أخرى.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	23	82.1	82.1
لا	5	17.9	100.0
المجموع	28	100.0	

يظهر جدول(19.4) أن الغالبية العظمى من المؤسسات نفذت مشاريع مع مؤسسات شبابية أخرى بنسبة(82.1%) وهو ما يشير إلى اعتماد – وبشكل قوى– إحدى أدوات التشبيك، خاصة أن تنفيذ المشاريع يطال القدرات المؤسسية والبشرية للمؤسسات المشاركة.

جدول20.1: وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير تقييم مديري المؤسسات لمستوى التعاون مع المؤسسات الشبابية الأخرى.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
كبير	10	35.7	35.7
متوسط	16	57.1	92.9

ضعيف	2	7.1	100.0
المجموع	28	100.0	

توضح نتائج جدول(20.4) فيما يتعلق في تقييم مديري المؤسسات الشبابية من حيث مستوى التعاون بين المؤسسات الشبابية بالمتوسطة بنسبة(57.1%) وهو ما يعكس عدم رضا القائمين على المؤسسات عن الحالة التعاونية بين المؤسسات ذات الاختصاص.

2.4 أسئلة الدارسة

عمدت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة المتعلقة ب نتائج إجابات مبحوثي الاستبانة من الشباب المستفيدين من خدمات المؤسسات الشبابية فيما يختص في تأثير التشبيك على تنميتهم في كل من: المستوى الثقافي، الوعي السياسي، ال وضع الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي . و ملخص نتائج إجابات مبحوثي استبلنة المؤسسات من مديري المنظمات الشبابية على السؤال حول تأثير التشبيك على تنمية القطاع الشبابي من وجهة نظرهم والمرتبط ب واقع التشبيك الحالي واتجاهاتهم نحوه، التشبيك من واقع الخدمات المقدمة ، مقوماته، معيقاته، وسبل تعزيزه. ومدى التباين في تأثير التشبيك على التنمية من وجهة نظر الشباب والمؤسسات كما خلصت لها الدراسة كانت كما يأتي:

1.2.4 نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما هو تأثير عملية التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية الشبابية من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟

استجابة الشباب لمجالات الاستبانة الخاصة بهم أظهرت أن تأثير التشبيك على تنميتهم في المستوى الثقافي والمستوى والاجتماعي والوعي السياسي كانت كبيرة، حيث كانت على التوالي بنسب (41.4%) (39.3%) (35.9%) كما تظهرها الجداول(21.4) و(24.4) و(23.1%). أما فيما يرتبط بتنمية المستوى الاقتصادي لديهم فكانت نتيجة تأثير التشبيك متوسطة بنسبة (35.2%) كما يوضحها جدول(22.4)

جدول 21.4: تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على المستوى الثقافي للشباب.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
كبيرة جدا	16	11.0	11.0
كبيرة	60	41.4	52.4
متوسطة	42	29.0	81.4
منخفضة	25	17.2	98.6
منخفضة جدا	2	1.4	100.0
المجموع	145	100.0	

جدول 22.4: تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على رفع المستوى الاقتصادي لدى الشباب.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
كبيرة جدا	9	6.2	6.2
كبيرة	39	26.9	33.1
متوسطة	51	35.2	68.3
منخفضة	34	23.4	91.7
منخفضة جدا	12	8.3	100.0
المجموع	145	100.0	

جدول 23.4: تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على زيادة الوعي السياسي لدى الشباب.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
كبيرة جدا	36	24.8	24.8
كبيرة	52	35.9	60.7
متوسطة	35	24.1	84.8
منخفضة	19	13.1	97.9
منخفضة جدا	3	2.1	100.0
المجموع	145	100.0	

جدول 24.4: تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على المستوى الاجتماعي لدى الشباب.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
كبيرة جدا	18	12.4	12.4
كبيرة	57	39.3	51.7
متوسطة	44	30.3	82.1
منخفضة	21	14.5	96.6
منخفضة جدا	5	3.4	100.0
المجموع	145	100.0	

وترى الباحثة أن ارتفاع نتائج استجابة الشباب للعوامل التي سبق أن تم السؤال حولها في الاستبانة والمرتبطة بتنمية المستوى الثقافي يعود إلى سببين: الأول مرتبط بالمنظمات نفسها حيث أن البرامج الثقافية هي الأكثر تكراراً وانتشاراً خاصة أنها ضمن قدراتها ولا تحتاج إلى تمويل كبير. ومن ناحية أخرى اهتمام الشباب بالأنشطة الثقافية التي من أهمها تهيئة الفرص لتنمية علاقاتهم الدولية خاصة برامج التبادل الشبابي والانضمام للفرق الفنية على اختلافها.

وأعطى الشباب درجة كبيرة لمستوى تأثير التشبيك على تنميتهم اجتماعياً، حيث تلعب أنشطة التطوع دوراً كبيرً في إقبال الشباب- على الرغم من تراجعه بشكل عام في السنوات الأخيرة- إضافة إلى أنشطتها الإرشادية والتثقيفية والرعاية الصحية والمخيمات الصيفية. وشكل التمويل الخارجي أهمية كبيرة لدعم الأنشطة الاجتماعية وخاصة مع توقف التمويل للسلطة الذي ترافق مع مطلع العام 2000، ومن الجدير ذكره أن التمويل الخارجي- وخاصة الأجنبي -لمنظمات المجتمع المدني كان سببا كبيرا في نشوء العديد منها وهو ما أكدته نتائج الدراسة حيث إن الغالبية العظمى من المؤسسات ضمن عينة الدراسة تم إنشاؤها ضمن الفترة من(1-10) سنوات. وبينت الدراسات السابقة أن حجم التمويل الخارجي بلغ 65.8%% من إجمال التمويل.

كما لعب التمويل الأجنبي دوراً كبيرا في ارتفاع نسبة برامج التثقيف المدني والديمقراطي والمشاركة السياسية، ونتيجة لمشاركة الشباب في هذه البرامج جاءت نتائج استجابتهم للعوامل

المرتبطة بالوعي السياسي كبيرة. وارتفعت قناعات الشباب بقدرتهم على إحداث التغيير والتأثير بالسياسات العامة، ومنها ما خرج بصورة مبادرات شبابية لتغيير قوانين وأخرى لإنهاء الانقسام وإنشاء القرى على الأراضي المصادرة. أما المستوى الاقتصادي فكان ولا زال هم الشباب الأكبر وعبروا عن عدم وجود أي تغيير فيه عبر النتائج المتوسطة التي أحدثها التشبيك على تنميته. ويعتبر رفع المستوى الاقتصادي للشباب اكبر من إمكانات المنظمات على الرغم من أهميته بالنسبة للشباب حيث البطالة المرتفعة.

2.2.4 نتائج سؤال الدراسة الثاني:

ما هو تأثير عملية التشبيك على تنمية قطاع الشباب الفلسطيني من وجهة نظر العاملين في المنظمات الشبابية الفلسطينية؟

شكل واقع التشبيك الحالي بين المؤسسات الشبابية واتجاه مديريها نحوه أعلى النتائج في إجابات المبحوثين بنسب(60.7%) و(71.4%) كما تظهرها كل من الجداول (25.4) و (27.4)، كانت نتيجة التشبيك ضمن واقع الخدمات والبرامج التي تقوم بها المؤسسة منخفضة بنسبة(% 57.1) كما يوضحها جدول(26.4)، وجاءت الإجابات على مقومات التشبيك الناجح ومعيقاته منخفضة بنسب(53.6%) و(50.0%) كما يظهرها كل من جدول (28.4) و(29.4)، بينما كانت مرتفعه على أهم السبل لتعزيزه بنسبة(57.1%).

جدول 25.4: التشبيك من خلال أداء المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
عالي جدا	8	28.6	28.6
عال	17	60.7	89.3
متوسط	3	10.7	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول 26.4: التشبيك من واقع الخدمات والبرامج التي تقوم فيها المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
متوسط	3	10.7	10.7
منخفض	16	57.1	67.9

منخفض جدا	9	32.1	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول 27.4: أهداف التشبيك من وجهة نظر المؤسسة.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
عالي جدا	2	7.1	7.1
عال	20	71.4	78.6
متوسط	5	17.9	96.4
منخفض	1	3.6	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول 28.4: مقومات التشبيك الناجح.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
متوسط	2	7.1	7.1
منخفض	15	53.6	60.7
منخفض جدا	11	39.3	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول 29.4: معيقات التشبيك.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
متوسط	13	46.4	46.4
منخفض	14	50.0	96.4
منخفض جدا	1	3.6	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول 30.4: سبل تعزيز التشبيك.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
عالي جدا	16	57.1	57.1
عال	9	32.1	89.3

متوسط	3	10.7	100.0
المجموع	28	100.0	

وترى الباحثة أن وعي القائمين على المنظمات بأهمية التشبيك عال، وذلك من خلال ما يعكسه الواقع الحالي للتشبيك حيث اعتبر كهدف رئيسي من أهداف المؤسسة، وتنوعت جهات التشبيك من قطاع خاص وحكومي، واختلفت الأدوات من تبادل للمعلومات والكوادر البشرية والتوجه نحو المانح بصورة بعيدة عن الفردية. وتجلت الرغبة الكبيرة بالتشبيك والاتجاه نحوه باعتباره الوسيلة الفضلى للحد من تكرار البرامج ،وتقليل التنافس على التمويل والاطلاع بصورة اقرب على خبرات المؤسسات الأخرى، والمشاركة الأوسع في التأثير في السياسات المعنية بالشباب.

واعتبرت الباحثة أن التوجه الكبير نحو التشبيك لم يترجم جيدا في واقع الخدمات التي تقدمها المنظمات إذ جاءت استجابة مديري المنظمات منخفضة وهو ما يشير إلى أن قدرات المؤسسة اضعف من أن تتعامل مع جميع البرامج التي تم الإشارة إليها في الاستبانة، وأنها لا زالت تعتمد الفردية في تنفيذها لتسجيلها كرصيد للمنظمة داخل المجتمع، خاصة أن رعاية الشباب المبدعين وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب تحتاج إلى دعم كبير لتنفيذها.

وتعزو الباحثة انخفاض موافقة مديري المنظمات على مقومات التشبيك الناجح هو لعدم وجود الثقة الكافية بينهم حيث تحجم المنظمات عن تبادل المعلومات لاعتقادها أن احتفاظها بها يشكل مركز قوه للمنظمة، كما لم يصل مديرو المنظمات لذلك المستوى من التشبيك الذي يجعلهم يتفقون على الأهداف المهمة والقابلة للتحقيق وتحديد ادوار كل منظمة، والاهم القدرة على إيجاد مصادر تمويل متنوعة ومستمرة.

وتعتبر الباحثة أن انخفاض نسبة الموافقة على المعيقات التي تحد من التشبيك بين المؤسسات الشبابية لافتة وتحتاج إلى التدقيق بها، إذ اعتبر المبحوثون أن التنافس على التمويل والاختلافات الحزبية وضعف الشبكات القائمة وغياب الشفافية والافتقار إلى الثقة المتبادلة وغيرها من المعيقات غير كافية لتعيق التشبيك بينهم وهو يبرز التناقض الكبير بين القناعات التي لديهم بأهميته ومن ناحية أخرى عدم وجود ذلك التشبيك الكبير بينهم في الواقع، والتقليل من حجم وأهمية المعيقات علما أن التنافس والحزبية هي السمات الأوضح في الأداء.

وعبر القائمون على المنظمات الشبابية عن حاجتهم لتطوير الأنشطة التي تسهم في رفع كفاءة التشبيك، إضافة إلى اللقاءات الدورية مع المؤسسات.

3.2.4 نتائج سؤال الدراسة الثالث:

ما هو حجم اختلاف تأثير عملية التشبيك (إن وجد) على الجوانب التنموية المكونة للقطاع الشبابي الفلسطيني من وجهة نظر أصحاب الاختصاص (المؤسسات والشباب)؟

تظهر نتائج الجدولين(31.4) و(32.4) أن تأثير التشبيك الحالي على تنمية المؤسسات وتنمية الشباب المستفيدين من خدماتها جاءت منخفضة كما عبر عنها ملخص نتائج التحليل حول العوامل التي استخدمت في الاستبانة التي كانت بنسب (60.7%)(46.4)%.

جدول 31.4: تأثير التشبيك على تنمية المؤسسة نفسها.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
متوسط	2	7.1	7.1
منخفض	17	60.7	67.9
منخفض جدا	9	32.1	100.0
المجموع	28	100.0	

جدول32.4: تأثير التشبيك على الشباب أنفسهم.

الحالة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
متوسط	2	7.1	7.1
منخفض	13	46.4	53.6
منخفض جدا	13	46.4	100.0
المجموع	28	100.0	

وترى الباحثة أن انخفاض تأثير التشبيك على المؤسسات نابع من عدم وجود تشبيك على أرض الواقع بينها، إذ لو كان هنالك تشبيك لكان بالضرورة هنالك نتيجة مرتفعة في انعكاسه على تطوير كوادر المؤسسة وارتفاع جودة الخدمات والاستفادة من تجارب الآخرين والاستثمار الأعمق للعناصر البشرية وغير البشرية في المؤسسة بما يخدم العملية التنموية. ويتضح أيضا أن هناك خللاً في مفهوم التشبيك لديهم كون عدم إدارة عملية التشبيك بنجاح لا يعطي النتائج المطلوبة. وقد تعزى الأسباب لعدم لمسهم تأثيراته على الشبكات الموجودة واستئثار كبرى المنظمات على

فوائده. أو لاعتبار المنظمات أن التشبيك لما يأتِ بجديد لما لديها وهو منافٍ لحقيقة أن للتشبيك ايجابيات تنعكس على المؤسسة. ومن غير الممكن ألّا يكون للتشبيك تأثير على تنمية الشباب اجتماعيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا وفي غيرها من الجوانب ذات الأهمية للشباب وفق ما تفرضه المستجدات المحلية والعالمية.

أما من وجهة نظر الشباب فقد لمسوا تأثيراً للتشبيك بين المؤسسات الشبابية عليهم في الجوانب الثقافية والسياسية والاجتماعية وهو ما يؤكد استمرار حاجتهم لبرامج المنظمات الشبابية، فهل يعتبر التباين في وجهات نظر الشباب ومديري المؤسسات يصب في مصلحة الشباب كونهم أكثر استشعاراً لتأثير التشبيك بصورة أكثر صدقا من القائمين على المؤسسات. وبالرغم من انخفاض تأثير التشبيك عليهم في تحسين الوضع الاقتصادي إلا أن هذا لم يمنعهم من المشاركة في برامج وعضوية المنظمات الشبابية .

3.4 فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير الجنس.

$$H_0: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4=0$$

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير الجنس.

$$H_1: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4\neq0$$

الاختبار Mann–Whitney U :

ملاحظة: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذا كانت قيمة الاحتمال (Sig. or P–value) أقل من أو تساوي مستوى المعنوية (α=0.05)، أما إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من فلا يمكن الرفض.

وبرنامج SPSS يعطي Sig. 2–tailed فبالتالي نرفض فرضية العدم عندما تكون

$$P-Value(Sig.) < \alpha$$

جدول 33.4: تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية وفق لمتغير الجنس.

	أهمية التشبيك في رفع المستوى الثقافي لدى الشباب**µ1**	أهمية التشبيك في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الشباب**µ2**	أهمية التشبيك في تنمية الجانب السياسي لدى الشباب**µ3**	أهمية التشبيك في تطوير الوضع الاجتماعي لدى الشباب**µ4**
Mann–Whitney U	1909.000	2288.000	2129.000	2364.500
Wilcoxon W	3505.000	3884.000	3725.000	3960.500
Z	−2.498	−.862	−1.535	−.544
Asyµp. Sig. (2–tailed)	.012	.389	.125	.587

قيمة الاختبار الحسابي Z (للمتغيرات µ1 µ2 µ3 µ4) = −0.544, −1.535, −0.862, −2.498

مستوى الدلالة الاحصائية للمتغيرات(µ1 µ2 µ3 µ4)= 0.587,0.125,0.389,0.012 Sig=0

القرار مع التفسير : نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لان إحدى قيم sig أقل من (0.05)، بما أن احد قيم الاحتمال اقل من (0.05) إذن نرفض الفرضية الصفرية القائلة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير الجنس.

2.3.4 الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير مكان السكن.

$$H_0: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4=0$$

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير مكان السكن.

$$H_1: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4\neq0$$

الاختبار Mann–Whitney U :

جدول 34.4 :تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية وفق لمتغير مكان السكن.

	أهمية التشبيك في رفع المستوى الثقافي لدى الشباب μ1	أهمية التشبيك في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الشباب μ2	أهمية التشبيك في تنمية الجانب السياسي لدى الشباب μ3	أهمية التشبيك في تطوير الوضع الاجتماعي لدى الشباب μ4
Mann–Whitney U	1693.000	1725.000	1817.000	1823.000
Wilcoxon W	3709.000	3436.000	3833.000	3534.000
Z	−.738	−.555	−.054	−.022
Asyμp. Sig. (2–tailed)	.460	.579	.957	.982

قيمة الاختبار الحسابي Z (للمتغيرات μ1 μ2 μ3 μ4) =−0.738, −0.555, −0.054, −0.022

مستوى الدلالة الاحصائية للمتغيرات(μ1 μ2 μ3 μ4)= Sig=0 .012,0.389,0.125,0.587

القرار مع التفسير: نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة لان جميع قيم sig اكبر من (0.05)، بما أن جميع قيم الاحتمال أكبر من(0.05) إذن نقبل الفرضية الصفرية القائلة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير مكان السكن.

3.3.4 الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

$$H_0: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4=0$$

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

$$H_1: \mu_1-\mu_2-\mu_3-\mu_4\neq0$$

الاختبار Mann-Whitney U :

جدول 35.4 :تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا لمتغير التحصيل العلمي.

	أهمية التشبيك في رفع المستوى الثقافي لدى الشباب μ1	أهمية التشبيك في تحسين الوضع الاقتصادي لدى الشباب μ2	أهمية التشبيك في تنمية الجانب السياسي لدى الشباب μ3	أهمية التشبيك في تطوير الوضع الاجتماعي لدى الشباب μ4
Mann-Whitney U	153.500	131.000	144.000	172.000
Wilcoxon W	588.500	566.000	579.000	607.000
Z	-.631	-1.283	-.901	-.061
Asyμp. Sig. (2-tailed)	.528	.200	.367	.952

قيمة الاختبار الحسابي Z (للمتغيرات μ1 μ2 μ3 μ4) =-0.631, -1.283, -0.901, -0.061

مستوى الدلالة الاحصائية للمتغيرات(μ1 μ2 μ3 μ4)= Sig=0.528, 0.200 ,0.367,0.952

القرار مع التفسير : نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة لأن جميع قيم sig اكبر من (0.05)، بما أن جميع قيم الاحتمال اكبر من (0.05) إذن نقبل الفرضية الصفرية القائلة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية (المستوى الثقافي، الجانب الاقتصادي، الجانب السياسي والجانب الاجتماعي) يعز لمتغير التحصيل العلمي.

4.3.4 الفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05).

$$H_0: \mu = 0$$

الفرضية البديلة: توجد علاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05).

$$H1: \mu \neq 0$$

<u>الاختبار One Way ANOVA:</u>

جدول 36.4 :العلاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5.614	4	1.404	1.030	.413
Within Groups	31.350	23	1.363		
المجموع	36.964	27			

القرار مع التفسير: نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة لان قيمة sig اكبر من (0.05)، بما أن قيمة الاحتمال أكبر من(0.05) إذن نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد علاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05)

5.3.4 الفرضية الخامسة:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05).

$$H_0: \mu = 0$$

الفرضية البديلة: توجد علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05).

$$H1: \mu \neq 0$$

الاختبار One Way ANOVA:

جدول 37.4 : علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك.

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.509	2	4.255	3.738	.038
Within Groups	28.455	25	1.138		
المجموع	36.964	27			

القرار مع التفسير: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لان قيمة sig اقل من (0.05)، بما أن قيمة الاحتمال اقل من(0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05)، والنتيجة هي أنه توجد علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05).

الفصل الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات

لقد تناولت الفصول السابقة موضوع تأثير التشبيك على القطاع الشبابي بنوع من التفصيل ضمن سلسلة مترابطة من المواضيع المختلفة، حيث قمنا بدراسة الإطار النظري لموضوع التشبيك والتركيز على المفاهيم المرتبطة به وتأثيره على المنظمات الشبابية والتنمية المجتمعية، وقد خلصنا بنتيجة مفادها أن التشبيك يحظى بأهمية نسبية عالية في مساهمة تطوير المنظمات الشبابية مع الأخذ بعين الاعتبار بتفاوت هذه الأهمية بين مجال وآخر.

1.5 الاستنتاجات

لقد تناولت الدراسة واقع التشبيك بما يخص المنظمات الشبابية الفلسطينية وتأثير ذلك على تنمية وتطوير واقع الشباب الفلسطيني وذلك خلال دراستنا للأرقام والمؤشرات الخاصة، هذا مع التركيز بعض الشيء على ماضي هذا الواقع وبعد التمحيص بهذا الموضوع خلصنا بالنتائج التالية:-

- ضعف التشبيك بين المنظمات الشبابية في فلسطين، واعتدال حجم التعاون بينها، حيث حظي تنفيذ مشاريع مشتركة مع منظمات شبابية أخرى على أهمية كبيرة في هذا التشبيك، وقد تبين أن غياب الثقافة التشبيكية وتذبذب الوعي السياسي والمستوى الثقافي وضعف الإمكانيات لدى المؤسسات الشبابية أو القائمين عليها كان أحد أهم أسباب ضعف هذا التشبيك.
- وجود خلل في إدارة المنظمات الشبابية فيما يخص التشبيك حيث هدفت هذه الإدارات إلى تحقيق مصالح ذاتية وليس تطوير وتنمية للقطاع الشبابي، وهو ما أكده ارتباط عدد كبير من مديري هذه المنظمات بأجندة خاصة لا تتوافق وأهداف المنظمة الإستراتيجية ولوائحها الداخلية.
- ارتفاع تأثير التشبيك على تنمية وتطوير الشباب أنفسهم مع بقاء تأثيره دون المستوى المطلوب في تحسين الوضع الاقتصادي من وجهة نظر الشباب المستفيدين من خدمات المنظمات الشبابية،

ويعود ذلك لغياب البرامج والأنشطة المرتبطة والهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية وتمكين الشباب الأعضاء في هذه المنظمات.

- افتقار برامج المنظمات الشبابية إلى التخصصية وانخفاض تأثير التشبيك عليها، وهو ما يؤدي إلى تشتيت الجهود وهدر الموارد و كذلك الازدواجية في العمل، مما أدى إلى وضع عراقيل وعوائق أمام إحداث تنمية مستدامة في قطاع الشباب والقطاعات المرتبطة فيه.
- اتساع حجم التباين لتأثير التشبيك على تنمية القطاع الشبابي من وجهة نظر أصحاب الاختصاص وذوي العلاقة من الشباب المستفيدين من خدمات المنظمات ومديريها، هذا من جانب، ومن جانب آخر ارتفاع تأثير التشبيك على تنمية المرأة بالرغم من انخفاض عدد المؤسسات الشبابية النسوية وانخفاض وجود نساء على رأس هيئاتها الإدارية.
- لم يتأثر مستوى تأثير التشبيك على تنمية القطاع الشبابي بعوامل التحصيل العلمي للشباب ومكان إقامتهم حيث لم تشكل معيقات لتحسينه، وهو ما تبين من أن الشباب في القرى قد تأثروا بالتشبيك بفرض أن الحراك الشبابي في المدينة اكبر وذلك لتوافر مقوّمات الحراك وبنيته التحتية في المدن.
- لا زالت المنظمات الشبابية متأثرة بنمطية شغل مناصب هيئاتها الإدارية من غير الشباب حيث شكل من هم فوق عمر الثلاثين النسبة الأكبر، وقد تبين أيضا التمييز على أساس الجنس وذلك بارتفاع نسبة الذكورة في هيئاتها الإدارية.
- تشكل المنظمات الشبابية التي تم إنشاؤها ما بعد قدوم السلطة النسبة الأكبر، أما التي تم إنشاؤها في الفترة (1-5) سنوات فشكلت الغالبية منها، وبالرغم من حداثتها إلا أن هذا لم يؤثر في قدراتها على التشبيك.
- فقدان إدارة المنظمات الشبابية لنقاط القوة لديها التي تشكل أساس تطوير وتنمية القدرة التشبيكية، ومنها- على سبيل المثال لا الحصر- توفير المعلومات للأعضاء، ومشاركة المؤسسات العاملة في نفس المجال باستراتيجيتها، وتنويع مصادر التمويل، وإجراء تقييم وتقويم مؤسسي بشكل دوري...الخ.
- توجه مديري المنظمات للتقليل من أهمية المعيقات، خاصة تلك التي تلقي بظلالها على الواقع الفلسطيني مثل: التنافس على التمويل، والحزبية، والوضع السياسي، ونمط العلاقات بين مديري المنظمات التي تحكمها الاجتهادات الفردية، وغياب الشفافية.

2.5 التوصيات

بعد أن تعرفنا على النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة، تبين أن هناك بعض المعيقات التي كانت سببا في ضعف تأثير التشبيك على تنمية القطاع الشبابي وتطويره تقع على عاتق أطراف عدة ممثلة في القطاع الشبابي الأهلي (منظماتٍ وشباباً) والقطاع الحكومي والقطاع الخاص. ونأمل أن يتغير هذا الواقع عما هو عليه الآن نحو الأفضل لتشهد المرحلة القادمة ارتقاء وتطور القدرة التشبيكية بين الأطراف كافة. أما بخصوص التوصيات التي خرجت بها الدراسة فستكون موجهه للجهات التي يقع على عاتقها تصويب العلاقة التشبيكية- وان كانت تختلف في نسبة تحملها للمسؤولية- والتي تتخلص في:

1.2.5 المنظمات الشبابية

- تفعيل التشبيك على المستوى المحلي والدولي وترجمته على أرض الواقع بحيث يتعدى كونه توجهاً ايجابياً من قبل الأشخاص ذوي العلاقة.
- ضرورة الاطلاع على خبرات الآخرين في التشبيك وخاصة تلك التي أظهرت كِبر حجم التأثير سواء على المنظمة نفسها أو على المستفيدين منها.
- زيادة تواصل الشباب والمنظمات مع نظرائهم المحليين والإقليميين والدوليين من خلال استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب.
- تقديم المنظمات لرؤى وخطط إستراتيجية تضم أهم المقومات لإنجاح التشبيك من وجهة نظرها، وتنظيم لقاءات لمناقشتها وتبادل الأفكار حولها، وتبنيها ومن ثم القيام بتنفيذها.
- إعادة النظر في برامج المنظمات الشبابية باتجاه يدفع نحو التخصصية والتركيز على جوانب مهمة للشباب وذات احتياج.
- توفير فرص اكبر لمشاركة الشباب في الهيئات الإدارية ورسم السياسات داخل المنظمات من خلال تفعيل الأنظمة والقوانين واللوائح الداخلية الخاصة بذلك.

2.2.5 الشباب

- تقديم مقترحات حول نظرتهم لأهم السبل لتحسين الوضع الاقتصادي لديهم بصورة تتلاءم وقدرات المنظمات للعمل بها.
- ضرورة رفع وتفعيل مستوى مشاركة المرأة في صناعة القرار على مستوى المنظمات الشبابية حيث لا زال دون المطلوب، علما أنها الأكثر إقبالا على برامج المنظمات الشبابية.
- ضرورة اخذ المبادرة في تحديد نوعية البرامج التي يحتاجونها حيث يمتلكون القوة لتغيير مسارات البرامج التي يرعاها الممولون.
- زيادة مشاركتهم في رسم السياسات والخطط التي تضعها الحكومة المرتبطة بتنميتهم وتمكينهم.

3.2.5 الجهات الحكومية

- من خلال القوانين لا بد أن تأخذ الجهات الحكومية المختصة دورا في زيادة التخصصية لكل منظمة منعا للتكرار والازدواجية في العمل.
- توفير الدعم المالي للبرامج والأنشطة وتخصيص جزء من موازنات الحكومة السنوية لدعم مشاريع الشباب.
- زيادة وتفعيل مشاركة المنظمات في التخطيط والسياسات المرتبطة بالشباب والتشريعات والقوانين المتعلقة بهم.
- تبني المشاريع ذات الأبعاد التنموية التي تلامس الخطط والسياسات التي سبق أن وضعتها الحكومة.
- رعاية لقاءات وورش عمل حول التشبيك يضم المنظمات الشبابية على مستوى الوطن حيث تقدم فيه المنظمات رؤيتها لما آل إليه واقع التشبيك وطبيعة تأثيره على القطاع الشبابي.

4.2.5 القطاع الخاص

- تقديم الدعم المالي واللوجستي للمنظمات بما يمكنها من تنفيذ برامجها ومشاريعها التي تصب في مصلحة الشباب وبالتالي يأخذ القطاع الخاص دوراً في عملية التنمية لهذا القطاع الواسع من المجتمع.
- تبني الشباب المبدعين والمساهمة في تطويرهم وتمكينهم سواء بالتعليم او بالتدريب محليا ودوليا.

- التنسيق مع المنظمات الشبابية بهدف توفير التدريب للشباب خاصة بما يخدم مجال عمل المؤسسة وتوفير فرص عمل للشباب خاصة المبدعين.

5.2.5 مقترحات للأبحاث:

خرجت الدراسة بتصور حول أهم المقترحات لدراسات جديدة ومنها:

- تقييم مديري المنظمات للمعيقات أمام التشبيك التي تم الأخذ بها في هذه الدراسة كانت منخفضة علما أنها تطرقت إلى الحزبية والتنافس على التمويل والنزعة الفردية، من المهم لاحقا زيادة التعرف على العوامل الأكثر إعاقة للتشبيك حيث أنّ تأثيره الحالي على المؤسسات والشباب جاء منخفضاً.
- المقومات التي تم التطرق إليها لم تشكل سببا مقنعا لنجاح التشبيك من وجهة نظر مديري المؤسسات، لذلك قد تشكل آراؤهم عند الأخذ بها مستقبلا مقترحات جديدة تثري عملية التشبيك وزيادة تأثيره على تنمية القطاع الشبابي.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، س. (1995): **المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، تقديم سلسلة دراسات مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي**، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة.
- ابن منظور(1986): **لسان العرب**، ج3، دار المعارف، مصر.
- أبو النصر، م.(2007): **إدارة منظمات المجتمع المدني، دراسة الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة** ، الطبعة الأولى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبو رمضان، م، سالم، و.(2004): **دليل مسؤوليات وادوار أعضاء مجالس الإدارة في النوادي الشبابية**، مركز بيسان للبحوث والإنماء و مركز العمل التنموي، رام الله، فلسطين.
- أبو زنط، م، غنيم، ع.(2006): التنمية **المستدامة: دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى** ، نشرة المنارة، المفرق.
- أبو عفيفة، ط.(2004): **قضايا الشباب– واقع ومشاكل واحتياجات** ، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين.
- أبو ملوح، م.(2010): **قراءات شبابية، التنمية المجتمعية والحكم الصالح** ، مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية(شمس)، رام الله، فلسطين.
- اسعد، خ.(2009): **التخطيط لدى المؤسسات الشبابية في فلسطين ودوره في العملية التنموية_دراسة حالة لمنتدى شارك الشبابي**. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين(رسالة ماجستير.
- بايلي، س، موراي، د.(2009): **واقع الشباب في فلسطين**، منتدى شارك، رام الله، فلسطين.
- بدر،ي.(2007): **الشباب في مجتمع متغير** : مترجم للكاتب فريد ميلسون، دار الوفاء، الإسكندرية.
- برغوثي، ر. (2007): **قضايا وهموم الشباب الفلسطيني"العلاقة بين المحلي والعالمي في العمل المؤسساتي للشباب**، ورقة بحثية، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.

- بركات، ن.(2007): ورقة سياسات: **الحياة الثقافية للشباب في محافظة نابلس: واقع وتطلعات**، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- بركات، و.(2008): **إستراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة**، مجلة الطفولة، الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، العدد التاسع. البحرين
- تراكي، ل.(1990): **تطور الوعي السياسي في المناطق المحتلة تمهيدا للانتفاضة 1967-1987**، مجلة آفاق فلسطينية،العدد الخامس.
- **تقرير التنمية البشرية.**(2004) برنامج دراسات التنمية، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.
- جمعة، ح.(2003): **الجمعيات والمؤسسات الأهلية: الجهات المانحة الدولية المشاريع والإدارة.**
- الجمعية العامة للأمم المتحدة.(1965): **قرار رقم A\RES\20\2037**
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2010): **بيان صحفي بتاريخ 2010/8/11 يستعرض أوضاع الشباب في الأراضي الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي للشباب**، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(1995): **المسح الشامل لمراكز الطفولة والشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة: المراكز الشبابية والنسوية** ، منشورات الجهاز، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2005): **الشباب في الأراضي الفلسطينية: حقائق وأرقام**، منشورات الجهاز، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2005): **خصائص الشباب (10-14) سنة في الأراضي الفلسطينية**، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2007): **شباب فلسطين: أرقام وإحصاءات بمناسبة اليوم العالمي للشباب،"كونوا مسموعين، كونوا مرئيين، مشاركة الشباب بالتنمية**، منشورات الجهاز، رام الله، فلسطين.
- الجوهري، ع.(1982): **دراسة في التنمية الاجتماعية- مدخل إسلامي**، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- حبش،ي. (2001): **دور المنظمات الأهلية في خدمة قطاع الشباب** ، مركز تنمية المجتمع بانوراما، رام الله.

- حجازي،ع.(1985): **الشباب العربي ومشكلاته** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- حسن، ع.(2001): **التنمية الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.
- حطاب، ك.(2004): ورقة عمل بعنوان: **في مفهوم التنمية الاقتصادية ونظرياتها من منظور مقارن**، مقدمة إلى مؤتمر الأمة وأزمة الثقافة والتنمية، القاهرة.
- حنفي، س، طبر، ل.(2006): **بروز النخبة الفلسطينية العولمة، المانحون، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية المحلية** ، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية(مواطن)، رام الله، فلسطين.
- الخوالدة، ت، الجحاوشه، أ.(2008): دراسة بعنوان: **مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها**، بحث منشور في مجلة البصائر، المجلد 12، العدد 2. .
- درفيير، ج، ترتير، ع.(2009): **تتبع الدعم الخارجي للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة** ، مركز تطوير المؤسسات الأهلية ومعهد ماس، رام الله، فلسطين.
- دعيق، ن.(2007): **اثر سياسات التشبيك بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية على مسارات العمل التنموي والاجتماعي في فلسطين** : دراسة حالة– شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية. رسالة غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- الديب، أ. (2010): عرض تقديمي بعنوان: **مفهوم التشبيك التخصصي والإقطاعي، مقدم إلى المؤتمر العربي الأول لمستقبل رعاية وتولي اليتيم على أبواب القرن 21**، بيروت.
- رباح، ج.(2009): **ملخص مسح المؤسسات العاملة مع الشباب في الأراضي الفلسطينية:** دراسة أعدت لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الشرق الأدنى للدراسات، رام الله، فلسطين.
- رحال، ع.(2006): **الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية** ، منتدى شارك، رام الله، فلسطين.
- رحال، ع، أبو حلاوة، ك، الصاوي، ع.(2010): **الشباب والمجتمع: دور الشباب في المشاركة المجتمعية والحكم الصالح**، مركز شمس، رام الله، فلسطين.

- الرياحي، أ، جابر، ف.(2007): **المنظمات القاعدية والمجالس المحلية"الرؤية والدوور التنموي"**، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- سوليفان، د. (2000): ورقة عمل بعنوان" **المنظمات الأهلية والتنمية في العالم العربي" الأهمية الحاسمة للشراكة القوية بين الحكومة والمجتمع المدني** "، مقدمة لمؤتمر العلاقة بين الحكومة الفلسطينية والمنظمات الأهلية: شراكة وتعاون، مؤسسة التعاون، رام الله، فلسطين.
- الشلالدة، ف. (2004): **تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في الصمود**– ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر البناء الديمقراطي المقاوم، رام الله.
- طلوزي، س.(2011): **دور المنظمات الشبابية غير الحكومية في التنمية الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- عابدين، ه.(2008): **دور التشبيك في الحد من ازدواجية العمل المؤسسي لدى شبكات المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
- عارف، ن.(2003): **مفهوم التنمية**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة القاهرة.
- عبد الهادي، ع.(2004): ورقة مفاهيم بعنوان: **رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية**، مقدمة إلى المنتدى العربي الدولي حول إعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة: نحو الدولة المستقلة، بيروت.
- عبد الهادي،ع.(2004)" **الرؤية التنموية الفلسطينية من وجهة نظر المجتمع المدني** ، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- عبد الهادي،ع.(2002): **دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني** ، مركز بيسان للبحوث الإنماء، رام الله، فلسطين.
- العتيبي، م.(2009): **منظمات المجتمع المدني النشأة والآليات وأدوات العمل وتحقيق الأهداف**، ملتقى المرأة للبحوث والتدريب، اليمن.
- عدلي، ه. (2005): **فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الاجتماعية**، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة.
- العمري، أبو النجا.(2004): **العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، بحث منشور، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، العدد السابع عشر، الجزء الثاني، جامعة حلوان.

- العيسوي، أ.(2001): **التنمية في مجتمع متغير"دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها** "، دار الشروق، القاهرة.
- عيسى، ع.(2004): **التشبيك في تنظيم المجتمع**، دار المعرفة الجامعية، الازاريفه.
- الغازي، ع. (2000): مشاكل الشباب في العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- فريد، ع.(2007): دراسة بعنوان: **واقع مشاركة الشباب العربي في الجمعيات الأهلية، قضايا الشباب العربي**، الإصدار الثالث، جامعة الدول العربية، مصر.
- قنديل، ا. (2010): **قياس فاعلية منظمات المجتمع المدني**، مجلة المظلة، العدد 47.
- قنديل، أ.(2004): **تطوير مؤسسات المجتمع المدني** ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، الجيزة.
- قنديل، وآخرون.(2003): **الشبكات العربية للمنظمات غير الحكومية** ، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.
- كراجه، م. (2003): **واقع المنظمات الشبابية الفلسطينية** ، بانوراما، المركز الفلسطيني لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع، رام الله، فلسطين.
- كمال، ز.(2000): ورقة نقدية بعنوان: **إدارة التخطيط وتطوير مشاركة المرأة** ، مقدمة إلى مؤتمر بعنوان" العلاقة بين الحكومة الفلسطينية والمنظمات الأهلية: شراكة وتعاون، مؤسسة التعاون، رام الله، فلسطين.
- كنعان، س.(1999): **التحديات والأولويات من منظور الشباب الفلسطيني** ، برنامج دراسات التنمية، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (2000): **دور المنظمات غير الحكومية العربية في تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية وفي المتابعة المتكاملة لها**، نيويورك.
- المالكي، م، شلبي، ي، لدادوه، ح. (2008): **تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة**، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية ماس، رام الله، فلسطين.
- لمالكي، م، لدادوه، ح، شلبي، ي. (2007): **مشاركة الشباب في صناعة القرار"فلسطين واقع وآفاق**"، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- محجوب، ع. (1986): **مشكلات الشباب– الحلول المطروحة... والحل الإسلامي** ، الطبعة الثانية، قطر.

- محمود، ف.(2006): رسالة ماجستير بعنوان: **دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها على التنمية السياسية"الضفة الغربي** "، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- محيسن، ت.(2006): ورقة عمل بعنوان: **استراتيجيات التنمية الشبابية في فلسطين**، مقدمة إلى مؤتمر "نحو خطة وطنية للشباب في فلسطين"، مركز دراسات التنمية، جامعة بير زيت..
- اغارزيان، أ، عداربة، أ.(2007): **التشبيك في قطاع تأهيل المعاقين في الضفة الغربية: بحث في مواقف الجهات المختصة**، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله، فلسطين.
- مرقص، و.(1986): "**دور الطلبة في ثورة عام 1919**"مقتبس من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،دور الشباب في الحركة الوطنية المصرية(1881–1952)القاهرة، ص 114
- مركز بيسان للبحوث والإنماء.(2003"): **يجب أن يكون لنا صوت مسموع: توجهات سياسية من منظور القطاع الشبابي في منطقة نابلس**، رام الله، فلسطين.
- مركز تنمية موارد المجتمع.(2011): **برشور من إصدارات المركز**، نابلس، فلسطين.
- المصري، ر.(2007): **الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني**"دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعات غزة"، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية، المجلد 22(1).
- مصطفى، ن.(2002): **أوروبا وحوار الثقافات الاورومتوسطية: نحو رؤية عربية للتفعيل** ، كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة، القاهرة.
- ملاوي، أ. (2008): دراسة حول: **أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الثاني، مجلد 24.
- منجد الطلاب.(1975): الطبعة العشرون، دار المشرق، بيروت، لبنان.
- مهنا، ك. (2008): **ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دور المجتمع المدني في القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية"شراكة من اجل التعاون"**، الجامعة العربية، القاهرة.
- **الموسوعة الفلسطينية**.(1984) الطبعة الأولى، المجلد الثاني، دمشق، ص 62.
- موسى، ل.(2008): ورقة عمل بعنوان: **نحو مشاركة فاعلة للشباب في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية**، مقدم إلى مؤتمر عقدته الايسيسكو قضايا الشباب في العالم الإسلامي: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل، تونس.
- وديع، م.(2002): **مفهوم التنمية**، مجلة جسور التنمية، العدد الأول، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

- يوسف، ع.(2000): رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان: **دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية- متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإنماء نموذجا(2000-2007)** جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Bidde, William. and Biddle, loureide(1985): **The community development process: The rediscovery of local initiative**, Holt Reinhart and Winston, New York.
- Burke, S.(2000): After **the Summit, Building Community Networking for American Youth,** National Services Fellowship Program, Corporation for National Services, (USA,N.Y.)
- Hart, j.(2007): **Empowerment or Frustration, Children, Youth and Environments** 17 (3), Faculty of Humanities & Social Sciences, University of Bath.
- Holmen, H.(2002): **NGOs, Networking, and Problems of Representation**, Linköpings University and ICER
- Mukebcz, S. (1995**): Non Governmental Organizations As Partnering Agencies: A case Study of the relationship' Between Canadian NGOS with Cida and Kenyan Local Groups**, McGiIl University, Montreal.
- Liebler, C, Ferri, Marisa.(2004**): NGO Networks: Building Capacity in Changing World**, A Study Supported by Bureau for Democracy, Conflict and Humanitarian Assistance, Office of Private and Voluntary Cooperation.

  pdf.usaid.gov/pdf_docs/pnadb767.pdf

- Holmen, H, Jirstorm, M.(2000): **Optimizing Efforts A Practical Guide to NGO Networking,** Office to Combat Desertification and Drought (UNSO),UNDB.
- Michael, S.(2002): **The Role of NGOs in Human Security**, The Hauser Center for Nonprofit Organizations and The Kennedy School of Government, Harvard University.
- Bellù, L.(2011): **Development and Development Paradigms A (Reasoned) Review of Prevailing Visions**, Food and Agriculture Organization of the United Nations, FAO Materials, Italy.

- Kim, H.(2007): **Discuss the impact of non-governmental organizations (NGOs) and their limits and opportunities in relation to social development and civil society**, making particular reference to examples from a selected country or countries.

  likejazz.net/data_doc/essay%20NGO%20Hyeyoung%20Kim.pdf

- Connell, J, Gambone, M, Smith, T.(2001): **Youth development in community settings**: **Challenges to our field and our approach,** Toms River, NJ: Community Action for Youth Project (CAYP.

  http://www.irre.org/pdf_files/connell.pdf

المواقع الالكترونية:

- الائتلاف الأهلي.(2008): **مدونة سلوك المؤسسات الأهلية**، رام الله، فلسطين.

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3827

- أبو بكر، ز.(2008): **التعليم وتمكين الشباب في المجتمع:رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب**، سوريا.

/http://www.nesasy.org/content/view/6624/92

- أبو علبة،ع. (2007): **المنظمات الأهلية الفلسطينية، المكتب الدولي للجمعيات الإنسانية والخيرية.**

http://www.humanitarianibh.net/conferences/abla.htm

- جبر، ش.(2005): **دور التشبيك في دعم عمل منظمات المجتمع المدني**، جريدة الصباح.

http://www.alsabaah.com/ArticlesBrowse.aspx?CatID=48

- الجمعان، ن.(2009): **دور التشبيك في دمج سيدات الأعمال بالتنمية**، نبأنيوز.

http://www.nabanews.net/2009/17146.html

- خليل، م.(2008): ورقة عمل- **توجه التنمية في فلسطين** ، معهد الأبحاث التطبيقية(اريج)، رام الله، فلسطين.

http://www.masader.ps/p/ar/node/3771

- راوح،ع. (1999): ورقة عمل بعنوان" **حاجات الشباب والثقافة السائدة**"، مقدمة إلى مؤتمر قضايا الشباب والرياضة، اليمن.

www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php

- الزغير، م. (2005): **دراسة حول منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة** ، المنظمة السويدية لرعاية الطفولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

www.megdaf.org/article details.aspx

- عبد المعاطي، ص.(2004): **التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني**، الحوار المتمدن، العدد 958.

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=23522

- علي، ر.(2009): **ورشة عمل عن التشبيك**، مركز المنظمات غير الحكومية.

http://www.ngoconnect.net/c/document_library/get_file?p_l

- قنديل، أ.(2008): **تحليل خريطة المجتمع المدني في مصر من منظور التنمية البشرية** ، عرض تقديمي. www.maatpeace.org

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.(2006): **تقرير حول الجمعيات غير الحكومية المعنية بقضايا الشباب في بعض دول الاسكوا**، الأمم المتحدة، نيويورك.

www.escwa.un.org/ayd/docs/youthngos.pdf

- مخيمر، أ.(2007): **التشبيك والشبكات انطلاقة جديدة للمجتمع المدني** . موقع كنانة اون لاين. www.khieronline.com

- مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية– شمس.(2001): **مقدمة عامة حول التنمية** ، رام الله، فلسطين.

www.shams-pal.org/pages/arabic/.../generalintro.p

- مركز المنظمات غير الحكومية.(2003): **التشبيك والشراكة بين منظمات سيدات الأعمال** ، حلقة عمل، المنصورة.

http://www.ngoconnect.net/c/document_library/get_file?p_l_id=42617&folderId=298571&name=DLFE-10485.doc

- هلالي، م. (2010): مفاهيم مستحدثة في منظمات المجتمع المدني، مجلة العلوم الاجتماعية الالكترونية. http://www.swmsa.net/articles.php?action=show&id=1885

- وطفه،ا.(2007): **تأملات في مفهومي الشباب وثقافة الشباب.**

http://www.watfa.net/bmachine/show.php?lessid=74

الملاحق

ملحق رقم 1: لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

الاسم	مكان العمل
د. مجدي المالكي	جامعة بير زيت
د. فتح الله غانم	جامعة القدس المفتوحة
د. ايمن يوسف	الجامعة العربية الامريكية
د. ربيع عويس	جامعة ابو ديس
د. ياسين علي المقوسي	جامعة العلوم الاسلامية العالمية

ملحق رقم 2: استبانة المؤسسات

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

بناء مؤسسات وموارد بشرية| معهد التنمية المستدامة

أختي | أخي رئيس الهيئة الإدارية:

تحية طيبة وبعد،

:تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان

(تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني: دراسة حالة: محافظات الشمال)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء مؤسسات وموارد بشرية من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس، آملة من حضرتكم التكرم بتعبئة استمارة الاستبيان التي أعدت لهذه الدراسة حيث تستهدف المؤسسات الشبابية كجزء من القطاع الشبابي، راجية تحري الصدق والموضوعية في الإجابة علماً أنها ستوظف لإغراض البحث العلمي وسيتم التعامل مع المعلومات بمنتهى السرية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: نهى سلامة

إشراف: د. حماد حسين

(أولا: بيانات عامة (رئيس الهيئة الإدارية، المؤسسة)

الرجاء وضع رقم الإجابة بالمربع بما يتوافق واختيارك	
العمر بالسنوات الكاملة:.....	☐
الجنس: 1. ذكر 2. أنثى	☐
التحصيل العلمي: 1. ثانوية عامة فاقل 2. دبلوم متوسط 3. بكالوريوس 4. ماجستير فأعلى	☐
عدد مرات رئاسة الهيئة الإدارية: 1. مره واحده 2. مرتان 3. ثلاث مرات 4.أكثر من 3 مرات	☐
عمر المؤسسة: 1. 1-5 سنوات 2. 6-10 سنوات 3. 11-15 سنه 4. 16-20 سنه 5. 20 فأكثر	☐
مكان تواجدها: 1. مدينة 2. قرية 3. مخيم	☐
المؤسسة: 1. شبابية ذكورية 2. شبابية نسويه 3. مختلطة	☐
نطاق عمل المؤسسة: 1. الوطن 2. المحافظة 3.المدينة 4. القرية 5. المخيم	☐
للمؤسسة فروع أخرى: 1. نعم 2. لا	☐
يوجد للمؤسسة موقع على شبكة الانترنت: 1. نعم 2. لا	☐
المؤسسة عضو بإحدى الشبكات على مستوى الوطن(مع ذكر اسم الشبكة في حال كانت الاجابة بنعم):. . 1. نعم 2. لا	☐
للمؤسسة علاقات تشبيك على مستوى عربي ودولي(مع ذكر أسماء الشبكات بحال كانت الاجابة نعم): 1. نعم 2. لا	☐
نفذت مؤسستكم مشاريع مع مؤسسات شبابية أخرى: 1. نعم 2. لا	☐
تقيمك لمستوى التعاون مع المؤسسات الشبابية الاخرى: 1. كبير 2. متوسط 3. ضعيف	☐

ثانيا: الرجاء وضع رقم الإجابة في المربع بما يتوافق واختيارك.

أولا	يتضح التشبيك بأداء مؤسستكم من خلال:	1. موافق بشدة	2. موافق	3. متوسطة	4. غير موافق	5. غير موافق بشدة
☐	التشبيك هدف رئيسي من أهداف مؤسستكم					
☐	تبادل المعلومات مع المؤسسات الشبابية الأخرى					
☐	تبادل الكوادر البشرية مع المؤسسات شبابية الأخرى					
☐	التقدم لطلبات المنح مع مؤسسات شبابية أخرى					
☐	التعاون مع القطاع الخاص لتوفير الدعم المادي للبرامج					
☐	التعاون مع الهيئات المحلية لدعم البرامج					
☐	التنسيق مع الجهات الرسمية ذات عند تنفيذ الانشطة الاختصاص					
ثانيا	واقع الخدمات: حيث تستهدف برامج مؤسستكم	**1. موافق بشدة**	**2. موافق**	**3. متوسطة**	**4. غير موافق**	**5. غير موافق بشدة**
☐	الرعاية للشباب المبدعين					
☐	تحسين قدرات التواصل لدى الشباب					
☐	تحسين المستوى الصحي للشباب(تثقيف، رعاية أولية، إرشاد)					
☐	توفير التدريب المهني للشباب					
☐	تمكين الشباب بهدف تحسين المستوى الاقتصادي(دورات لغات، كمبيوتر)					

☐	تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب					
☐	تفعيل المشاركة المجتمعية(الاجتماعية) للشباب					
☐	تفعيل دور الشباب للمحافظة على البيئة					
☐	تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب					
☐	تفعيل مشاركة الفئات المهمشه من الشابات					
ثالثا	**تتجه مؤسستكم نحو التشبيك كونه يعمل على:**	**1. موافق بشدة**	**2. موافق**	**3. متوسطة**	**4. غير موافق**	**5. غير موافق بشدة**
☐	الحد من تكرار البرامج					
☐	إطلاع أوسع على خبرات المؤسسات الشبابية الأخرى					
☐	رصد الأداء التنموي للمؤسسات الأخرى					
☐	التقليل من التنافس على التمويل الخارجي					
☐	تبني مؤسستكم لبرامج تنموية كانت سابقا اكبر من قدرتكم					
☐	تنمية قدرات مؤسستكم التخطيطية					
☐	مشاركة اكبر في رسم السياسات الوطنية المعنية بالشباب					
رابعاً	**مقومات التشبيك الناجح من وجهة نظركم تعتمد على:**	**1. موافق بشدة**	**2. موافق**	**3. متوسطة**	**4. غير موافق**	**5. غير موافق بشدة**
☐	تنويع مصادر التمويل لضمان الاستمرارية					
☐	تبني القضايا ذات الاهتمام المشترك للجميع					

☐	تحديد الأدوار مسبقا لكل مؤسسة					
☐	استمرار توفير المعلومات لكافة الأعضاء					
☐	الاشتراك في وضع الإستراتيجية مع كافة المؤسسات الأخرى في نفس المجال					
☐	الاتفاق المسبق على الأهداف القابلة للتحقيق					
☐	إجراء تقييم مؤسسي سنوي للمؤسسة التي اعمل بها					
خامسا	ترتبط معيقات التشبيك في:	**.1 موافق بشدة**	**.2 موافق**	**.3 متوسطة**	**.4 غير موافق**	**.5 غير موافق بشدة**
☐	نمط العلاقات بين المؤسسات التي تحكمها اجتهادات فردية					
☐	الافتقار إلى الثقة المتبادلة بين القائمين على المؤسسات					
☐	التنافس على التمويل					
☐	عدم وجود الكوادر البشرية المتخصصة للقيام بالبرامج					
☐	عدم توفر الوقت الكافي					
☐	غياب الشفافية لدى المؤسسات الأخرى					
☐	صعوبة التنسيق بين المؤسسات بسبب الوضع السياسي					
☐	الاختلافات القائمة على الخلفية الحزبية					
☐	ضعف الشبكات الشبابية القائمة					
☐	ضعف التنسيق مع مؤسسات القطاع العام					

سادسا	أهم سبل تعزيز التشبيك من وجهة نظركم ترتبط في:	1. موافق بشدة	2. موافق	3. متوسطة	4. غير موافق	5. غير موافق بشدة
☐	تطوير أنشطة تسهم في رفع الكفاءة في مجال التشبيك					
☐	تشجيع الخبرات المتنوعة					
☐	متابعة توفير المعلومات وتبادلها					
☐	الاتفاق المسبق على آليات لإدارة الصراع المتوقع حدوثه اثناء عملية التشبيك					
☐	توفير البحوث والدراسات					
☐	اللقاءات الدورية مع المؤسسات					
☐	المرونة في التعامل مع الآراء المختلفة للمؤسسات الأخرى					
سابعا	ينعكس التشبيك على تنمية مؤسستكم من خلال:	1. موافق بشدة	2. موافق	3. متوسطة	4. غير موافق	5. غير موافق بشدة
☐	عمل مؤسستكم بالجوانب غير تنشيط الفاعلة					
☐	تأسيس مشاريع تنموية أكثر استدامة					
☐	إعداد الخطط المبنية على المعلومات					
☐	العمل المؤسسي أكثر شفافية					
☐	تطوير الرؤى التنموية للمؤسسة					
☐	تطوير كوادر المؤسسة					
☐	ارتفاع جودة الخدمات المقدمة للشباب					
☐	صياغة وثائق مشتركة تخدم قطاع الشباب					

☐	إستراتيجية المؤسسة أكثر قربا من الخطط الوطنية للشباب					
☐	الاستفادة من تجارب الآخرين بالعمل المؤسسي					
☐	ثقة اكبر للممول الأجنبي بنشاط مؤسستكم					
☐	استثمار أعمق للعناصر (البشرية،غير البشرية) في العملية التنموية					
☐	تطوير البناء المؤسسي بشكل دوري					
ثامنا	ينعكس تأثير التشبيك على الشباب من خلال:	**.1 موافق بشدة**	**.2 موافق**	**.3 متوسطة**	**.4 غير موافق**	**.5 غير موافق بشدة**
☐	تمكين الشباب اقتصاديا لدخول سوق العمل					
☐	زيادة مستوى الوعي البيئي لدى الشباب					
☐	تنمية الشباب اجتماعيا					
☐	زيادة وعي الشباب حول تأثيره بالحالة السياسية					
☐	رفع المستوى الثقافي للشباب					
☐	تفعيل روح التطوع لدى الشباب					
☐	زيادة الحراك الشبابي للتعبير عن آرائهم					

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق رقم3: استبانة الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

بناء مؤسسات وموارد بشرية| معهد التنمية المستدامة

أختي | أخي الشاب

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

(تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني: دراسة حالة: محافظات الشمال)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء مؤسسات وموارد بشرية من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس، آملة من حضرتكم التكرم بتعبئة استمارة الاستبيان التي أُعدت لهذه الدراسة حيث تستهدف الشباب كجزء من القطاع الشبابي، راجية تحري الصدق والموضوعية في الإجابة، علماً أنها ستوظف لإغراض البحث العلمي وسيتم التعامل مع المعلومات بمنتهى السرية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: نهى سلامة

إشراف: د. حماد حسين

ضع إي رقم الإجابة بما يتناسب واختيارك في المربع.

أولا: بيانات عامة	
العمر: 1. 20-22 2. 23-25 3. 26- 28 4. 29- فأكثر	☐
الجنس: 1. ذكر 2. أنثى	☐
الحالة الاجتماعية: 1. أعزب 2. متزوج	☐
التحصيل العلمي: 1. ثانوية عامة فاقل 2. دبلوم متوسط 3. بكالوريوس 4. ماجستير فأعلى	☐
مكان السكن: 1. مدينة 2. قرية 3. مخيم	☐
هل أنت عضو بإحدى المؤسسات أو النوادي الشبابية: 1. نعم 2. لا	☐

القسم الثاني:تأثير البرامج التي تقدمها المؤسسات على تنمية الشباب، ضع|ي إشارة (√) أمام خيارك المناسب:

الرقم	الفقرة	درجات التقييم				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
أولاً:	**المستوى الثقافي: ساهمت برامج المؤسسات الشبابية على *تحسينه لديك* من خلال:**					
1.	زيادة المشاركة في الندوات الثقافية					
2.	تعزيز المشاركة في المسابقات على اختلافها (العلمية، الثقافية)					
3.	المشاركة الفاعلة في فعاليات إحياء التراث					
4.	زيادة مشاهدة الأفلام الوثائقية(العلمية والثقافية)					
5.	توسيع مجالات المطالعة الذاتية من خلال					

	الكتب التي توفرها المؤسسة					
6.	زيادة المساهمة في إحياء المناسبات (الوطنية والدينية)					
7.	توفير فرص كتابة المقالات في المجلات					
8.	تهيئة فرص المشاركة في الرحلات الترفيهية					
9.	يسرت الظروف المناسبة للانضمام إلى الفرق الفنية (ديكه، مسرح، غناء، موسيقى، رسم)					
10.	توفير فرص المشاركة في الأندية العلمية المتخصصة					
11.	هيئت لك الفرص لتنمية علاقاتك الدولية					
ثانيا:	**الجانب الاقتصادي: حيث ساهمت في تطويره من خلال:**					
12.	توفير دورات تاهيلية لدخول سوق العمل					
13.	رفع قدراتي الذاتية على كتابة المقترحات لبناء المشاريع					
14.	توفير أساليب الإرشاد للبدء بمشروعي					
15.	توفير فرص الالتحاق في دورات في الحرف اليدوية					
16.	تسهيل الحصول على قروض لإنشاء مشروعي الخاص					
17.	ساهمت في بحثي عن فرصة عمل					
18.	ساهمت في فهمي بالتصنيع الغذائي المنزلي					
ثالثا:	**الجانب السياسي: ساهمت برامجها في رفع الوعي السياسي لديك من خلال:**					
19.	زادت من معرفتي بحقوقي المدنية					

.20	زادت من معرفتي بالقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان					
.21	ساهمت في تعزيز قيم المواطنة لدي					
.22	ساهمت في زيادة معرفتي بطرق التأثير في القوانين المرتبطة بسياسات الشباب					
.23	زادت قناعتي بضرورة المشاركة بالانتخابات					
.24	ساهمت في زيادة قدرتي على التعامل مع حل الصراعات					
.25	زادت من معرفتي بمفاهيم الديمقراطية					
.26	رسخت أهمية مشاركتي في الأحزاب السياسية					
.27	شجعتني على المشاركة في الندوات السياسية					
.28	شجعتني على المشاركة في الحملات السياسية					
.29	وفرت لي حرية التعبير عن آرائي من خلال مجلات شبابية					
.30	عمقت لدي ثقافة احترام المعتقدات السياسية للآخرين					
رابعا	**عملت برامج المؤسسات على تنميتك اجتماعيا من خلال:**					
.31	زادت مشاركتي في الإعمال التطوعية					
.32	ساهمت أنشطتها بالاستثمار الجيد لأوقات الفراغ لدي					
.33	ساهمت في زيادة درجة وعيي بثقافة الزواج					
.34	وفرت لي برامج للرعاية الصحية الأولية في					

	منطقتي					
35.	وفرت لي النشرات التثقيفية الصحية					
36.	وفرت لي وسائل الإرشاد النفسي					
40.	وفرت لي دروس التقوية لبعض المواد الدراسية					
41	وفرت لي مساعدات مادية لدفع الأقساط الدراسية					
43.	زادت من فعالية نشاطي بالفعاليات المرتبطة بالمحافظة على البيئة					
44.	عملت أنشطتها على دمجي مع الفئات الشبابية					

انتهت الأسئلة شكرا لحسن تعاونكم

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)	106
2	استبانة المؤسسات	107
3	استبانة الشباب	114

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	مصادر تمويل المؤسسات الشبابية	46
1.4	وصف مجتمع الدراسة تبعا لمتغير العمر	69
2.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	69
3.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	69
4.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل العلمي	70
5.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن	70
6.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير العضوية بإحدى المؤسسات أو النوادي الشبابية	71
7.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر لمدير المؤسسة أو من ناب عنه	71
8.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	72
9.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل العلمي	73
10.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عدد مرات رئاسة الهيئة الإدارية للمؤسسة	73
11.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عمر المؤسسة	74
12.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان تواجد المؤسسة	74
13.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير طبيعة المؤسسة	75
14.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير نطاق عمل المؤسسة	75
15.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير وجود فروع أخرى للمؤسسة	76
16.4	وصف العينة تبعا لمتغير وجود موقع للمؤسسة على شبكة الانترنت	76
17.4	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير عضوية المؤسسة بإحدى الشبكات على مستوى الوطن	77
18.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير وجود علاقات تشبيك للمؤسسة على مستوى عربي ودولي	77
19.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير تنفيذ المؤسسة لمشاريع مع مؤسسات شبابية أخرى	78
20.4	وصف لعينة الدراسة تبعا لمتغير تقييم مديري المؤسسات لمستوى التعاون مع المؤسسات الشبابية الأخرى	78
21.4	تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على المستوى الثقافي للشباب	80

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
22.4	تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على رفع المستوى الاقتصادي لدى الشباب	80
23.4	تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على زيادة الوعي السياسي لدى الشباب	80
24.4	تأثير التشبيك بين المنظمات الشبابية على المستوى الاجتماعي لدى الشباب	81
25.4	التشبيك من خلال أداء المؤسسة	82
26.4	التشبيك من واقع الخدمات والبرامج التي تقوم فيها المؤسسة	82
27.4	أهداف التشبيك من وجهة نظر المؤسسة	83
28.4	مقومات التشبيك الناجح	83
29.4	معيقات التشبيك	83
30.4	سبل تعزيز التشبيك	83
31.4	تأثير التشبيك على تنمية المؤسسة نفسها	85
32.4	تأثير التشبيك على الشباب أنفسهم	85
33.4	تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية وفق متغير الجنس	87
34.4	تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية وفق لمتغير مكان السكن	88
35.4	تأثير التشبيك بين منظمات المجتمع المدني الشبابية على تنمية القطاع الشبابي الفلسطيني تبعا للمؤشرات التنموية وفق متغير التحصيل العلمي	89
36.4	العلاقة ما بين عمر المؤسسة وقدرتها على التشبيك	90
37.4	علاقة ما بين الفئة المستهدفة للمؤسسة وقدرتها على التشبيك	91

فهرس المحتويات:

إجازة الرسالة.....أ

الإهداء .....ب.....

إقرار .....ج.....

شكر وتقدير .....د.....

نهى حسني سلامه .....د.....

مصطلحات الدراسة .....ه.....

ملخص الدراسة .....ز.....

Abstract.....ط

الفصل الأول .....11.....

خلفية الدراسة .....11.....

1.1 المقدمة .....11.....

2.1 مشكلة الدراسة .....14.....

3.1 أهداف الدراسة .....15.....

4.1 أسئلة الدراسة .....15.....

5.1 فرضيات الدراسة .....16.....

6.1 أهمية الدراسة .....16.....

7.1 مبررات الدراسة .....17.....

8.1 حدود ومحددات الدراسة .....18.....

9.1 هيكلية الدراسة: .....19.....

الفصل الثاني **20**

الإطار النظري والدراسات السابقة **20**

1.2المقدمة **20**

2.2 نشأة التشبيك وتطوره **21**

1.2.2 مفهوم التشبيك لغة واصطلاحا: 22

2.2.2 العوامل المؤثرة في التشبيك: 24

3.2.2 أهمية التشبيك: 24

4.2.2 أهداف التشبيك: 25

5.2.2 مبادئ التشبيك: 25

6.2.2 مقومات التشبيك: 26

7.2.2 معيقات التشبيك: 27

8.2.2 عوامل نجاح التشبيك: 28

3.2 المجتمع المدني **28**

1.3.2 المجتمع المدني لغة واصطلاحاً: 28

2.3.2 تصنيف منظمات المجتمع المدني: 29

3.3.2 المعيقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني 30

4.3.2 المجتمع المدني الفلسطيني: 31

5.3.2 تصنيف منظمات المجتمع المدني الفلسطيني: 33

6.3.2 علاقة المنظمات المدنية مع السلطة ومع نفسها 33

4.2 مفهوم الشباب: **34**

1.4.2 خصائص مرحلة الشباب: 35

2.4.2 مشاكل الشباب: 36

3.4.2 احتياجات الشباب: 36

4.4.2 الشباب الفلسطيني: 37

5.2 المنظمات الشبابية **38**

1.5.2 تطور المنظمات الشبابية في فلسطين: .....39.....
2.5.2 تعداد المنظمات الشبابية: .....41.....
3.5.2 مكونات المنظمات الشبابية: .....42.....
4.5.2 أهداف المنظمات الشبابية .....43.....
5.5.2 البرامج والأنشطة .....44.....
6.5.2 مصادر التمويل .....45.....
7.5.2 المعيقات التي تواجه مشاركة الشباب في المنظمات الشبابية: 46.....

6.2 مفهوم التنمية .....47.....

1.6.2 تطور مفهوم التنمية: .....48.....
2.6.2 التنمية في فلسطين: .....50.....
3.6.2 الشباب والتنمية: .....52.....
4.6.2 منظمات المجتمع المدني والتنمية: .....53.....

7.2 الدراسات السابقة: .....56.....

8.2 التعقيب على الدراسات السابقة: .....61.....

الفصل الثالث: .....65.....

منهجية وإجراءات الدراسة .....65.....

1.3 منهج الدراسة .....65.....

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها .....65.....

3.3 أدوات الدراسة .....65.....

4.3 صدق أداة الدراسة .....66.....

5.3 ثبات الاستبانة .....66.....

6.3 جمع البيانات .....66.....

7.3 المعالجة الإحصائية .....67.....

الفصل الرابع .....**68**.....

نتائج الدراسة .....**68**.....

1.4 خصائص مبحوثي الاستبانتين والمؤسسات التي يعملون بها.....**68**

1.1.4 التحليل الوصفي والتكراري لخصائص مبحوثي استبانة الشباب.....68

2.1.4 التحليل الوصفي والتكراري لخصائص مبحوثي عينة المؤسسات الشبابية(خصائص المؤسسات ومديريها). .....71.....

2.4 أسئلة الدارسة .....**79**.....

3.4 فرضيات الدراسة .....**86**.....

الفصل الخامس: .....**92**.....

الاستنتاجات والتوصيات .....**92**.....

2.5 التوصيات .....**94**.....

1.2.5 المنظمات الشبابية .....**94**.....

المصادر والمراجع .....**97**.....

الملاحق .....**106**.....

ملحق رقم 1: لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة) .....106.....

ملحق رقم 2: استبانة المؤسسات .....107.....

ملحق رقم3: استبانة الشباب .....114.....